

خانه  
مورای  
نویسی



کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
دفتر اسناد و کتابخانه مرکزی  
تاسیس ۱۳۰۲

بازدید شد  
۱۳۸۱

۱۲۹۵۵  
کتابخانه مرکزی  
اسناد و کتابخانه

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

مجموعه محمد کاظمی و باقیان

اسم کتاب: .....  
موضوع: تاریخ

۱۲۹۵۵

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24  
1 2 3 4 5 6 7 8 9

کتابخانه مرکزی  
اسناد و کتابخانه

۱۲۹۵۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
دفتر اسناد و کتابخانه مرکزی  
تاسیس ۱۳۰۲

بازدید شد  
۱۳۸۱

۱۲۹۵۵  
کتابخانه مرکزی  
اسناد و کتابخانه

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

مجموعه محمد کاظمی و باقیان

اسم کتاب: .....  
موضوع: تاریخ

۱۲۹۵۵

۱۴۵۱

شماره دفتر: ۱۳۰۲  
تاسیس: ۱۳۰۲

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16

کتابخانه مرکزی  
اسناد و کتابخانه



بازدید شد

۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: مجموعه کتب کلامیه و فقهیه

موضوع: فقه

۲۱



بوسه ۱۳۰۲

شماره دفتر ۱۳۹۵۵

۱۳۸۱

۱۳۸۱

بازدید شد  
۱۳۸۱

بازدید شد  
۱۳۸۱

۱۲۹۵۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتابخانه  
مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق  
الحمد لله اللطيف بالعباد الهادي الى الرشاد والصلوة على خاتم رسله  
وبين سبله محمد المحض باكل الشهادات المحض على اكرامها  
وعلى آله واصحابه اهل الفضل والكرامة صلوات دائمة عليهم القيامة  
وبعد هذه واردات وردت على في صفا الاوقات قد قفا بالكتا  
خوف الانقلاب من وجد الحق كانه بل لم يجد سواء اكل ما سواه باطل  
زاهق عند مجيئه وبصدا في ذلك قول النبي الصادق حيث قال  
ما اصدق قول لبيد شرا الاكل شي ما خلا الله باطل والباطل في رفق  
كسراب يبيعه بحسبه الظان ما حتى اذا جاء لم يجد شيئا ووجد الله  
هذا التشيل يدل بمنظور على تشبيه اعمال الكفر بالشراب الموصوف  
وبفهوم به على تشبيه مطلق الباطل وهو كل ما سوى الله بذلك وعطف  
وجدان الله على عدم وجدانه يشير الى هذا المعنى الذكر احضار معنى في  
النفس في فعله ذكر الله وذكر العبد لان العلم الازلي احض باطنه  
في القلوب القديمة حقائق جميع الاشياء كاتخص العلم البرهاني في نفوسنا

بعضها على ما شاء الله وذكر الله هذا هو الذكر الاول في اتم الكتاب عند  
واحصا رطلنا حقا النفس شيئا من الهادي اثر من آثار اثبات الحق فيها ما يشاء  
وفيه ان اثر من آثار يحوي عنها ما يشاء نحو الله ما يشاء ويثبت وعند اتم  
الكتاب واحاطة علم الله بما في كل نفس من العلم لا اثر في الموت يحيط بالآ  
دون العكس ولذلك قال حكايته عن عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي  
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وقال سبحانه ولا  
تخطون بشي من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ذكر  
سعة الكرسي واحاطته بالكونيات في سياق نفي الاحاطة عن علمنا يشير الى  
ان المراد منه علم الله المحيط بالاشياء وفي هذا التجوز ملاحظة كون  
الكرسي مجلس اهل العلم والذكر النفسي اصل تفرغ منه الذكر القوي والفعال  
ولا اعتبارهما الا به ولذلك لم يعتبر الشرع ذكر اللسان والجوارح بدو  
ذكر القلب واعتبر ذكر القلب مطلقا وظلوا الذكر القوي والفعال  
من الذكر النفسي لا يمكن الاية حتى خلق كما اذا جرى ذكر الله على لسان احد  
بالشأن والذما وساخر جوارحه بالخشوع والخشوع وقبلة لا عنه  
الكتب الالهية من الذكر القوي وقد قال تعالى انما انشا الى التذليل وهذا



ذكر مبارك ان لناه **وقال** اما نحن نزلنا الذكر والذكر الفعلي من الله  
 اظها زمانا في الذكر من الذكورات الالهية في حيوت فعل من اجاد معدوم او  
 اعدام موجود **و** يدخل فيها تحقيق مراد العبد من اجابة مستجاب او اناية على  
 طاعة وغيرهما ولذلك شبة الحق سبحانه الذكر المطلوب الطاهر في قوله  
 فاذكروني اذ كنتم باجانبه دعوت ابراهيم في ذريته بقوله كما ارسلنا فيكم رسولا  
 على قول من علق الكاف بما بعد من قوله فاذكروني ومنهم من علقها بما قبل  
 قوله ولا يتم بمعنى عليكم **والا قول** اوجه اي كما ذكرناكم بالفعل فارسلنا  
 فيكم رسولا نسلك على ما سأل ابراهيم عليه السلام فاذكروني بالفعل اي الطاعة  
 ليطابق الفعل الفعلي **والاجاد الحق** واطهان كل ما في الذكر الاول من الاستعلاء  
 ذكر الفعل **وقوله** تعالى هل في علي الانسان حين من الدهم لم يكن شيئا مذكورا  
 اي بالفعل فكان شيئا في علم الله غير مذكور في الوجود العيني وذكر العبد  
 اثر من ذكر الرب **فلق** لا ذكر السابق بالتوفيق لما ذكر العبد بالطاعة  
 كما لا ذكر بالطاعة لما ذكر بالثواب **فذكر** الله محيط بالعبد مكتشفه  
 من الطرفين **ولذلك** قال سير المؤمنين على عليه السلام في هذه الآية  
 ذكر العبد من الذكرين **وقال** تعالى ولذكر الله أكبر لانه سبب الذكر

بهم

العبد سابقا وسبب عنه لاحقا وانحزام اذ ذكر في جواب فاذكروني  
 مشير بذلك **وذكر** الله تعالى فتح العبادة لان امثها وهو الصلوة مأمور  
 باقامتها لذلك في قوله اقم الصلوة لذكري واصناف الذكر الى ضمير المتكلم  
 اما الى الغايل ومعناه اقم الصلوة لا ذكرك بالثواب عليها وهذا معنى قوله  
 فاذكروني اذ كنتم اولى بالمعول وبغناه اقم الصلوة لتذكر فيهما **وحقيقة**  
 ذكر العبد ان ينسى ذكر في ذكر الله باخفا فعله في فعله كما اخفى الحق فعله  
 في فعله باضافة الذكر اليه **وقد قال** سبحانه واذكرك ربك اذا نسيت  
 اي نيت نفسك **وقول** الواسطي حقيقته الذكر الاعراض عن الذكر  
 ونسيانه والقيام بالذكر اشارة الى هذا المعنى والذكر التقسي للعبد ان  
 يذكر ربه بالاهمية وهو ذكر العوام ومع المراقبة بان يراه قريبا منه  
 رقيقا عليه وهو ذكر الخواص ومع المشاهدة بان يراه عيانا عند كشف  
 الغطاء وهو ذكر اخص الخواص **وكل** ذكر نفسي غيره يثاب عليه بمشبه  
 كما ورد حكاية عن الله سبحانه من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي **ومن**  
 ذكرني في ملا ذكرته في ملائكته **العقل** نور في القلب يستره احوال  
 الكون من الصلاح والفساد ويميز بين الحق والباطل كما ان للكون ظاهرا

في نفسه

ويسمى الملك وباطنا ويسمى الملكوت فكذلك للعقل ظاهر يدرك به  
 ظاهر الكون واحوال الدنيا وهو قس وباطن يدرك به باطن الكون  
 واحوال الآخرة وهويته وتخصيص مطالعة الصفات الالهية في آثارها  
 المعبر عنها بالآيات والاولى الايات في قوله ان في خلق السموات والارض  
 واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الايات **اشارة** الى ان ثبت  
 العقل ما يدرك به باطن الكون من الصفات الالهية **وهكذا** تخصيص  
 التذكير في قوله اما يتدكروا ولو الايات وهم الذين وضعهم الله  
 بدوام الذكر في قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم  
 اي على كل حال **وبالتفكير** آيات الله مقرونا بالذم في قوله وتفكروا  
 في خلق السموات والارض ربنا ما خلقنا هذا باطلا سبحانه تقنيا  
 عذاب النار الى قوله انك لا تخلف الميعاد **ووصفهم** في الرعد كما  
 الاطلاق والاعمال في قوله الذين يؤفون بعهد الله ولا ينصون  
 الميثاق **والذين** يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم  
 ويخافون سوء العذاب **والذين** صبروا ابتغوا وجههم واقاموا الصلوة  
 وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويذكرون بالحسنة الشئ والحال

ان صاحب اللب هو الذي يستغرق في ذكر الله والمفكر في الآلهة  
 ويشغل بطاعته وما يقرب اليه في الآخرة زلفى **ولذلك** حكم عليه  
 اولئك لهم عقبي النار فاللب اخص من العقل **وقول** بعضهم في العقل  
 لما لا لب الا ان كان البشريته قسم يؤذن بعديم الفرق بينه  
 وبين العقل وانما اسمان مترادفان لشي واحد **والظاهر** الفرق لما قلنا  
 ويواضعه **قول** صاحب الذريعة **واما** اللب فهو الذي يخلص من  
 عوارض الشبهة وترجح لاستفادة الحقائق من دون المنزع الى الحجاب  
 ولذلك علق الله تعالى في كل موضع ذكره بمخاطبة العقول دون الامور  
 المحسوسة يخبر قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل  
 النهار لايات لاولى الايات **والعقل** باعتبار معانيه اسام محي  
 عقلا لتقيد الانسان به عن تعاطي ما لا يحل وهو في الاصل قيد البعير  
 لتلايد فاستعير لهذا الجهر باعتبار كونه مقيدا للانسان عن مراتع  
 الهلكة على عاداتهم في استعارة اسم المحسوسات للعقول **ومحسوس**  
 اما كونه ناهيا عن الردايل او كونه منبهيا من المحسوسات الى العقول  
 كما تراه في مشاهد آثار هلاك الجبين الى ما استوجوبه ذلك من



الاجرام والى ان الامم على اهلهم يورث مثل عالم ولذلك قال سبحانه اقم وجهك للحق كما اهدانا قبلهم من الضلالت ان يشركوا في سائرهم ان في ذلك لايات لاولى النهي وكانت اية مشاهدة آثار قدر ان الله واجابة الارض بعد موتها الى كيفية احيائه الموتى كما قال وانزل من السماء ماء فاخرجا به ازواجا من نبات شتى كلوا واربعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولى النهي والنهي في الاصل اما اسم مفرد نحو جعل ويجرد او جمع كهيئة نحو دمي ودمية او وصف نحو دليل خضع وسابق خطر وسيخرج المنعم الانسان عن التفسير من اخرج اي المنع وسيخرج كقولنا طبعنا عن الرذيلة من حياء اذا قطعته ومنه الاجتهاد والعقل جوهر لا عرض كما نرى بعضهم لانه اول موجود دل عليه قول النبي صلى الله عليه اول ما خلق الله العقل فلو كان عرضا لكان وجود العرض قبل وجود الجوهر وبطلان ظاهره قال النبي عليه السلام استفتت ربي غضبي بعناه مما وقع لي ان الوجود والعدم بالنسبة الى ذات الممكن كانا متساويين قبل خروجه من جن الامكان والاعلم الى محل الوجود والعيين وكانا كنفوسا وقين الى غاية ثم سبق الوجود والعدم وتخص الحكم

له والوجود صورته الرحمة والعدم صورته الغضب ولذلك عير النبي لله دح عن اهلاك الامم لتألفته واعدامهم بالغضب واللحن منه ان الرجوع والغضوب في الدنيا تحتلطان نساوق فيما حكم الرحمة والغضب فسبق الرحمة الغضب اذ الرجوع يتبع بغلبة حكمه عن الغضوب حكمه ولذلك ورد في الحديث لولا ما فتح ركب وصبيان رضعوا ثم رقع لصب عليكم العذاب صبنا بمرض ربنا ابي لولا الرجوعون فيكم ايها الغضوبون لنزل عليكم العذاب واستصحابه لولا عند اخرج الى الاستواء لاستجاب الرحمة بواقفه وكذلك لما استعمل الكفار بعنا اقد ليتبين لهم الحق اذ قالوا اللص ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واننا بعدنا باليم اجيبوا بقوله سبحانه وما كان الله ليعذبكم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ونزل العذاب في الامم السابقة مع وجود الانبياء والمرجوعين فيهم ما كان الا عند تميز الرجوع عن الغضوب كقصة نوح ومن معه في الفلك عن القرين قبل وقوع الفرق وخرجه لوط ومن معه عن قوم قبل نزول العذاب بهم ولما كان الرسول رحمة للعالمين في قوله وما ارسلنا

الارحة للعالمين ما ارسلنا نوحا واليه من الكذابين ليلينزل العذاب بهم بل امر بالصبر على اذاهم وجعل يوم احشر ميقات عذابهم عند الانبياء اذ يقال لهم وانتازوا اليوم ايها المرجعون بعد تراكب سيئاتهم وأشار الى ذلك قوله تعالى والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليمر الله الحديث من اليبس ويجعل الحديث بعضه على بعض في جميعا فوجعه في جهنم فالغضوب المخرج عنه العذاب اذا حشر الى جهنم نغرد بالعذاب لا يشاركه فيه مرجوع من الانسان وغيره ولو نزل به في الدنيا لشاركه المرجوع من الطبعين والصبين والوحوش والطيور وقوله تعالى وا من ابره في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا اتم اشراككم بعد علمهم آية العذاب في الدنيا على الغضوب قوله وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه اشارة الى ان نزول العذاب في الدنيا على الغضوب لا يتخص عن مشاركة الرجوع آية فيه فاقضى كون الرسول نبي الرحمة تاجرا العذاب الى الاخرة وهو نوع من المكر حيث حب الكفار ان الاملا كان جرمهم وانهم كانوا محبين في تكذيب الرسول والالتمس بهم العذاب وما علموا ان ذلك كان شر لهم ليزدادوا انما كما قال ولا تحسبن الذين كفروا انما على لهم

حين لا يقسم انما على لهم ليزدادوا انما ولم عذاب صبين وهذه احدى حصص النبي صلى الله عليه وسلم تفرد بها من سائر الانبياء وينكشف بغير هذا المعنى كثير من آيات التنزيل ومن آثار سبق الرحمة الغضب زيادة مداخل الجنة حيث جعل لها ثمانية ابواب وللنار سبعة وسترد ذلك ان السب سبحانه جعل الطاعة سببا لدخول الجنة والمعصية سببا للنار وجعل كلام من الاعضاء السبعة العين الاذن واللسان واليد والرجل والبطن والبرج على ما عدا اجلة العلماء انما منظرها للطاعة بانتال الحكم والمعصية بعدم الامتثال فكل منها اتاب من ابواب الجنة اوباب من ابواب النار وزاد الجنة بابا آخر وهو القلب لان العبد اذا نوى بقلبه طاعة ولم يتصل بذلك عمل الاعضاء لما منع لم يحرم الثواب بخلاف ما اذا نوى معصية ولم يتصل بذلك العمل فانه غير معاقب بتلك المعصية فضلا من جملة سبق الرحمة الغضب ود كوصاحب الفصوص حره الله لسبق الرحمة الغضب معنى آخر وهو ان الغضوب وان جرى عليه حكم الغضب بدخوله النار خالفا فيما سبق الرحمة الغضوب في غاية امن لانه ما عصى الا الحق وان عصى امره فيصير له في النار نعيم يتلذذ به ويستقر له حكم السعادة



على اختلاف انواعها في المال فهذا معنى سعة الرحمة وسبغها الغضب وبعده  
 قوله صلى الله عليه وسلم سبغت في وجهي من حجرين اشبهتني الى ذلك  
 في قوله تعالى الله نور السموات والارض الى اخره **مجان الاول**  
 في لفظه واغرابه واليات في حقيقته ومعناه انا الاول فانه يتم  
 الذات والنور من اسماء الصفات معناه ظاهر في نفسه مظهر لغيره كنور  
 الشمس ولذلك قال **المفترون** في الآية ان النور بمعنى المتور لفظ  
 السماء والارض موضوع لهذا البناء الرابع والاربعون ثم استعمل لكل  
 رفيع ووضع كاقبال **الناس** رضى لكل ارض وانت من فوضهم سماء  
 فمعى قوله الله نور السموات والارض على انه مظهر لكل شيء من رفيع وضع  
 فان كل ما سوى الله من رفيع وهو عالم الارواح ووضع وهو عالم الاجسام  
 اذ كله وضع بالنسبة الى عالم الارواح وان كان بعضه رفيعا بالنسبة  
 الى بعض كما ان العالم كله وضع بالنسبة الى رفيع الدرجات وان كان بعضه  
 رفيعا بالنسبة الى بعض **قوله** مثل نور اى صفته ما خود من المثل الشارح  
 الذي هو في الاصل قول فيه صفة غريبة ثم استعمل لكل صفة غريبة **قوله**  
 كشكوة اى مثل شكوة كاقبال تعالى شلم كمثل الذي استوقدنا اى حيث

شبه صفة المنافقين بصفة المستوقد وفي قوله مثل نور كشكوة خذفت  
 واضار اذ ليس المراد منه تشبيه صفة نور بصفة الشكوة بل المراد انما  
 تشبيه صفة نور بصفة المصباح او تشبيه صفة ما فيه نور بصفة  
 شكوة فيها مصباح فانك قد ير مثل نور في السموات والارض كمثل  
 مصباح في شكوة او مثل ما فيه نور كمثل شكوة فيها مصباح واللام  
 في المصباح للعهد وكذا في الرجاجة شبه الرجاجة بالكوكب الدرري  
 لاجابة كل منهما وجعل الكوكب شبهها لاجابة بل لا يبلغ في وجه الشبه من حيث  
 ان اجابته لازمة خلاف اجابة الرجاجة وفي قوله ثلاث قرات  
 مضارع او قد على بنا المفعول مذكرا وفاعله ضمير المصباح ومثوئا وفاعله  
 ضمير الشكوة والرجاجة وماض من التوقد وفاعله ضمير المصباح مجازا  
 لو حذف دل عليه ما قبله التقدير ولو تمسك نازكاد زيتها بضمي ه  
 واما **البحث الثاني** فقوله الله نور السموات والارض معناه انه تعالى  
 مظهر الاشياء بالوجود عن العدم فان الوجود نور يظهر برعيان الكائنات  
 في ظلمة العدم والوجود صفة ذاتية لله عز وجل لايمان المكاتب ولهذا  
 حكم على ذاته بانها النور والايان القاهرة بنور الوجود اما روحانية

سماوية ونورية ما بركت نور الرجاجة بالمصباح بلا واسطة واما روحانية  
 ارضية ونورية بنور الوجود بتوسط الروحانيات كتور المشكوة بنور  
 المصباح بتوسط الرجاجة فكانت الرجاجة تاخذ نور من المصباح وتوزي  
 الى المشكوة كذلك عالم الارواح ياخذ نور الوجود من الله ويوزي الى عالم  
 الاجسام وذلك لان عالم الارواح للطفها وصفاتها ينغذيها نور الوجود  
 وتوزي بكيفية فينور عالم الاجسام بنور العكس منه وعالم الاجسام لكثا  
 وكثورتها لا تغد فيه نور الوجود فلا تنور بكيفية ولا ينور الغير كان  
 الرجاجة لرفقتها وصفاتها ينغذيها نور المصباح فينور بكيفية ونور  
 المشكوة بنورها والمشكوة لكثافتها وكثورتها لا يغد فيها النور فلا تنور  
 منها الا الوجه الذي يلي الرجاجة وكان الوجود نور يعتم جميع الوجود  
 كذلك العلم نور يخص بعضها من الارواح والعقول والنفس فانها  
 جواهرية بنور العلم الالهي وانواعه لوتيرة روحانية تستمدتها الانوار  
 السفلية الجسمانية وكان في الانوار الجسمانية مراتب بعضها اعلى من  
 بعض يصل فيض النور اليه اولاهم بتوسطه يصل الى الادنى كوصول النور  
 الى الشمس اولاهم بواسطتها الى سائر الكواكب كذلك الانوار الروحانية

بعضها اعلى من بعض يصل الفيض اليه اولاهم الى الاقرب فالأخر  
 فيصل الى الارواح العلوية اولاهم العقول ثم النفوس ثم الحواس  
 الباطنة والظاهرة وفي كل طبقة من هذه الطبقات مراتب بعضها  
 اقرب الى منبع الانوار من بعض واقرب الانوار اليه نور روحانية  
 النبي صلى الله عليه وسلم يصل اليه النور اولاهم فيفيض منه الى سائر الانوار  
 الملكية والبشرية والاشارة الى هذا المعنى قوله عليه السلام والله معطي  
 وانا قاسم **وليس** في عالم الشهادة نسبة انوار العالمين الى نور الحق شاك  
 اتم واظهر مما نطق به الآية والله المثل الاجلي واما توقد المصباح من الشجرة  
 المباركة التي لا شرقية هي ولا غربية مثال توقد نور الوجود من مد نصيب  
 اللغات الذي هو ذات الممكن فان ذات الممكنات كلها امداد ذات  
 الالهيته المنبسطة على مراتبها لا يمكن في تسع العلم الالهي وتسمى عيانا  
 ثابتة وكان توقد المصباح يكون بعد الزيت كذلك ظهور نور  
 الوجود يكون بعد الاستعداد من ذات الممكنات التي هي تقاصيل  
 امداد فيض اللغات فان الممكن كثيرة مباركة متاجلة في علم الله متفرقة  
 في عالم الحلق يوقد منها مصباح الوجود وكذا الاشقية ولا غربية



لانها قابلة للوجود والعدم فتكون غير الوجود والعدم اذا قبل احد الطرفين  
 الاخر والوجود لظهوره منسوبا الى الشئ والعدم لغيبه منسوبا الى  
 الغيب وكونها قابلة للوجود قبل الوجود ايضا هي شيئا كما في قبلي  
 سيرا انما رفا واوجب الوجود وانضاف الى نور قبول الوجود نور الوجود  
 وقع نور على نور. ولما كان الغرض من ضرب هذا المثال بيان نور وان هدية  
 الى ذلك من يشاء الله هداية قال **يهدى الله لنور من يشاء ويضرب**  
**الامثال للناس والله بكل شيء عليم** فيعلم كيفية الهداية لمن يشاء  
 المثل **في معنى فقير الغنى والفقير على الله والفقير والضعف علينا**  
**الفقير يطلق على معينين** احدهما الاحتياج الى الشئ وهذا وصف  
 عام لكل يمكن الاحتياج في الوجود الى العا دغني واجب وجوده لذاته  
 كاتص عليه التزويل بقوله تعالى والله الغني واتم الفقير وايضا  
 اطهر من الاحتياج في الوجود وهو اصل تفرغ عليه سائر الاوصاف  
 فعلى هذا لا يقارنا الفقير مجال كالايقارن ذات الحق وصف الغنى  
 وليس في وسع الانسان الاتصاف بالغنى الا الاستغناء كما لا يقارن  
 عن الانساب واتا عنه فلا **ولستغنى من الاسباب ليس من الغنى**

الغنى

بل هو مقتضى الى الاسباب مع افتقار الى السبب فلا يزيد غنا بالآلة  
 الا افتقار على فقير بخلاف الغني المستغنى بالله تعالى فانه فقير في حقه  
 والغنى المطلق هو الله لا استغناء عن الغير مطلقا والغنى الاضافي الذي  
 يستغنى بالله عن غيره لا يقارنه الفقير اليه اذا الاستغناء بالشئ غير الاتصاف  
 اليه والثاني من معنى الفقير هو عدم التملك وهذا وصف ذاتي لغنى الله سبحانه  
 عن جبابه فان الله ما في السموات وما في الارض والملوك لا يملك شيئا فان  
 تملك ملكا باذن مالكه كان تملكه مجازا وملكه عاريا مستردة حين يورث  
 بالقران فانه هو الغني بالوجهين والانسان فقير بهما ومن كان فقيرا  
 بصرف التزويد من بلغ في فقره بالمعنى الثاني بلغنا لا يرى لنفسه شيئا من  
 الاعمال والاجال والاصناف حتى الفقير وهذا يقوم في الاشياء بالله في  
 يسوع وبه يصر ويربطش الى غير ذلك. **واما الفوق والضعف** فهما  
 الاقتران على الشئ وعدم الاقتران **فالفوق** الذاتية لله خاصة لا يشارك  
 فيها احد لان على كل شيء **واما العريضة** فللانسان بها ضيق مع ضعفه  
 الذاتي كما قال سبحانه الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف  
 قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة. ولما كان الضعف للانسان اصليا

عين المطلق مع قيد **وهذا** يتصور للتبصر وتنبه للمتقن على ان الالف  
 اصل الحروف وحققتها **ثمما** تويد هذا المعنى ان يخرج الالف بجمع الحروف  
 من الاقضى وهو لها الى الادي وهو الواو ويخرج كل حرف منها بما الالف  
 هو يخرجها يخرجها يخرج الكل **وسنة** اندوي في كل اسم من اسم الحروف  
 دخول الالف اما صرحا كما لبأ والقاء او ضمنا كما في الجيم والنون لدخولها في ايا  
 والواو **واما** حروف باسماها قاعدة تسمية الحروف حيث جعل كل اسم من  
 اسم الحروف مصدرا باسماء يكون اول ما يقع الاسماع من كل اسم  
 ويجعل اسم الالف مصدرا بالحرف المبدلة منها لتعد بالابتداء بها وسنة  
 ان صورة الالف في الكتابة خط مستقيم وصورة كل حرف غير ما خط مستقيم  
 لا يميز عن الالف الا بما فيه من الاعوجاج **وهذا** يسمى تصوير الحروف خطا  
 فعلى هذا حقيقة الحروف الالف مشكلة باسكال مختلفة في اللفظ والخط  
 هي آية تبصر لمن تبصر الله بالماثلة على الوجود المطلق الذي هو اصل الوجود  
 المقتدة لا يقد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيده **وحقيقة** المقيد  
 هو المطلق مع قيد حقيقة جميع اجزا الوجود وجود واحد ظاهر بسبب  
 بسبب تيقنا ومحج بها كقول الحروف واحتجابها باسكالها من كاشفة

الالف

الله حقيقة الوجود المطلق اغناه عن تعلم حقائق وجود الاشياء كمن اغناه  
 عن تعلم حقائق الحروف بعدما اراد حقيقة الالف وقد سبق لي في هذا  
 المعنى رباعية بالفارسية وهي **ش**  
 دلكت در اعلم لدي هو س است **تعلم** كمن ارتزادان دست رس است  
 كتمت كه الف كفت در كتمت هيج **در** خانه اكر كست يك حرفين آ  
 وكان في الحروف ستر التوحيد واجتباب الوجة بالكثرة فكذلك الاعداد  
 لان العدد الواقع في مقابلة الواحد هو الواحد المحجب بلباس العدد **الذي**  
 ان العدد حقيقة ملثمة من مادة هو الواحد المكرر وصورة هي الوجة **اما**  
 كون مادة من الوجدان فلا يرب فيه **واما** وحدة صورته فلان كل عدد واحد  
 من جنسه كالهين والثلاثة والاربعية كل منها فرد من افراد العدد فالكل  
 واحد محجب بلباس العددية عن نظرها الصارين كيلا يحطى بزويته الا نظرا الى  
 البصيرة النافذة عن سجايف الحكمة **ومتاسق** في هذا المعنى بالفارسية **ش**  
 كترت چونيك در نكري عين و جدت **ما** را شكي نماد درين كترت ا شكيست  
 در هر عدد زوي حقيقت چونيكري **كر** صورتش مني وكر ما دش بكيست  
 في تاويل قوله تعالى اليوم يكشف عن غماق ويدعون الى البحر فلا يستطيعون



والفقر عريضة برده الله في العاقبة الى اصله وعبر عن هذا المعنى بالتكليف في قوله تعالى ومن نعم نعمتك في الخلق فلا تقولون فمن كانت حالته هذه كيف يطلق عليه اسم الغني القوي لا بالجاز والله يعصنا من كل مكر وهو يتولى الصالحين **في قوله تعالى ولما جاء موسى ليقاتنا الاية جعل الله لموسى عليه السلام صفاتاً يكله فيه ويبين له الحلال والحرام ويفصل الحلال والاحكام فلما جاء ليقاته وسبع الكلام القديم تجلياً في صور الكلمة الموعظة والآذ ولقد سبغها بالاضغاط الى ذلك وسر قلبه بلوايح العناية الالهية استعجب امكان تجلي حال الذات في صور المحاسن المرئية بالعين وطبع في اعطاء العناية اياه ذلك فقال رب اربني نظرك لي قيساً للنظر على السماع وبينهما بون بين وهو ان تجلي صفة الكلام مع استنار ذات التكلم امر يمكن لا يربط ويؤثر بخلاف تجلي صفة حال الذات فانه لا يمكن الا عند رفع الحجاب **وتجلى الاله** يقضي فتاء وجود التجلي له كافتاء تجلي نور الشمس وجود الظل **وتجلى الفتا** لا يقتضيه كالا يقتضي تجلي عكس النور فتاء الظل **ولما كان موسى عليه السلام** متعزاً اذ بال قنابا الوجود مشعراً انانيته في قوله اربني نظرك ليك الفتاة بين الخاطئين **سبح** بلن تراني عن سؤاله **اي ما دمت قائماً بفعلك لا يطيق****

شاهد

شاهدي ابداً لانتك اذا تجليت لك فبت وعبر عن النفس المتجلي لها بالجل فقال ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه سوف تراني اي لا يحصل لك الاية العينية الا عند تجليه الذاتي بنفسك واستقرارها مكانها ونفسك لا تستقر مكانها عند تجليها **واما الاية في الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الميراج التجلي الذاتي عند المشاهدة لانه كان فانياً عن نفسه بالكلية باقياً بقايتها فلم يصاد نور التجلي وجود الغير فواى بمررتبه **وهذه من خصائص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان رآه في الدنيا قبل لقاء الآخرة **ولذلك حوطني بقوله الرترالى ربك ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم **في بعض اسرار الحروف والاعداد تكثرت الحروف وهن حروف مشكلة باشكال الحروف لكثير الوجود وليس الوجود واحداً وبه وقوفي **كل حرف سوى حروف الله واللين وهي الالف والواو والياء مخزجه مركب من حيس واطلاق سواكن ساكنة او مخزكة **ولكن مخزج الواو والياء الا انها اذا سكتا بعد حركة مجانية كالسوقيل اليا والضم قبل الواو وان مخزجها اطلاقاً بالالف كخروج الالف لانها لا تكون الا ساكنة بعد الضم ولا يظهر الا في ضمن حيز تجليها مفتوحة لان المطلق لا يوجد في الخارج الا بانضمام قياديه فالمتخذ************

خاشعة البصار ثم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سائلون **هذه الاية مضمونها وعيد لمن لا يعرف الحق في لباس الخلق ولا يتقاده فيه بل** يسجد ظاهراً لعاقب تجلي الاله الحقيقي ويكفر في لباس الخلق **وذلك لان الخلق وهو الفعل الاكبر يظهر تجليات ذاته وصفاته واسمائه فكيف الحق سبحانه عن صفة حجاب الخلق رآه تجلياً له فيه فلا يسعه الا الاتقياء ومن كان على بصيرة عشاق الخلق لم ير الحق فيه فلا يتاقي منه الا فيساده بل ينكر ويتكبر عليه كما انكر اهل اليس في لباس عبودية آدم وتكبر عليه بترك السجدة له ولم يدركه في الآخرة عن سجدته آدم عليه السلام تاركاً لسجدة الرب التجلي فيه بجميع اسمائه وصفاته **من كانت حاله هذه لم يكن سجدتها الا لما تصور رباً في الغيب وهو في حقيقته عين ما انكر في لباس الخلق فلم يسجد حقيقاً فاذا تجلى له ربه يوم القيامة سجد من ملاس الخلق وادعى له السجود لم يستطيع كانه يعوقه عن السجود له علة وان كان في الدنيا سالماً مستطيعاً لما اتى به من السجدة وعبر عن كشف الذات في الآخرة بالكشف عن السابق لانه اصل الشيء الذي يقوم به كساق الشجر والذات اصل الكون ومنشأ نشغته وتفريجه **و الكائنات باسرها كسجده اصلها ثابت مستتب وفروعها ظاهراً متنازلة م******

حسبها النور مختلفة الاصول كل فرع منها قائماً باصل النور **ولا يرى انما كلها** شعبة من اصل واحد بل عين ذلك الاصل الخارج من صورة الوحدة الذاتية الى صورة الكثرة الصفائية والاساسية متلبساً بلاس الفروع حتى اذا كشف عن السابق ظهر حقيقة الامر **واهل الكاشفة اليوم يرون عياناً ما يراه غيرهم غداً **ولذلك قال امير المؤمنين عليه السلام لو كشف العظام ازدت قبيتها **الا ان المحجوبين لما رآوا الحق القريب بعيداً في الدنيا رآوه كذلك بعيداً في الآخرة **يوم يرتبون بعيداً وزرته قريباً فلا هم لا يستطيعون السجود له يوم القيامة لانهم ما سجدوا له في الدنيا قط **اذ الذي سجدوا له فيها الله تتجلى في انفسهم بتجلي نور الكشف وترهقهم ذلة وندامته مطربين من الحياض الى الارض **وعبر عن الظاهر في الآخرة في الابصار لانه صون خشوعها وذلها وانما كانوا يستطيعون السجود في الدنيا سالين لانهم طغوا ما في تجليهم الاله الحقيقي اعادنا الله من اتباع الباطل بعد ما ارانا حقا **والجذبة رب العالمين والصلوة على محمد وآله **من هذا الشئ المحقق الكامل يحيى الذين من العربى قدس الله **منافخ الله سبحانه به عليه في الروح وهي الواهب العينية **قال الله تعالى********************

سبح



ويستلزم ذلك عن الروح قبل الروح من مردني وما اوتيت من العلم الا قليلا  
 الروح العلوي السماوي من عالم الابر والروح الحيواني البشري للآدم  
 محل ذلك ومورده وتورود الروح العلوي على الروح الحيواني بحسب  
 الروح الحيواني وبين ارواح الحيوانات والكتب صفة اخرى بحسب  
 وصار نفسا ناطقة ملهمة قال الله تعالى ونفس ما سواها فالها  
 تجودها وتقورها فتكون النفس اذن من الروح العلوي فتكون حواء من آدم  
 في عالم الخلق وصارت بينهما من لثام كما بين آدم وحواء قال الله تعالى  
 وجعل منها زوجا ليكن اليها فسكن آدم الى حواء وسكن الروح العلوي  
 الى النفس وسوى الله تعالى النفس لذلك واهلها وجعلها سكنا للروح  
 وتكون من سكن الروح الى النفس القلب ككون الدابة من آدم وحواء  
 ولولا المساكنة ما تكون القلب من القلوب منتقلع الى الاب الذي  
 هو الروح العلوي يتال اليه وهو قلب المويذ الذي ذكره رسول الله ص  
 في تسميته القلوب ومن القلوب من كوش يتال الى الالم ومن القلوب  
 مترد في ميله اليها ومحب غلبة الميل يكون جكه والفضل جوهه  
 الروح العلوي ولسانه الدال عليه وتدينه القلب المويذ والنفس الزكية

الطينة

الطينة تدبرها والد الولد البار والزوج الصالحة وتدينه القلب المنكسر  
 والنفس الامارة بالسوء تدبرها والد الولد العاق والزوجة السيئة فتكر  
 من وجهه ويخذب الى تدبيرها من وجهه اذ لا بد منها وتقول القائلين و  
 اخلافتهم في محبتي فقال ان محله الدماغ وقابل ان محله القلب وكلام القائلين  
 عن ذلك حقيقة ذلك واخلافتهم في ذلك لعدم استقرايا لعقل على سبق  
 واحد وانجذبه الى البار ثم الى العاق اخرى وللقلب والدماغ نسبة  
 الى البار والعاق ينكشف ذلك للمواقف على خلق الدماغ ونسبة الروح  
 منه وسر خلق القلب ونسبة الروح منه وهو اللحم الصنوبري من عالم الخلق  
 غير القلب لكون من الروح والنفس في عالم الابر فالروح العلوي لهم بالآدم  
 الحواء شوقا وحنوا وترها عن المكنين منه الذين هما القلب والنفس فانما  
 ارتقى الروح الحيواني نحو القلب اليه حنوا الولد الحنين البار الى الوالد نحو  
 النفس الى القلب نحو الولد الحنين الى ولدها واذا حبت النفس ارتقت  
 من الارض وزوت عرقها الصار بينة العالم العقلي وانكى هواها  
 وانحنت مادتها وزهدت في الدنيا ونجافت عن دار الغرور وانايت الى دار  
 الخلود وقد تجلدت النفس التي هي لأم الى الارض ووضعها الجلي لتكو قسا

العقل  
تارة

من الروح الحيواني ولكن بحسب صارت نفسا واخلاها الى الارض لا تقا في  
 تكونها مستندة الى الطبايع التي هي اركان لعالم السفلى قال الله تعالى  
 ولو شئنا لرفعنا بها ولكنها اخلا الى الارض وانبع هومها فاذا اخلا النفس  
 التي هي لأم الى الارض انجذب اليها القلب المنكوس انجذاب الولد الميال  
 الى الوالدة العويجة الناقصة دون الولد الكامل السقيم ويجذب الروح الى  
 الولد الذي هو قلبك لما جبل عليه من الميل الى الولد فعند ذلك تخلف عن  
 مولاه وفي الاعتناء بين يظهر حكم السعادة والشقاء فتبارك الله اعلم  
**من فوائد الشيخ المشايخ الحافظين سعد الدين الجوهري قدس روحه**  
 بسره الله الرحمن الرحيم الحمد لله قابع الكفر ودافع الشجرة وغار  
 الشجرة ومخرج الثمر وهو السميع البصير الذي اختار البشر بحكمة المقادير  
 والقدر والتقدير صلى الله على محمد وآله صلواته يخرج كل محرم عن محنة  
 الجحيم الى فضل الشريعة والتفسير قال الله تعالى يا ايها النبي الجحيم  
 ما احل الله لك متبعي من ضارة ازوجاك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم  
 تحلة ايمانكم والله مولكم وهو العليم الحكيم النفس طالبة جاهلة تطلب  
 موقفا لا تقا طالبة لكل حنين وحنون الدنيا موقفا في الآخرة وهي عزة المآل

الله لا تتغاضبها نفسها وهي موجهة على البغية والطلب والابتغاء والصبغ  
 والورد والحريم الجرد عن مساوي تحت بغيتها وطلبها وابتغائها وصبرها ووا  
 ومجوعها الجحيم فاذا ماتت النفس عن هذه الارادات المختلفة معانيها وصارت  
 تلك الصفات سلوية عنها صارت طاهرة عن الشيطان والجن والقرين  
 وعن ابليس والحان وصارت شقوة الاذان سبع من الرحمن ما يوسوسة  
 الشيطان والجن والقرين وابليس والحان سماعا وصارت بحسب بعد ما  
 تحت خمسة اطن لان لكل نتاج يسقط عنها على العوارض والظواهر و  
 يخرج من بحيرة من الحارات الحنة ويقدر خروجها من الجحيم يستقي لمولدها و  
 ويقدر الاستجابة فيقال قسطا من الحق المودعة المشار اليها في قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحسمكم وفيه على خمسة  
 انواع حتى تقبل حقيقة الاستجابة وحين يقبلها حقيقة الصفات و  
 حيق بها تقبل حقيقة الاخلاق وحين يقبلها حقيقة الشرائع وحين  
 بها تقبل حقيقة الافعال والاقوال ومجموعها تقبل آثار الآفات وعند  
 ذلك حين عند الله مشقوة الاذان سبع الدعاء والتدا والخطاب و  
 السؤال والجواب وكل واحد منها في اصول نفسها وهي نفسها الباطنة والشيرة

سبحن



البيها قوله تعالى يوم تأتي كل نفس بكاملها لله المستعان وعليه  
 التكلان وصارت النفس هذه الحكمة مشرفة بصحة الله وهو تبه وفعالها  
 الحاصلة بقدرته تعالى الله رب العالمين وعند ذلك صار الاسلام في  
 النفس ميبيا على مراتبها الحقة ومراتب الاسلام ايضا خمس تنزل كل مرتبة  
 من مراتب الاسلام على مرتبة من المراتب التي في النفس هي التي قبلها الحق  
 وهي القلب والروح والسير والفؤاد قال عليه السلام نبي الاسلام  
 خمس شهادتان لا اله الا الله ان محمدا عبدي ورسولي واقام الزكوة واتاه  
 الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
**ايضا من** محمدا وآله الطاهرين جميعا **افاضة انفسه**  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق الارض والسماء على مثل الموتي  
 والعا والباسط الرحمة من فوق العرش الذي كان على الماء وصلى الله على محمد خاتم  
 الانبياء وسيد الانبياء وعلى آله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين والاولياء  
 في اء الالف والفاي كات الله تعالى وهذا الى الطيب من القول  
 وهذا الى صراط الجيد والحمد هو الحمد المثنى عليه في فعاله وكل من هو على  
 صراط الجيد فهو محمود مثنى عليه والطيب من القول كلمة لا يوح فيها لان كل

على شال واحد والمثال الواحد صراط الجيد **يسائر** ان الله على شال  
 التليل لان قولنا الحمد لله على شال قولنا لا اله الا الله لان معناه يشعرا التز  
 كان معنى التليل يشعرا التجدد وكذلك التسيح والتكبير لان معنى التسيح  
 تهنئة الحق عن التقاص والتشعرا التكبير ومعنى التكبير ايضا يشعرا التسيح  
 لان اكبر عن ان يكون في ذاته وصفاته واصفاه مشابهة وانفصاله اذا  
 عرفت هذا فاعلم ان العقل على شال الروح والقلب على شال النفس والنفس  
 على شال العقل والروح والقلب والنفس والمثال في هذا المقام يشبه  
 بمعنى المثال في كلمات الله تعالى وهذا المثال صراط الجيد الذي يوحى العبد  
 الى الكلمة الطيبة التي لا يوح بها وعند ذلك صارت النفس مناسبة للعقل  
 والروح والنفس وصارت كالقوة الطيبة التي لا يوح فيها وصارت  
 عند الله وصيلة توصل الشيء بالشيء وانما تفصل النفس الى هذه المنة بطرح  
 ثقلها وحياليتها وجهاتها وخرورها من الارحام وما يمكن خروجها الى  
 نظورها ومثل هذا النفس للقرينين **نمضا** اليقين لا وتجدت نسبة  
 الطاعات الى الثواب كنسبة الخبز الى الشعير ونسبة العقاب الى العاصي  
 كنسبة السموم الى الهلاك واعلم ان روح الكشف وانوارها تنصرف

بجودك طرد الكتيب فانظروا كل عمدا استخار مولاه فاجان فالعبدك اذا  
 استخار فلا يحزن اسيرك واقف على الباب يشكو من حيران من كل اسير  
 قوم يرمونه قبال اسيرك لا ترحم عليه بنظر منك عبيد الاثمين ذال الاثمين  
 بوا اليهم احسن بوا اليهم اليهم ما لعبدك ملاذ غير جنابك فوجع عبيد الاثمين  
 في فرج وبيل وعبدك خائبا عن نورك منكر الراضين منهم فهل لا يقول عبيد  
 الاثمين وبيل لك ما باللك لم ينظر اليك مولاك وبيل لك سعدنا وشقيت  
 وصلنا ونبيت وبيل لك هذه عطيا بوا اليها فان عطية مولاك سبحانه  
 ربنا البحرود انت سبوح قدوس رب الملائكة والروح اذ تقي حلاق انوار  
 واهلنا ليعرفوا اشتراك الهى لهم من عبيد ابق التره مرض فطوره الناس ولهم  
 برضا وجاه ورتة فخل وطرح على باب مولاه فبينما يفرح على نفسه اذا اشرف  
 عليه صاحبه فرح ذلك وغزبه وقال يا عبد سوء هربت عني ثم عدت  
 الي حين لم يقبلك غيري فيعصفت عنك الهى انا العبد لا ابق جلي في مرض  
 العاصي ها انا ساطع على بابك كبرياك على عطا فبال برضك لا تعالجه مع  
 وظائف لطفك لا تقيفه شر من زلال عفوك **يا من** يذوق نوره في هويا  
 السابقين وتجلي جلالة على ارواح السابقين وانظري عظمة الباب

في الاطراف التي ذكرناها والله سبحانه في النفس فاذا اجتمعت صارت النفس  
 واجبة وضيلة ويقدر ما يفصل النور عن بعض الاطراف يتصل بعض آخر  
 فيصير العبد قويا في الطرف القاهر ضعيفا في الطرف الباطن وكذلك  
 من تفصل روح الكشف عن نوره ونامه صار قويا في الكشف في حاله القطة  
 ضعيفا في الكشف في النوم حتى لو رأى مناما لا يكشف عليه مراده ويصير  
 الى حاله لا يفي لثابه بمعنى هذا المعنى قال عليه السلام اشارة من حيث  
 بما لان الكلام تفرقة وحقيقته الصمت جميعه فمن صمت رجع روح الكشف  
 بكنيته الى حقيقته جميعه فصارت قويا بذلك فجماعا والحمد لله رب العالمين

**من تعجيدات الشيخ المحقق شهاب الحق والذلي المقبول قدس سره**

ويصلى الله على محمد وآله اجمعين  
 يا قوم الملكوت احاط الظلام في وحيات الشهوات لسببتي وعقارب  
 الدنيا الذممتي وتما سبح الهوى قصدي تركتني من خصومي وجيدا بالرحم  
 علي من بوي انتبه في من خطك ادعوك يارب يا بين الدينين يارب  
 تبارك الجرمين انا اذ بك نداء غريبي في بحر الطبيعة هالك في صفة الشهوات  
 ها انا مطروح على بابك كبرياك **يا من** يذوق نوره الفقيه خائبا اليق

لحتم



الطوبى **اجعلني** من المشاقير اليك العالمين بطاعتك يا رب الهات  
 وصاحب العظام ومبدع الماهيات وموجد الايات ونزل البركات  
 ومظهر الخيرات **اجعلنا** من المخلصين لكثيرين الذين رضوا بقضائك  
 وصبروا على بلائك **انك** انت الحيا القيوم ذو الجول العظيم والايديين  
 العفورا الرجيم **سبحانك سبحانك** يا رب الارباب يا مذل الملوك نور  
 جلاله **يا من** اذا تجلى شيء خضع له يا خفي اللطف **يا من** يش نور على ذوات  
 مظلمة فتورها وتذف شعله شوقه على الافلاك فتدورها وسيرها خضعت  
 لعظمتك الرقاب **ولانت** هيبتك الصلاب **تذذنت** بذكرك الانبياء  
 الراقصات **وركدت** لبارق عزتك الحواس الحارث **يا من** يرق برقت  
 عزتي في سر ابرئ المنسبين **وزجر** رعد هيبتك في قلوب الخاشعين **يا من**  
 الكلبة العليا ورب السكنة الكبرى **هب** لنا من لذك رحمة **اقصص** على  
 نفوسنا الوامع بركاتك **وعلى** ارواحنا سواطع خيراتك **اجعلنا** من السعداء  
 العابدين بجلالك المشاهدين بحالك **الذاهبين** اليك **انك** على كل  
**تجيد** شئ قدير **وصلى** الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين **يا من**  
**يا** تقوم باحقي **يا** كل **يا** سدي الكفل **يا** نور كل نور **يا** فاض كل خير وجوده

خلقنا الى شاهدة ربوبيتك **بجنا** عن قيود الهيولى **اذ** تقارب **عقودك**  
 وحلاقنا **ساجداتك** **ياربنا** ورب كل عقيل **وبس** ارسل على قلوبنا **يا** حرك  
 واخرجنا عن القبرية الظالم **اهلها** **انزل** على ارواحنا الوامع بركاتك **وافض**  
 على نفوسنا انوار خيراتك **ببشرنا** العروج الى سما القديس **الاتصال**  
 بالروحانيين **ومجاورة** المنكفين في حظيرة الجبروت المطيبين في غفا  
 المدينة الروحانية التي هي ورا الورا **سبحانك** ما عرفناك حتى بمعرفتك  
**سبحانك** ما عبدناك حتى عبادتك **سبحانك** المتجلي في الطباق السموات  
 والارضين **يا من** لا يشغله سمع عن سمع **علام الغيوب** **الله** الالهة رب  
 الارباب **لا** شريك **التقديس** الواقفون بالاباب يستغفرون بعد الاختيار  
 بكثيرات المعاصي **والذنوب** ان كثر ذات الشاهي ورحمك المقدسة  
 لا تحفظها **النهايات** **اسيطر** المشاهي بالذي لا يتناهي **ان** بدت قطرة  
 من جودك **انقضت** الاوطار **وان** هبت هابت من قاصرات عوارفك **ان**  
 الاكابر **لا** اخرجوا سواك **ولا** خاف غير خطايانا **احسنت** البناء في انشاء  
 الاولى **بما** لا يعلم دون وساطة اعمالنا **فاقبل** بنا هكذا **في** انشاء الخزي  
 فان الطوبى ذات حيك **والسائرون** خفاء **فرج** والمصدقين واليحيى

الاشراق **الاشراق** **والنظام**  
 الالهة سكن بيوتهم **بجود** الطيبة **النازلة** الوارده من فضان الملوك **تشتت** ما ذوال الحكم **الذي**  
 فركس **وتعظم** **يا** كل **رسال** **تدرك** **يا** ذ **القره** **الكامنة** **والقدرة** **اش** **مذ** **الهم** **الفرج** **كالات** **نفوس** **من** **القره** **ال**  
 الفصل **بما** **تذكر** **وخاطبنا** **بلسان** **وجم** **الذي** **كل** **شئ** **كل** **الايام** **يا** **صاحب** **الدائرة** **العلم** **الذي** **ثبات** **منها**  
 الدوار **والهت** **اليها** **ذوات** **رمد** **والدافعات** **فقا** **نهم** **والجاذبات** **خلقتهم** **فان** **وقعت** **فترات**  
 فانت لها **كفيل** **واقمت** **بالجود** **الاعم** **على** **العالمين** **متان** **يا** **حنان** **يا** **شأن**  
**تجيد** **اخر**  
 اله العالمين **يا** **حج** **يا** **قيوم** **ايدينا** **بالنور** **وشنتنا** **على** **التور** **واجشرتنا**  
 مع **التور** **واجعل** **شنتي** **مطابرا** **رضاك** **واقض** **مفاصدا** **ما** **يعتد** **لان**  
 نلتك **ظلمنا** **نفوسنا** **ست** **على** **الغيص** **بضيين** **اسارى** **الظلمات** **بالنور**  
 قيام **منظرون** **الرحمة** **ويرجون** **فك** **الامر** **الخير** **انك** **اللهم** **والشتر**  
**يا** **منور** **الانوار** **ومدير** **كل** **دوار** **انت** **الاول** **الذي** **لا** **اول** **فلك** **وانت**  
**الاخير** **الذي** **لا** **آخر** **عبدك** **الملك** **العا** **جزون** **عن** **دراك** **جلالك** **والناس**  
**فاضرون** **عن** **معرفة** **كال** **ذاتك** **اللهم** **خلصنا** **عن** **العلق** **الجمانية** **ه**  
**بجنا** **من** **العوانق** **الردية** **الظلمانية** **ارسل** **على** **ارواحنا** **ساردق** **انوارك**  
**واقض** **على** **نفوسنا** **بورق** **انوارك** **العقل** **تقطع** **من** **قطرات** **بخار** **ملكوتك**  
**والنفس** **شعلة** **من** **شعلات** **نا** **رجزوتك** **ذاتك** **ذات** **قياضة** **بفيض**  
**جواهر** **روحانية** **متكئة** **لا** **تجيب** **ولا** **تسئلة** **لان** **النفصلة** **مراة** **عمل** **الاجان**  
**والابن** **مجاورة** **عن** **الوصل** **والبين** **سبحان** **الذي** **لا** **تدركه** **الاصباز**

من الشوق **مرا** **فقد** **الغفلات** **ليذكر** **وانت** **ويقد** **سوا** **مجدك** **كل** **خصنا**  
 من العلم **والصبر** **فانما** **ابوا** **الفضل** **وارزقا** **الرضى** **بالفضا** **اجعل** **القره**  
**جبلتنا** **والاشراق** **سبيكتنا** **انك** **بالجود** **الاعم** **على** **العالمين** **متان** **ه**  
**تجيد** **اخر**  
**اي** **والله** **جميع** **الموجودات** **من** **المعقولات** **والحسوسات** **يا** **اهي** **النفوس**  
**والعقول** **وتخرج** **ما** **هيئات** **الاركان** **والاصول** **يا** **واجب** **الوجود**  
**فانقض** **الجود** **يا** **اجعل** **القلوب** **والارواح** **وقابل** **الصور** **والاشباح**  
**يا** **نور** **الانوار** **ومدير** **كل** **دوار** **انت** **الاول** **الذي** **لا** **اول** **فلك** **وانت**  
**الاخير** **الذي** **لا** **آخر** **عبدك** **الملك** **العا** **جزون** **عن** **دراك** **جلالك** **والناس**  
**فاضرون** **عن** **معرفة** **كال** **ذاتك** **اللهم** **خلصنا** **عن** **العلق** **الجمانية** **ه**  
**بجنا** **من** **العوانق** **الردية** **الظلمانية** **ارسل** **على** **ارواحنا** **ساردق** **انوارك**  
**واقض** **على** **نفوسنا** **بورق** **انوارك** **العقل** **تقطع** **من** **قطرات** **بخار** **ملكوتك**  
**والنفس** **شعلة** **من** **شعلات** **نا** **رجزوتك** **ذاتك** **ذات** **قياضة** **بفيض**  
**جواهر** **روحانية** **متكئة** **لا** **تجيب** **ولا** **تسئلة** **لان** **النفصلة** **مراة** **عمل** **الاجان**  
**والابن** **مجاورة** **عن** **الوصل** **والبين** **سبحان** **الذي** **لا** **تدركه** **الاصباز**



ولا يقبله الاكلان سبحان الذي يحد ملكوت كل شيء وايه ترجعون  
**تجدد آخر**  
 الله بما يقيم الوجوده وقابض الوجوده وينزل البركات ووظيفة الحكمة  
 وستر الرغبات نور النور ومدبر الامور واهب حيو العالمين  
 ايدنا بنورك ووقفنا لمضائبك واهلنا رشديك وطهرنا عن رجس الظلم  
 وخالصنا من غسق الطبيعة الى شاهدة اوارك ومعانية اصواتك و  
 مجاوره مقربيك ومرافقه سكان سمواتك واحشرا مع الذين انعمت عليهم  
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
 غفرانك اللهم غفرانك آتينا بك وافقرنا باياتك وصدقنا رسالتك  
 وعلينا انما لمذهب وراك ولا حول الا حولك ولا عز الا بعزتك  
 خضعت لجلالك رقابنا وخشعت لغيرتك نفوسنا اقضنا من غضبك  
 الى رضاك ومن عدالك الى رحمتك ومن ظلماتك الى نورك ازل عنا  
 البغية وادفع عنا سلطان الهوى ما جعلت لنا امر خلقنا فلا تجعل لنا  
 امرنا لك ارحنا وارضنا عنك وارض عنا انتك بالجود الائم على العالمين  
**دعا الشيخ العارف ستان الحسين بن منصور الحلاج صلي**

الله مرات المتخلى عن كل جهة والمخلى من كل جهة حتى قيامك بحقي وحق  
 قيامي بحقتك وقيامي بحقتك بخالف قيامك بحقي فان قيامي بحقتك  
 ناسوتية وقيامك بحقي لاهوتية وكان ناسوتيتي مستهلكة في لاهوتيتك  
 غير ما يزع اياها فلا هو تبتك سنولية على ناسوتيتي غير ماسدة لها وحق  
 قد ملك على حدتي وحق حدتي تحت ملائكتك ان ترزقني شكر هذه  
 البهجة التي نعمت علي حيث عبتت اعياي عما كشفت لي من مطالع جهك  
 الكريم وتحررت على غيري ما انحلت لي من النظر في مكنونات ترك وهو لاه  
 عبادك قد اجتمعوا لفتنني بفضلك لديك وتقريرا اليك فاعف عنهم فانك  
 لو كشفت لهم ما كشفت لي لما فعلوا ما فعلوا ولو سترت عني ما سترت  
 عنهم لما اسبلت هذه البلية فلك الحمد فيما تفعل ولك الحمد فيما تزيد  
**قال بعض الاولياء قدس روجه**  
 لو قيل للطمع من ابوك قال الشك في المقدور ولو قيل ما جرتك  
 قال اكتب الذل ولو قيل ما غايتك قال الجحيمان  
**وقال بعض الحكماء** اكثر الاقارب تعرض للجوانب من قبل اهلها لا يكتفوا  
 الكلام واكثر الاقارب تعرض للانسان من قبل الكلام صدق الحكماء

**كلام في سبب الخوف وضعف سبب لافضل الحكام قدوق**  
**المحققين الخواجا افضل الدين الكاشي قدس الله روحه**  
 لما كان اعظم ما يلحق الانسان من الخوف هو الخوف من الموت وكان هذا الخوف  
 عاما وهو مع عمومها اشد وبلغ من جميع الخواف وجب ان يقول ان الخوف  
 من الموت ليس بغرض الا ان لا يدري ما الموت على الحقيقة اذ لا يعلم الا بصير  
 نفسه اول انه يظن ان بدنه اذا اخل وبطل تركيبه فقد اخل ذاته وبطلت  
 نفسه بطلان عدمه ودنوره وان العالم يسبق بعد موجوده وليس هو موجود  
 كما يظنه من جهل بقاء النفس وكيفية العباد اول انه يظن ان الموت لما عظمها  
 زائلا على الم الامراض التي بما تقدمته واذت اياه وكانت سبب حلوله  
 اول انه يعتقد عقوبة تحمل به بعد الموت اول انه يخير لا يدري الحياتي في عدم  
 بعد الموت اول انه يتاسف على ما تخلفه من المال والذخائر وهذا كما  
 ظنون باطلة لاحقيقة لها اما من جهل الموت ولا يدري ما هو فان يتبين  
 له ان الموت ليس هو اكثر من ترك النفس استعمالاتها وهي الاعضاء التي  
 يجوزها تنمي دنا كما يترك الصانع استعمال الآلة فان النفس جوهر غير جسام  
 وليت عرضا واقبالا فالبه للفساد وهذا البيان يحتاج الى علوم

تقدمه وذلك بهر من مشروخ في وجهه فاذا فارق هذا الجوهر البدن  
 بقى البقا الذي يخصه ونفي من كدر الطبيعة وسعد السعادة التامة ولا يلج  
 الى فناه وعذبه فان الجوهر لا يبقى من حيث هو جوهر ولا يبطل ذاته و  
 انما يبطل الاعراض والخواص والنسب والاضافات التي بينه وبين  
 الاجسام باضدادها فانما الجوهر فلا ضده وكل شيء يفسد فانما فاضده  
 من ضده وانت اذا تاملت الجوهر اجسامي الذي هو احسن من ذلك  
 الجوهر الكريم واستقرت حاله وجدته غير فان وغير تلابثي من حيث  
 موجوده وانما يستحيل بعضه الى بعض فيظل خواص شيء منه واجزائه  
 فانما الجوهر نفسه فهو باق ولا يسيل له الى العدم والبطلان فانما الجوهر  
 الروحاني لا يقبل استحالة ولا تغييرا في ذاته بل انما يقبل كالاته فكيف  
 يتصور فيه العدم والتلاشي وانما من مخاف الموت لانه لا يعلم الا ان  
 هو بغير نفسه اول انه يظن ان بدنه اذا اخل وبطل تركيبه فقد اخل ذاته و  
 بطلت نفسه وجهل بقاء النفس وكيفية العباد فليس مخاف الموت على  
 الحقيقة وانما يخجل ما ينبغي ان يعلمه فالجهل اذن هو الخوف اذ هو سبب  
 الخوف وهذا الجهل هو الذي جعل الحكماء على طلب العلم والتعب وتركوا



لاجله لذات الجسم وراجان اليدك واختاروا عليه المصّب والشهو  
 باوا ان الراحة التي ليست راح من الجهل هي الراحة الحقيقية وان التيقن  
 الحقيقي هو تيقن الجهل لا تيقن من النفس والبر منه خلاص لها وراحة  
 سرمدية ولذة ابدية فلما تيقن الحكماء ذلك واستنصروا فيه ووقفوا  
 على حقيقته وصلوا الى الروح والراحة به هانت عليهم امور الدنيا كلها  
 واستحقوا جميع ما مستعظمه الجمهور من المال والثروة واللذات الحسية  
 والمطالب التي توجبها اذ كانت قليلة البقاء والنبات سريرة الزوال  
 والفتنة كسبون الهوم اذ وجدت عظمة الغوم متى صمدت فاقصروا  
 منها على المقادير الضرورية في الحيق ولا يجمع ذلك بالغاية فان الانسان  
 اذا بلغ منها الى غاية تاقته نفسه الى غاية اخرى من غير وقوف على حدة  
 وانها الى امد وهذا هو الموت لا ما خاف منه والجزء عليه هو الجز  
 على الزائل والشغل به هو الشغل بالباطل ولذلك جزم الحكماء بان الموت  
 موتان موت ارادي وموت طبيعي وكذلك الحيق حيوتان حيق ارادة  
 وحيق طبيعية وعموما الموت الارادي امانة الشهوات وترك التعرض لها  
 وعموما الموت الطبيعي مفارقة النفس البدن وعموما الحيق الالادية ما

موت

موت

يسعى له الانسان في الحيق الذي ينام للماكل والشارب والشهوات و  
 بالحيق الطبيعية بقا النفس السردية في الغبطة الابدية بما يستيقن  
 من العلوم وتبرأ من الجهل ولذلك وصي فلاطون طالب الحكمة بان  
 قاتلت بالارادة حتى بالطبيعة على ان من خاف الموت الطبيعي للانسان  
 فقد عاف ما ينبغي ان يرجو لان هذا الموت هو تمام جدا للانسان لا ينبغي  
 ناطق مائت والموت تمامه وكاله ومن علم ان كل شيء فانما هو مركب من  
 حدة وحد مركب من جنسه وقضوله وان جنس الانسان هو الحي وفضله  
 الناطق والمائت علم ان سيجعل الى جنسه وقضوله لان كل مركب لا تحالة  
 سيجعل الى الشيء الذي منه تركيب فمن جهل من يخاف تمام ذاته وان  
 حال امن يظن ان فتاة بحبوبة وذلك ان الناقص اذا خاف ان يتم فقد  
 حل من نفسه على غاية الجهل فاذا نجب على العاقل ان يتوخى من نقصان  
 وياقن بالتمام ويطلب كل ما يتمه ويكلمه ويشرفه ويرفع منزله من الوجه  
 الذي يأمن به الوقوع في الامر لان الوجه الذي يشد وثاقه ويبرده تركيا  
 وتعقيدا ويتق بان الجوهر الشريف الالهي اذا انخلص من الجوهر الكيف  
 الجباني خلاص بقا لخالص من اج كدر وسعد وعاد الى ملكوته وقرب

ذنب فالواجب عليه ان يحد ذلك اللذبة ويحتبه والافعال الرديئة  
 التي تسمى ذنوبا انما صدرت عن هيات رديئة والهيئة الرديئة هي للنفس وهي  
 الرذائل التي اجسنتها وذكرا اضدادها من فضائل فاذا ن الخائف  
 من الموت على هذا الوجه ومن هذه الجهة هو جاهل بما ينبغي ان يخاف منه  
 وخائف مما لا اثر له ولا خوف منه وعلاج الجهل العلم ومن علم فقد وثق  
 ومن وثق فقد عرف سبيل السعادة فهو يسلكها ومن سلك طريقا مستقيما  
 الى غرض اقصى اليه لا يحالة وهذه الثقة التي يكون بالعلم هي اليقين و  
 هي حال المستبصر في دينه المستسك بحكته واما من زعم ان ليس يخاف  
 من الموت انما يخون على ما يخلف من اهل وولد ومال ونسب وناسف  
 على ما يفوته من ملاذ الدنيا وشهواتها فيعني ان يبين له ان الحزن جهل  
 الماويكو وما على المجددي الحزن عليه طالما والا انسان من جهة  
 الامور الكائنة وكل كائن فاسد لا تحالة فمن اجب ان لا يفقد فقد  
 اجت ان لا يكون ومن اجت ان لا يكون فقد اجت مناد نفسه فكانه  
 حجت ان يفقد ويحج ان لا يفقد ويحج ان يكون ويحج ان لا يكون  
 وهذا حال لا يحظر بال عاقل ايضا لو لم يت اسلافنا وانا فينا لم نيت

من ياديه وخالط الارواح الطبيعية من اشكاله واشباهه ونجاسه  
 احتلاد ومن ههنا يعلم ان من فارقت نفسه بدنه وهي شتات لية شقيقة  
 عليه خائفة من فراقه في غاية الشقاء والبعد من انها وجوهها  
 الى بعد جهتها من مستقرها طلبة فزارها لا قرار له فاما من ظن ان الموت  
 الماعظما غير الى الامراض التي ربما مقتلته واربت عليه فقد ظن كاذبا  
 الالم انما يكون للحي والحي هو القابل اثر النفس فاما الجسم الذي فيه اثر  
 النفس فانه لا يالم ولا يحس فاذا ن الموت الذي هو مفارقة النفس لالم  
 له لان البدن انما كان يالم ويحس بالنفس وحصولها اثرها فيه فاذا خا  
 حيتا لا اثر فيه للنفس فلا يحس له ولا الم يقتلته ان الموت حال للبدن  
 غير محسوس عنده ولا يلمل فوق ما به كان يحس وينال فاما من خاف  
 الموت من اجل العقاب فليس يخاف الموت بل يخاف العقاب والعقاب  
 والعذاب انما يرد على من باق بعد البدن الدائر ومن اعترف بشيء باق  
 منه بعد البدن فهو لا يحالة سيعترف بذنوب له وافعال سيئة يوجب  
 عليها العقاب وهو مع ذلك معتز بحاكم عدل يعاقب على السيئات  
 لا على الحسنات فهو اذن خائف من ذنوبه لا من الموت ومن خاف عقوب

موت



الوجود والنا ولو جازان حتى انما ليعني مكان بلنا ولين في الناس على ام  
 عليه من التاسل ولم يوقو الما وبعثهم الارض وانت اثنين ذلك مما افول  
 بزل ان رجلا واجدا من كان سدا ربحا سنة فهو موجود الان ولكن  
 من شابه الناس حتى يمكن ان يحصل اولاده موجودين معروفين كعلي ابن  
 ابي طالب عليه السلام ثم ولده اولاده اولاده اولاده ويقول كذلك  
 ينسلون لا يموت منهم احد كم مقدار من جمع منهم في وقتنا هذا فانك تجد  
 عشق القاب رجل وذلك ان يقسم الان معا قد يفهم من الموت وال  
 الذريع اكثر من ابناء الانسان واجبت لكل مكان في ذلك العصر من  
 الناس في بسط الارض شرقها وغربها مثل هذا الحساب فاعلم ان تقاسمها  
 هذا التضاعف لم تضبطهم كثرة ولم تحسم عددا ثم اسبح بسط الارض  
 فانه محدود معروف المساحة لتعلم ان الارض حينئذ لا تقسم قياتا وجزاين  
 فكيف تعود او تصرفين ولا يبقى موضع لعارة ويفضل عنه ولا مكان لنداء  
 ولا سير واحد ولا حركة فضلا عن غيرها وهذا في مدة يسير من الزمان  
 فكيف اذا امتد الزمان وتضاعف الزمان الناس على هذه النسبة فبه  
 حال من تبقى الحيوان الابدية ويكون الموت ويظن ان ذلك يمكن من الجمل

والبيان

والغياق فاذا حلكت البالغة والعدل المتوسط يا اقتديس الاتي هو الصواب  
 الذي لا يندل عنه وهو غاية الجود الذي ليس راحة غايته اخرى لطالب  
 مستزيد او رغب مستفيد وانما خلف منه هو الخائف من عدل الباري  
 وحكبه بل هو الخائف من جوده وعطائه فالقول اذن ليس بريحي وانما  
 الرحي هو الخوف منه فان الذي يخاف منه هو الجاهل به وبنايته وحيثه  
 الموت هي مفارقة النفس البدن وهذه المفارقة ليست فسادا للنفس وانما  
 هو فساد المركب فانما جوهر النفس الذي هو ذات الانسان ولبه و  
 خلاصته فهو باق وليس يحسم يلزم فيه ما لز في الاجسام بل لا يلزم شي  
 من عراض الاجسام اي لا يتراجم في المكان لا يحتاج الى مكان ولا يخرج  
 على البقاء الزماني لا يستغنى عن الزمان وانما استفاد بالحواس والاجزاء  
 كالا فاذ اكلها ثم خلص منها صار الى علمه الشريف القريب الى باره  
 ومنشئه عز وجل والرجل الذي يتصدق عن الميت ويقضي عنه الدين  
 يعدد للميت وذلك ان النفس اركان واحدة فالمقتدق بنفسه  
 وتلك الاخرى وسائر ما شئ واحد وان كانت متحصنة فلا يفعل المقتد  
 ذلك الفصل الامشاكله لتلك النفس وعلى هذا ايضا تم الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله وحسن توفيقه  
 والثناء له على ما لا يحصى  
 من نعمه علينا وعلى  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين صلوات الله  
 وسلامه وبركاته  
 عليه وعلى آله  
 وصحبه أجمعين  
 اللهم صل على  
 سيدنا محمد  
 وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 صلوات الله  
 وسلامه وبركاته  
 عليه وعلى آله  
 وصحبه أجمعين  
 اللهم صل على  
 سيدنا محمد  
 وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 صلوات الله  
 وسلامه وبركاته  
 عليه وعلى آله  
 وصحبه أجمعين

اول سلم

**منه والمنة** بسم الله الرحمن الرحيم **شرح اسرار المغراج**  
 سياتر خدا ونداسمان وزمين وسناش وند جان ودين را ودرود  
 برين كزيه او محمد عليه السلام **المنه** هو قتي دوستي از دوستان مادر معي  
 سواها ميگردد وشرح آن بر طريق معقول خواسته وبعلم خطر محتمل بوده ام  
 چون دين وقت كه خدمت مجلس علمي پوستم اين معني بر راي او عرضه كردم  
 موافق فاد اجازت داد دران خصوص كردن و بارادت خود مدد كرد تا بند  
 كاهل كتاده شد وجد و جهد من بدو ظاهر نوانست شد كه اگر چه بسيار  
 معاني لطيف و رموز در خاطر او اينچون قابل فاضل و عاقل كامل باشد ظاهر  
 نتوان كرد كه چون بايكانه كوي غم باشد وانكه كوئيد مجرم كرد و گفت  
 الاستراذ صوما عن الاستراذ اما چون با اهل كوي سايند حق بود معني  
 وچنانك وضع اسرار بزديك جاهل خطاست مع معاني از عاقل استاره  
 ودرين عهد ماهي خاطر ما ندارد كه بزديك ديده است كاهلتر از مجلس علم  
 كه تحقيقات معلوم است كه تلك هيچ بزديكوار بجز اينا ورده است بزديكوار تر  
 وكرمتر وعاقلتر وخرمند تر از بار خدايي بزرگ و ذات شريف علاء الله  
 وچون مجموع هم معاني و معاد و بزرگيهاست هر جا كه در خاطر مي بيند

ظهور

شر

شود قوت عقلی جهد میکند تا مگر آن معنی باسبع عزیزان بزرگ رساند تا آن  
 جز و در ساین کل مشرف شود همه معانی در خاطر ما بدو ما آنست كه عقل  
 پاك او مركزه عقلاهاي بزرگان كشته است كه همه جز ما بركه خود كرديد  
 باشد و هر سخن كه كسي كويد اگر چه شريف باشد تا قبول مجلس علمي بدان نپوندد  
 هیچ لطافت و ذوق بگرد زيرا كه قول و سخن را در وچ است و قابل شرح  
 ندردي بگرد و نه هر كه سخن كويد مقبول ان مجلس باشد بلكه سخن بايد كه از  
 خلل و عيب پاك باشد لفظا و معنی تا سمع او در پذيرد براي تك سمع او  
 سده شتهات و هیچ كيشف انجا نتواند رسيد لطيفي رو جاني بايد تا بسند  
 راه يابد اما هر كس تخفه بي برد تا كدام مقبول كردد ما اينر بدليري و حنين  
 الطن ان برك اين حرفها و سبيلت ساختم بدان مجلس و خصوص كردم در  
 رهنها قصه مبراج بدان مقدار كه عقل مدد كرد و اعتماد بر كرم بزرگوار  
 كه آنچه عيب باشد بچشم عفو كرد تا سكون نمايد و مدد خواستم از اينر بخش  
 و بالله التوفيق **فصل در پيد كردن جن نبوت** بدانك حق تعالی آيد  
 از د و چيز مختلف آويد كه بكي را تن كوئيد و بكي را جان كوئيد و هر كي را عالمي  
 ديكر آورد چنانك تن را از اجتماع اغلاط و تركيب ارکان فراهم آورد جان را



از تاثیر عقل فعال بدو پیوند داد و تن را بیا راست با اعضا چون دست  
 و پای و سر و روی و شکل و حواس و دیگر اعضا و هر یکی را چون دل و  
 جگر و دماغ و هر یکی را سازگاری کرد چنانکه دست گرفتن بلوای قوت  
 که این کار آن نیکند و آن کار این نیکند و تن مرکب است و جان سوار پس مرکب  
 جان تر است و رونق تر بجان و چون تن آفریده شد سه عضو شریف را  
 از او برگزید و در هر یکی روحی نهاد چنانکه حیوانی در دل و طبیعی در جگر  
 و در کبانی در دماغ و هر یکی را ازینها بقوتی مختص ساخت حیوانی با  
 بشهوع و غضب و حزن و خیال و وهم و طبیعی با قوت دفع و هضم و جذب  
 و استساک و انسانی را بقوت تفکر و تدبیر و تمیز و حفظ و دیگر چیزها  
 ان دور روح تبع آمدند اصل این روح انسانی است که هر دو چرا که از او  
 و او کاملتر و شریفتر است زیرا که حیوانی و طبیعی بر شرف زوال و بخت  
 فنا اند اما انسانی فنا پذیرد و پس از فناش همیشه بماند پس حیوانی  
 چون تن را بدو بر مرکب او کرد مقصود آن بود که شرف ادبی ظاهر  
 شود و متمیز گردد و از دیگر حیوانات جدا گردد که اگر اصل حیوانی و  
 طبیعی ادبی انسان از حیوانات دیگر متماز گشتی و اگر نفس انسانی را

نفسانی  
 نفسانی

خورد

خورد بخا حیوانی و طبیعی نفسانی پس همه با د تا حیوانی و طبیعی  
 با همه شریک باشد و نفسانی انسانی از همه شریفتر باشد پس اصل در  
 ادبی نفسانی آمد و نطق و خرد و دانش از وی یافت و روح ناطقه انسانی  
 را جان خوانند روان خوانند زیرا که جان جسمی است لطیف و روان  
 جسم نیست قوی است که بکمال لطافت خود مدد کند جان و تن است  
 و محل سخن و منبع خرد و علت و چون جان و تن برسد روان برسد  
 و چون شرف ادبی نفس ناطقه است و مرکب و ساز و تزلزل است لا بد ساز  
 را که بان باید تا در وبال و هلاک نیفتد که انگاه از کمال ماند  
 پس برای این معنی روح طبیعی در جگر نهادند و وی را قوتها دارند  
 تا هر وقتی از غذا مدد میخواهد و آنچه بکاراید بدان قوت میسر سازند  
 و مرکب بدان تربیت میکند و آنچه فضول باشد بقوتی دیگر دفع میکند  
 بعضی مسائلی تحلیل و بعضی باخراج که اگر قوت غذا پذیرفتی نباشد  
 مرکب از پای درواید و اگر در مع کردن نباشد غذاها شخص بر تابد و نحو  
 حیوانی من نهادند تا بقوت عضنی هر چه ناموافق طبع آید دور دارد  
 و بقوت شهوانی هر چه ملائم طبع بود بدو نزدیک میکردند

و حیوانی

مصلحت ده فاعله است حیوانی را کار آن و اند و حفظ و تمیز و تدبیر و تفکر  
 و تدبیر از وی زاید و او را نیز پروردند و مدبری است و همیشه بدو تسلط است  
 طلب فاعله میکند و آن عقل است که مددک همه چیزها و قابل همه صورتها  
 فی آنک در وی بسیار می راه یابد و هر که نفس برسد و هر سعادت که در نفس  
 بدید آید همه بقرینه عقلت و عقل برای است تا بواسطه علم سعادت و نفس  
 می رساند و نفس برای آنکه بمدد ان معقولات از میان محسوسات جدا بکند  
 و عقل می رساند که عقل را با محسوسات کاریست زیرا که هر چه محسوس است  
 در شرف کالیت بلکه کال و شرف و برتری مغفول راست و عقل همیشه  
 روی بر بالا دارد و برتر نکرده و از شریفتر نیست اما مددی داد  
 نفس را از خود که مصلحت عالم زیرین و احوال محسوسات را او ترتیب کند  
 از عقل مکتب خوانند پس شرف ادبی بدو چنانست نفس ناطقه و عقل  
 و این هر دو در عالم اجسامند بلکه از عالم علوی اند و متصرف بدینند  
 نه ساکن بدن که قوتهای محدود و بیط را جزو مکان نتواند بود لکن اثرات  
 بدن را بنظم میدارد و این که میگویم که دو چیزست نفس و عقل نه ان محسوس  
 که از راه عدد حقیقی جمیتی در کجند بلکه مراد تمیز از ناطقت در ترتیب آن

که در همه بر روی

و قوتهای حواس برستاری نفس ناطقه داشته اند تا هر چه از محسوسات  
 بدیشان رسد بکینند و محسوسات برسانند که صورت پذیرد هر چه  
 پس آنچه نیکه را شاید بدو دهد و آنچه و هر را شاید بدو دهد و هر چه  
 را شاید بدو نکند و تمیز از همه چیزها جدا کند و در خزانه حافظه مدخ  
 کند تا چون عقل را بکار آید بقوت ذکر باز کرد تا ذا که از حافظه بدو  
 رساند آنچه مطلوب است چون معلوم شد که این سه روح در ادبی  
 فاعله اند تفاوت آدیسان از تفاوت قوت و غلبه این روحها بدیدند تا  
 که طبیعی غالب شود هر چه تعلق بلغم و جرز خورش در دکار روی باشد و آنرا  
 که حیوانی قوی تر شهوت و غضب و اوصاف ذمیمه جریص باشد و آنرا که  
 نفسانی غالب آید طبیعی و حیوانی سخن خود سازد و هر چه بعلم و خرد و فکر  
 و تمیز تعلق دارد از وی ظاهر شود حیوانی را چندان متابعت کند که اسم برده  
 نسبتی وی جینی بر وی نهند و طبیعی را چندان کار فرمایند که مرکب را بدان  
 حاجت اقتد و چون کسی را روح ناطقه غالب و قوی قند حیوانی طبیعی را  
 مغلوب و مغفول گرداند زیرا که عقل ادبی را از افراط و تفریط باز دارد  
 و بر اعتدال حمل کند و چنانکه نفس ناطقه که روح قدسی روان بالخواست

سوی



توت غیبی چنین اجوال و تاثیرات نماید و اظها ر معانی جزئیت که در هر  
 محلی فائده دیگر دهد و نای دیگر پذیرد چنانک روح حیوانی که در دست  
 یک حقیقت بش نیست اما در هر وقتی که اثری از آن خود بقوت و عضو  
 معین ظاهر کند نای پذیرد معصودانک در ادراک و لفظ آسان شود  
 بقعین چون پذیرای صورت شود نور بصیر خوانند و چون بوسیدن در محل  
 بینی ظاهر شود شمع گویند و چون پذیرای علم گردد و وق گویند و چون  
 این حقیقت در قوت تمیز ظاهر شود که مخصوص نیست بچشم و گوش و بآ  
 و ذوق در همه اطراف اعضا قوت تمیز ظاهر است پس معلوم شد که با خلا  
 تاثیر قوی نای گرفته اند اما در حقیقت یک چیز است احوال نفس ناطقه  
 نیز همین است و فرق میان علم و عقل جز نام نیست اما در حقیقت یک  
 قوت است که پذیرا و داناست همانک پذیرد داند و همانک داند که حقا  
 چو تصور مجرد پذیرد در موضع لاجرم نه آلت پذیرد و چون چنین بود  
 صورت چیزها بر احم یکدیگر نیاید زیرا که کثرت کیت و اختلاف حیثیات  
 نیست صورت مجرد است مقبول و هم معلوم و معقول و لکن قوت ناطقه  
 در هر وقتی که قوتی ظاهر کند که فائده نای حاصل شود نای دیگر پذیرد

بهر آنکه این قوت در هر وقت که در هر  
 محلی فائده دیگر دهد و نای دیگر پذیرد

و نیز

و نفس ناطقه جوهری قائمست خود از لطافت شده است که غیر نمی پذیرد  
 قائمست خود هر چه داند بخود داند علم خویش بخود در یابد و بخود قبول  
 کند آنکه حسنت در یابد را عقل گویند و حقیقت در یاقن را علم و چون  
 بداند و در یابد و بپذیرد بدی فی حقیقی ظاهر شود از اصیبت خوانند و  
 چون در ادراک رود نصیبت ادراک طلبند تفکر گویند و چون بد از  
 نیک جدا کند تمیز گویند و چون آن جدا کرده را قبول کند حفظ خوانند  
 و چون اشکارا خواصد خاطر گویند و چون بظهور نزدیک رسد ذکر گویند  
 و چون ارادت کشف مجرد شود عزم گویند و چون بزبان بپوند کلام خوانند  
 و چون در عبارات آید قول خوانند از اینجا در اعراض حسی افتد در حقیقت  
 روان شود سر جمله این مقدمات را نطق خوانند و بسع این قوتها را نفس  
 ناطقه خوانند شرف ادبی از ابتدا از دریافت تا بنهایت کلام شرف  
 جس بدن از اینجاست که قول آغاز کند که عبارت و قول و حرف و هر چه  
 تعلق بدین دارند برای آنست که شرف ادبی ظاهر کند بلکه سبب کیدی  
 و جهولی جسم راست که جز محسوس و معین را بهر آنچه نفس ناطقه بقلم  
 بر لوح عقل اثبات کند از حقایق معانی و صور مجرد که نطق است و کتب

علم ذاتی

ملاکه است شرف افزای و قدر شناس است این دیگران خود روی عن  
 تدبیر اند از صورت در خود جسم خود نقاشی اشکال مجسم شوند و آنکه پاک  
 اصلی را از خود در میان نقیه میکنند تا فائده نطق حاصل میشود و اثر اول  
 پندای آید و چون این دانست شود همچنانک سخن و عقل دارد منتظر  
 استاد تا چه بدو رساند تا بآن مدد جتم خود سازد و نظام محسوس  
 بر جای بماند آن عقل نیز روی در عالم خود دارد منتظر فیض صفت از خود  
 تا چه بدو رسانند که از آن واسطها معلی ظاهر و باطن راست دارد انتظار  
 عقل را که اثر فیض علم است از اذن خوانند و آن طلب را ارادت گویند که بر  
 اضطراب و جگر و اینست قدر شناس علم است دید بصیرت کشاده است  
 با اختیار مدامی طلبه ان مداومت را شوق گویند و آنچه بر بصیرت او  
 کشاده است در بصیرت پوشیده است آن پوشیده را غیب است این عقل  
 همیشه دید علم از حد قدر بصیرت بر کشاده است بر تبت و مدد انهمیان  
 علوی میطلبند که تر آسان را کمال در ادراک باز نیاید تا از همین غیب  
 در نکند همیشه از عقل فعال مدد می ستاند یاد در تربیت اول افکار  
 و لطافت بوی بپوندد یاد در تربیت دوم افکار دقیق خاطر شود و انواع

علوم

علوم میسر شود که تعلق بحساب و نوع او دارد یاد در تربیت سوم افتد  
 طرب و نشاط دوست دارد یاد در تربیت چهارم افتد میسر شود با انواع  
 بزرگی و شرف یاد در تربیت پنجم افتد قوتهای حیوانی حجاب و کرد یاد در  
 ششم افتد زهد و علم و ورع و بیکو عهدی سلم گردد یاد در تربیت هفتم  
 افتد در دست عزم و ثابت باری گردد بفرق کسب تمام بود هر چه خوا  
 تواند کرد اگر کسی با کمال یاری کند در همه ترینها روزگار گذارد و از  
 همه علمیان مدد یا بد از همه بگذرد و بهین اول بپوندد که عقل کلت و در  
 که تا آدی این مقدمات در دنیا بدند در جنت معلوم بود و محسوس چون عقل رسد  
 آنچه بوده باشد متلاشی شود آن عقل اول بدو نظر کند تا مهذب شود  
 و لطیف و زیبا و شجاع و تمام عقل کرد در بی شود عقل اول او را بنات عقل  
 ما کرد و عقل ما او را بمنزلت نفس ما کرد و چنانک نفس از عقل معنی بی یابد  
 عالم بود عقل اول بی یابد بی بود و لیکن این حالت مختلف بود یاد در حوا  
 بود که مشغله حواس و کثرت اشغال مانع آید یا در بسیاری بود که در وقت  
 خواب قوت خیال نمایت شود تا هر دو حالت راست و در دست آید حرکت  
 و سکون این کس شریک پاک بود هرگز فرخ و تسخ پذیرد از اشغال بی حطام

عقل اول از  
 در ساری



دیناوی پاك شود با خنصر ما نمود واجب الوجود شود عقل اول روح اوزا  
 از خود غذا دهد آن غذا دادن را تقدیس گویند که وایدناه بروح القدس  
 پس خود را بوی نماید تا هر نفس بمعلومات را دریا بد که چون بر کل روح  
 افتاد علم با جزاستم حاصل یز این کس روزگار و مهلت باید چنانک  
 گفت اذینبی رقی فاحسن تادیبی واذبت علیا واذبت علیا فاحسنت  
 تادیبیه وچنانک گفت وعلیانه من لذهنا علیا وچون روح القدس که بر  
 از او راحت و جبرئیل بیز است و برید و بیست نظر خود بیوسته کرد  
 بدان کس حرکت و سکون و ارادت الهیت دهد چنانک صیغه الله ورت  
 احسن من الله صیغه و آنچه از روح القدس عقل بودند دینوت و آنچه  
 از ان عقل بظاهر رسد صالت بود و آنچه بی گوید دعوت و آنچه از  
 او پیدا کرد در شریعت و قانون آن شریعت است و قول این جمله ایما  
 و نام از دریافت و بیستی چون بادی بیوست و روح القدس  
 او بخود کشاده کرد و در آن نهاد متصرف شود پاک و عالی حق و کرم طبع  
 و بی خنده و بی حدش کرد اند هر چه کند از قوت قدسی کند چنانک  
 در خیر است که اسالک ایمانیا شرف قلبی پس روح القدس شریف تر از

قران بیکویر

ارزیز

ارواح است و همدان واج تبع عقل کل است اما روح القدس است که او  
 واسطه بیان واجب الوجود و عقل اول و ایمان ان قوت نبی است که  
 کشنده فیض قدسی است و آن قوت شمع مجا و در عقل کل است که بی خبر  
 داد که ایمان ایمان و الحکمة یمانیه و ممد آن قوت با روح قدسی  
 کشد که گفت ای لایحه نفس الرحمن من قبل الین و روح القدس  
 الهی نه جتم است و نه جوهر و نه عرض امر از بی است الاله الخلق والامر  
 امر اذقت قول و عبارت و کسافی که روا دارند که روح را اثر امر خوا  
 از اناست که حقیقت از نهادسته اند و الا چه شرف پیش از نیست روح  
 را که با هر حق از بی مضافت چنانک گفت قل الروح من امر رقی پس امر مطلق  
 جزان نیست که نبی رسد آنچه خلق برسد کشف است که بی حقا حق امر را  
 در حد شرع آرد پس امر از بی این قوت است که عقلش نفس قدسی میخواند و  
 جبرئیل و او در شرف با حمله عقل بر اراست از راه مرتبه چنانک گفت  
 یوم یقوم الروح والملائکه صفا و چون بر مقدمات داشته شد باید  
 دانست که نطق دریافت معنی است خود و بتوت دریافت حقا قوت است  
 بتاید قدسی و همچنانک قول نذات که نطق است دعوت هم ندانست که بتوت

روح

و هم نه در کار دارد و بدان بیضی را در عمل ارد و آن قوت را در فعل کشد  
 و آنچه ادراک بود بوم سپارد تا محتم کند و بنماید معجز بود و آنچه نطق  
 بود خیال سپارد تا ذکر در وی متصرف شود در قول ارد کتاب بود علم الهی  
 مدد از بی باشد مضاف کند و گویند کتاب الله هینا نکت هیت الله و عبدالله  
 و رسول الله پس آنچه بی دریا بد از روح القدس معقول محض باشد و آنچه بگوید  
 محسوس باشد بر بیت خیال و هم آراسته چنانک گفت یحیی معاشیر الانبیاء  
 امرنا ان نکلم الناس علی قدر عقولهم و معقول مجرد بعقل مجرد ادراک توان  
 کرد و ان دریافتن بود نه گفتن پس شرط انبیا آفت که هر معقول که در یاد  
 در محسوس نغمیه کند و در قول آرنده تا است شایع آن محسوس کند و بجز  
 ایشان از معقول هم باشد لکن برای است را محسوس محتم کند و بر وعد ایضا  
 بیفزاید و گاهای بیکیو زیاده کند تا قاعده و ناموس شرع و اساس عیون  
 سخل و محتم نشود و آنچه مراد نبی است پنهان بماند چون با قلی رسد عقل  
 خود ادراک کند داند که گفتای بی همه رمز باشد اکن معقول و چون  
 بغافل رسد بظاهر گفته نکرده دل بر محسوسات محسوس خوش کرد اند و در حال  
 خیال شود از استانه و هم در نکرده می رسد نادانسته و بی شود نادریا

عقل

حریف

الحمد لله بل کفرهم لا یعلمون و برای این بود که شریف ترین انبیا و عزیزترین  
 انبیا و خاتم رسولان علیهم السلام چنین گفت با مکر حکمت و فلیک حقیقت  
 و خزینه عقل ایبر المومنین علی علیه السلام که یا علی ادا تقربا للناس  
 الی الخالقهم با انواع البر تقرب الیه با انواع العقل تسبیم و این چنین حقا  
 جز با جنو زری راست ینا مدی که او در بیان خلق همچنان بود که معقول در  
 بیان محسوس گفت یا علی چون مردمان در کثرت عبادت رخ بر بند تو در  
 ادراک معقول رخ بر تا بر همه سبقت گیری لاجرم چون بدیده بصیرت  
 عقلی مدراک استرا رگشت همه حقا حق را دریافت و دیدن یک حکم داد و ترا  
 این بود که گفت لو کشف العطاء ما از دت یقینا و هیچ دولت آدمی با  
 زیادت ترا از ادراک معقول نیست بهت حقیقت آراسته با انواع نعیم  
 و تجلیل و تسلیل ادراک معقول است و در رخ با عقاب و اغلال تا  
 اشغال جسمانی است که مردم در جمیع هوا افتد و در بند خیال و در هم  
 بماند و بند خیال و در هم از مردم بعلوم و در ترازان بر خیزد که بعل زیرا  
 که بعل حرکت پذیر است و حرکت پذیر را انجام جز محسوس نیست اما علم قوت  
 روح است و ان جز بعقول نبود چنانک رسول گفت قلیل العلم خیر من

و معقول

الحمد



ذکر بیان قول و نطق استاده است و رسالت میان دعوت و نبوت  
 تا عقل آنچه خواهد که از معانی نطق محسوس است بدست ذکر رساند تا در  
 شکل حرف ارد و بفعل بگویند تا نطق دریا بدست محسوس چون بنی خواهد  
 که امر از بی با خلق رساند قوت رسالت را اجازت دهد تا آن معانی را  
 در خیال ارد و محسوس کند پس در زبان دعوت یا مت رساند پس دعوت  
 چون قولست و نبوت چون نطق و قولی نطق است اما نطق قولست  
 رسالت نیز نبوت نیست اما نبوت رسالت است چنانکه گفتیم  
 و آدم مجدلی فی طینه روح القدس چون نقطه است و نبوت چون خط  
 و رسالت چون سطح و دعوت چون جوهر و ملت چون جسم و رونق جسم بر  
 باشد همچین قدر ملت نبوت باشد جسم عام و نقطه خاص و جسم محسوس  
 و معنی ندرک نامحسوس چنانکه گفتیم لاند که الاکصا در پس ابتدای همه  
 چیزها نقطه است و ابتدای کارها روح القدس است سلطنت بر موجودات  
 معلوم و سلطنت نفس قدسی بر معقولات ظاهر و انوار جنود و قهار  
 فوق عباد و این معنی در هر دو در نماید که خیال در جهت و شکل افرا  
 اما در عقل نزدیک از آنست که خاطر را بحال تعیین وضع باشد چنانکه

عقل و نطق نامحسوس

نقش

گفت و سخن اقرب الیه من جبل الورد و هو حکم ایما کتم همه چیزها محتاج  
 فیض قدسی اند و او از همه فارغ نه بار و اح تعلق نه با حاکم مشغول چنانکه گفت  
 یلیح الله وقت لا یسعی فی ملک مقرب و لایبئ من سئل و چون دانسته  
 شد که نبوت فیض قدسی است بیاید دانست که حقیقت قرآن امر از بی  
 و نقطه کتاب قول نبوت است که قولی صوت و حرف خواند بود و این هر دو را  
 خلق و بندگان و امعا و مخارج حروف در باید و این جمله در جسم بود  
 و جوهر شریفتر از جسم و آن حقیقت اول جوهر نفسی جسمی بطریق اولی پس کلام  
 او قول نبوت انسان که مرکب است و آلت قول در نطق او نه حرف و نه صوت  
 بیاید دانست که اثبات قول در اجاب بحال بود پس کلام از بی کشف معنی است  
 که روح القدس کند بوسیلت عقل کل روح غیر از آنچه نطق نبوت است همه کلام  
 کلام حکم او بخود باطل شود نام قدسی بروی فتنه نطق و همه قرآن بود آنچه  
 گوید نه از سر خلقت خود گوید بلکه با اجازت امر گوید لابل که با خاطر  
 کلام گوید چنانکه گفت الرحمن حکم القرآن و چون آن کشف نطق با سقر  
 خود کرد اند حقایق معانی بحال نمی کرد لکن آیه را بران اطلاع نتواند بود  
 که حواسش بدانسان باشد برای مصلحت خلق نبی را اجازت دهند تا خیال

کلام

و شش

کثیر العمل و بزرگ گفت بینه المؤمنین من عمله و این جهات بیان علی علیه السلام  
 گفت که قدر آدمی و شرف مردی جز در دانش نیست و چون این مقدمات  
 در پیش افاد در از تر نکشیم که از مقصود باز ما بنیم و مقصود از این کتاب  
 آن بود که شرح دهیم بهر چه بی با بر موجب عقل چنانکه گفته است و بود  
 تا عقلا ندانند و از آن سیر حتی نبوده است بلکه آن معقول بوده است  
 که در زبان محسوس گفته است تا هر دو وصف بودم از آن محسوس نماید  
 و این جز بتبیین ربانی و مدد روشنائی نبود که خاطر مدد گیرد و آینه  
 عقل روشن نماید تا شرح این کلمات داده شود بر طریق اختصار و در  
 معراج کشاده کرد در سبیل اشوار و اعتماد بر توفیق از دست عز و علا  
 بر کس از هر چیزی در خور آن جز نبوده و راه هر مقصدی تعیین بود در جهت  
 آن مقصد تا اگر کسی خواهد که راه موضعی در پیش گیرد مقصود می دیگر را براد  
 گیرد که راه نه بدان جهت بود هر کس مقصد رسد چنانکه اگر کسی خواهد  
 که ببقا درود و راه بقا در پیش گیرد ببقا در رسد اما چون راه بقا در  
 در پیش گیرد مقصود رسد و در سازها همین است اگر کسی خواهد که بسا  
 زر گویند در زینت کد یا پیشه دیگر که ساز آن معین بود هرگز راست نیاید

که مقصود

همین اگر کسی ندارد که جسم آدمی جایی رسد که عقل رسد بحال باشد زیرا  
 که عقل معقول رسد نه بمدت و نه آلت رسد و بواسطه زمان نرود زیرا که  
 معقول نه در موضع بود و مکان بد و محیط نشود پس چنانکه عقل رسد جسم  
 نرسد و جسم جوهری کیف است قصد بالانوار اگر سفر کند با اجازت  
 هر چیزی و قهری نبوده و اگر خواهد که تجمل مسافتی که بتبیین رفته باشد  
 قطع کند نتواند پس مقاصد و کونه است یا معقولات یا محسوس فاصد  
 محسوس حس بود و مقاصد معقول عقل و بلندی و کونه است یا معقول  
 یا محسوس بلندی محسوس در جهت ادراک نظر یا لای محسوس بود و  
 بلندی معقول از راه مرتبه و شرف بود زیرا که نه در موضع بود و چون  
 مقصود نازل باشد سفر بدو نازل بود و چون مقصد عالی بود حرکت  
 بدو علیی بوده و بر شدن دو کونه بود با جسم را یا لای محسوس را روح  
 مدبر معقول بود حرکت جسم مقصود عالی جز باسقال و قطع مکا و افعال  
 زمانی نتواند بود و چون در مدبر معقول بود حرکت روح را بود بعقل  
 نه جسم را بود بقدم پس جسم در موضع بود و قوت ادراک بر یک عقل  
 مقصود خود می شود و سفر و بیع بود زیرا که هر چیزی بر مرکز گویند بود

نقش



پس ادراك معقول كما عقل است نه کار جسم و نظر در معقول کار روح  
نه کار جسم و چون معلوم است که بلندی معقول نه جهت علوات شدن  
بدنه کار جسم باشد که جسم بطبع السیر است پس معراج دو گونه بود یا  
بقوت حرکتی یا با بر شوذنی و روحی بقوت فکری معقول بر شود و چون احوال  
معراج بصورتها لغت پس در عالم محسوس بوده است معلوم باشد  
که در جسم رفت زیرا که جسم بلحظه مسافت دور قطع نتواند کرد پس معراج  
جسائی نبود زیرا که مقصود حتی نبود بلکه معراج روحانی بود زیرا که مقصود  
عقلی بود و اگر کسی بپندارد که آنچه گفت رفتم و شرح احوال داد بشکل  
صحتات آن جمله خیال بوده است تمام حقایق بود زیرا که اثبات محالات  
نه کار عقل است و این هیچ نقصان ظاهر نکند در طرف نبی زیرا که قدرت  
محالات تعلیق ندارد و نفس مجال ناپذیرند از احوال شرفست نه نقصان  
آمار من معقول بوده است که او زبان حق بیرون داده است و شرح  
احوال مصنوعات و مبدعات داده است بطریق که اصحاب ظاهر  
پذیرند در حد خود و اصحاب تحقیق مطلع گردند بران حقائق و لا اهل  
عقل دانند که آنجا فکر رسد جسم نرسد و آنچه بصیرت دریا بد حسوس

علیه السلام

درین

درینا بد چون حال معراج معقول دارد عری درین تا تامل می افازد که چست . تلقین  
چون عقل این معنی بکشد اندیشه افاد که شرح روحها معراج داده  
شود تا دانند که شرف نبی چون بوده است و مراد او درین گفتا چه  
بوده است و اعتماد بر توفیق از حی است و وصیت میکنم که این حرفها  
از نا اهل و جاهل دریغ دارند که محل حقائق از فاضل است که خانم  
الرسول علیه الصلوة و السلام می فرماید که لا تظروا الجواهر تحت اقدام  
الغنازیر و گفته اند الاسترار صوفیها عن الاغیار و شرک من مک بر خوار  
سپادان کسی را که آسان این کلام ببرد و بی نماید زیرا که خابن بود و  
عشنا فلیس بنا هم آنکس در و بال افتد و هم بیند را و بال و عقاب حامل  
و چون عاتقی شرح معقولی داد جز عاتقی ناید که مطالعه کند تا عیار  
حتی مزاجم نکرد و الله حکم بینا و بین القوم الظالمین **اغان قصه**  
چنین گوید مهنر کائنات علیه الصلوة و السلام که شیخی خفته بودم  
در خانه شیخی بود با رعد و برق و هیچ حیوان از آن می داد و هیچ پرند  
سفری کرد و هیچ کس مدار نبود و من در خواب بودم میان خواب و بیدار  
موقوف بودم یعنی که مدتی دراز بود تا از روی سوادک حقائق بودم

ناجیم

این بودم

بصیرت و شب مردم قار غمز باشد که شغله با بدین و مواع حتی منقطع باشد  
پس شیخی اتفاق افتاد که میان سداری و خواب بودم یعنی میان حق و عقل  
بودم بحکم و اوقاتم شیخی بود با رعد و برق یعنی هفت مدد علوی غالب  
بود تا قوت غضبی برده شد و قوت خیالی از کار خود فرو افتاد و غلبه  
بدید آمد فراغت را بر مشغولی گفت تا کار جسمی فرو آمد در صورت  
خواب چندان بجا و فرو غفلت که خانه روشن شد یعنی که قوت روح قوی  
بصورت امر بن پوست چندان از ظاهر کرد که جمله قوت فحای روح نابغه  
بذو ناز و روشن گشت و آنک گفت در وصف جمال جبرئیل که او را  
دیدم سپید تر از برف و روی کوه و موی چقد و پریشانی او نوشته  
لا اله الا الله محمد رسول الله بنور چشم نیکو و اب روی باریک و هفتاد  
هزار ذوب و ابراز یا قوت سرخ فرو بسته و سیصد هزار پرازم و اید  
خوشاب از هم گشاده یعنی که چندان جمال و حسن در بصیرت تجرد عقل یادم  
که اگر اثری از آن جمال بر حش ظاهر کنند آن محسوس بدین سان کرده که  
وصف کرده و مقصود از آنکه لا اله الا الله بریشانی او نوشته بود  
بنور یعنی هر کجا چشم و جمال او افتد ظلت شک و شرک از پیش او برخیزد

چنان شود در اثبات جلال بقیس و تصدیق که بدرجه ان رسید که بعد  
از آن در هر مصنوع که نکرد توجید و افزون کرد و چندان لطافت داد  
داشت که اگر کتی هفتاد هزار کیسواز شک و کافور بود بحسن وی بود  
و چندان قیاس داشت که گفتم بسی صد هزار پالی برد و روش و عیدت  
و زمان نبود و آنک گفت چون بمن رسید مراد بر گرفت و میان چشم  
من بوسه داد و گفت ای خفته چند خسی بر خیز یعنی که چون این قوت  
قدسی بمن رسید مرا بخواخت و بکشف خودم راه داد و اعجاز نمود چندان  
شوق در دل من بدید آمد که وصف نتوان کرد پس گفت چند خسی یعنی  
مخلقات من و چرا قانع باشی عالمهاست و رای این که تو در روی و خیز  
در سداری علم بدان نتوان رسید و من از سر شفقت ترا راهبری خواهم  
برخیز و آنک گفت بر رسیدم و از آن ترس زجای رجتم یعنی از هیت  
او هیچ اندیشه بدن و خاطر نماند و آنک گفت مرا گفت ساکن باش که من  
برادر توام جبرئیل یعنی بلطف کشف او خورف من ساکن شد و آشنایی  
فرا داد تا مرا از همه باز ستند پس گفتم ای برادر دشمنی دست یافت گفت  
ترا بدست دشمن ندیم گفت بر خیز و هشیار باش و دل با خود دار یعنی

چنان



قوت حافظه را روشن دار و متابعت من کن تا اشکالها از پیش تو بردارم  
 و آنکه آشفته و درواشدم و بر اثر جبریل روان شدم یعنی که از عالم محسوس  
 اعراض کردم و بمدد عقل غریزی بر اثر فیض قدسی روان شدم و آنکه گفت  
 بر اثر جبریل براق دیدم بداشته یعنی عقل نقال که غالب تر قوتها قوت  
 قدسی است و لکن مدد او معقول بش از آن رسد که بدین عالم کون  
 و فساد و از عقول معلوی است که بر تن پادشاهت و از واج را مدد  
 دهند است در هر وقتی بناچاره لایق آن باشد و بر آن ازان مانده  
 کرد که در روش بود و مدد رونده مرکب باشد و در آن سفر مدد کنند  
 او خواست بودن لاجرم بنام مرکب خوانندش و آنکه گفت از حزی بزرگتر  
 بود و از استی کمتری یعنی از عقل انسانی بزرگتر بود و از عقل اول کمتر و آنکه  
 روی او چون روی دیان بود یعنی مائل است بتزیت انسان و چندان  
 شفقت دارد بر ادیان که جنس را باشد بر نوع خود و مانند کی و آید دنیا  
 بطریق شفقت و تربیت و آنکه گفت دراز دست و دراز پای است  
 یعنی که فائده و همه جای میرسد و فیض او همه چیزها را تاز میبارد  
 و آنکه گفت خواستم که بروی نشینم سر کشی کرد جبریل یاری داد مرا اما

یعنی حکم انک در عالم جسمانی بودم خواستم که بصحت او بروندم قبول نکرد تا  
 آنکه که قوت قدسی مرا غسل کرد از شغفها و جهل و عواقب جسم تا جبریل  
 و بوسیلت او فیض فائده عقل نقال رسیدم و آنکه گفت چون در راه  
 روان شدم و از کوههای مکه در گذشتم و ندیدم بر اثری آمد و او از می داد  
 که بایست اینجی جبریل گفت حدیث مکن و اندک در در گذشتم بدین قوت  
 هم را خواهد یعنی چون از مطالعه اعضا و اطراف ظاهر فارغ شدم و آنکه  
 خواست بگردم در گذشتم قوت و هم بر اثر او آواز میداد که موز را که خوب  
 و همی منتصرفت و غلبه دارد عظیم و در همه احوال کار کن است و جمله چیزها  
 او بجای خود است و آیدی روان باشد که تابع و هم کرد که آنکه با حیوانات  
 متساوی شود و خلل در شرف او آید پس هر گوا توفیق ازیدی یاری کند  
 در همه مواضع افتد او هم نکند و آنکه گفت بر اثر من زنی آواز میداد و فیض  
 با جمال که بایست تا در تو رسم هم جبریل گفت در گذر و مایه یعنی قوت  
 خیال که او فریفته است و بزخرف و بزین مانده ازان کرد که بشتر  
 طبعها بد و مائل بود پیشتر مردمان در بند او باشند و دیگر آنکه هر چه  
 او کند فی اصل بود و مکر و فریب الود بود و بر کار زنان باشد که حلیت

در این عالم روحانی  
 و در این عالم جسمانی

و دستانت زان معلوم است پس قوت خیالی زنی فریفته و دروغ زدن  
 و بدعهدی است چندان برسد که مردم را صید کند بنامش خود پس وفا کند  
 که زود آن نموده باطل گردد و چون آدمی بر اثر خیال رود هرگز معقول  
 نرسد که همیشه در آثار مزخرفات بماند و در بند مجتاهات معنی شود  
 و آنکه گفت چون در گذشتم جبریل گفت که اگر اوقات انتظار کردی در  
 تو رسیدی دنیا دست کشتی یعنی احوال دنیا فی اصل است و زود زوال  
 و خطام و اشغال دنیا باضافت با معانی چون احوال و نمایش خیال است  
 باضافت با اشراق عقل و هر که بدو موقوف شود از معقول باز ماند  
 و در غرور هوا سیرها و بیجهل گردد و آنکه گفت چون از کوهها  
 در گذشتم و این دو کس را باز پیش کردم رفتم تا بیت المقدس و بدو در رفتم  
 یکی پیش آمد و سه قده بمن داد یکی خم و یکی آب و یکی شیر خواستم که خرم  
 بستانم جبریل نکاشت و اشارت بشیر تا بستانم و بخوردم یعنی که بخور  
 از حواس در گذشتم و حال خیال و هم ندانستم در درون خود تا ممل کرد  
 و بعالم روحانی در شدم سه روح دیدم یکی حیوانی و یکی طبیعی و یکی  
 ناطقه خواستم که بر اثر حیوانی بروم و او را نخر مانده ازان کرد که قوتها

او فریفته و پوشیده و جهل فراست چون شهوت و غضب و خنجر  
 کند این دو قوت و طبیعی ما مانده باب ازان کرد که قوام بدید  
 و بقا شخص بتزیت شاکردان اوست که در بدن کار میکنند و آب  
 و آب نیز سبب حقیق حیوانات و مدد نشو و نماست و ناطقه را بشیر  
 مانده ازان کرد که غذای معیند و لطیف و مصلحت ازای است و آنکه گفت  
 خواستم نکداشت تا شیر تبندم زیرا که بیشتر ادیان از متابعت این  
 دو روح در نکندند طبیعی و حیوانی زیرا که ناقص باشند و کسی که ناقص  
 اقتدر چه طلبد بدینی و جتی طلبد و لذت و فائده این دو روح بدت  
 لاجرم آنچه حیوانی است چون شهوت را ندک یا طلب ریاست و حبیب  
 دنیا و مانند این و چون خشم که دفع مخالف کند و آنچه بدستمانند این  
 حله معقهای بد نیست و ناقص همیشه قصد چنین کارها دارد و وقتا  
 روح طبیعی همین است که همیشه در خوردن و خفتن مانده باشد  
 اما چون کسی تمام مزاج باشد که روح ناطقه قوی اقتد غالب گردد  
 بر قوتهای این دو روح قوتها طبع را چندان کار فرماید که مصلحت بد  
 و قوام و تربیت شخص باشد و قوتهای حیوانی را نیز در بند خود دارد

در این عالم روحانی



بوقت ضرورت و مصیبت کار فرماید و شهوات را جز بقوت و صلاح کار  
 نرساند چنانکه بقا نفس باشد بتناسل و نام زده نفسی بر خیزد و قوت  
 غضبانی بشرط شجاعت و دیانت کاری فرماید چنانکه نام فی جیتی بر وقت  
 نیفتد همه قوتها را بر وقت خود دارد بوقت و فرصت مصیبت و مردم بحقیقت  
 این کس را خوانند زیرا که غلبه قوت طبیعی صمیمی است و غلبه قوت حیوانی  
 شیطانی است و غلبه قوت نطق ملکی و مردم حقیقت آن بود که ملکی بر کس  
 بود و از دیوی و هماغی دورتر تا از احوال خودی خبر نباشد و از صفت  
 روحانی بی خبر نماند و آنکه گفت اینجا رسیدم و مسجد در شدم مؤذنه  
 بانگ نماز کرد و من در پیش شدم و جماعت ملائکه و انبیاء را دیدم بر آید  
 و چپ افتاده و یک یک بر من سلام می کردند و عهد نان میکردند  
 بدین آن نخواهد که چون از مطایفه تا مثل حیوانی و طبیعی فارغ شدم  
 در مسجد شدم یعنی بدماغ رسیدم و مؤذنه قوت ذاکر خواهد و با ما  
 خود تفکر خواهد و با انبیاء ملائکه قوتها از واجد ما غی خواهد چون تیر  
 و حفظ و ذکر و فکر و آنچه بدیدم و مسالم کردن ایشان بروی حالت  
 او بود بر حلقه قوتها عقلی زیرا که غنی بجان و تعالی چون آدمی بدیایا فرید

سفر

شتم کرد خدا داد فرماید و ولایت یکی را ظاهر گویند و یکی را باطنی و آنچه ولایت  
 ظاهر است بدست و از آنچه حرم خدا داد در محسوسات تصرف کند و باطنی را  
 نیز بر حرم خدا که شاکر در آن عقلمند و حواس ظاهر مردان حواس باطنی اند  
 و حواس باطنی شاکر در آن عقل و محسوسات در میان این هر دو مثال بیابانی  
 ایستاده تا این حواس ظاهر از حواس باطنی حاصل کنند و محسوسات  
 سیارند و با بقوت مغز که دهد تا در آن تصرف کند و آنچه بعبارت تمام  
 نباشد بیندازد و وهم و خیال برنگردد و در آن خوض میکند و سر میاید خود  
 سازند و آنچه معقول و تمام بود بقوت حافظه دهد تا بجز ایشان نگاه  
 بدارد تا چون عقل را بکار آید قوت ذاکر از حافظه بوسیلت مصون  
 گشتند و بدو سپارد و این قاعده همیشه مهمه است پس چنانکه این حواس  
 ظاهر در بشر یافتند که براتی بالارند چون سمع و بصر از حواس باطنی تیز دو  
 شرفتر اند چون فکر و حفظ و خیال شریف ذوق و وهم مناسبت است  
 و وهم همیشه کارکن است و خیال هر وقتی و قوت لمس مخصوص است  
 و اما دیگر قوتها مختصند با اعضای معین پس آدی آنکه تمام بود که این پنج  
 بر جای بود و کارکن در خلل و از آنست که اگر در یکی خللی یا آفتی ظاهر

شود نقصانی بود همچین کمال مردم بدین است که حواس باطنی او مشرب و روشن  
 شود و از هر چه محیط که اگر غافل باشد و حافظان قوتها نکند از معاینه  
 بازماند ضبط نتواند کرد و بوقت حاجت ضایع مماند آنکه از شرف تسمیه  
 ماند و چون مردم این جمله بدانند قوتهای باطنی را هب و توانند مقصود محض رسد  
 و اگر این نباشد ازان بازماند چنانکه کسی خواهد که بر مایه زدخت زردی  
 باید که یک یک پای بر می شود تا بطبع بام رسد ایچا که نر این قوتهای نطفه  
 زرد بان پای است چون کسی یک یک پای بر می شود مقصود رسد و آنکه  
 گفت چون فارغ شدم روی با اقدام نزد بان یافته یک پایه از سیم و یکی  
 از زردی یکی از حواس ظاهر حواس باطنی و مقصود از سیم و زرشرف یکی است  
 بر دیگری تمیزه و آنکه گفت رسیدم با سمان زنی در باز کردند در شدم  
 اسمعیل را دیدم بر کرسی نشسته و جماعتی در پیش دیدم او روی در روی نما  
 سلام کردم و در گذشتم بدین فلک ماه را خواهد و اسمعیل حرم ماه را و بان  
 جماعت کسانی را که ماه بر احوال ایشان دلیل کند و آنکه گفت چون با سمان  
 دوم رسیدم در شدم فرشته دیدم مقرب تر از ایشان با جالی تمام و خلتی  
 عجب داشت نمی توانم از آن فرشتگان و هیچ بهم در نمی شدند و با یکدیگر

عزیز

عداوت نداشتند مرا سلام کرد و گفت بشارت باد ترا که دولتها و خیرها  
 با است یعنی فلک عطارد و مقصود از این فلک هرستانه را یک حکم معین  
 دادند یاد رسد یاد ریخ اما عطارد را اثر بر د نوع است با اتصال  
 سعد سعد باشد و با اتصال بخش خنجر چنان نماید که بنی سعادت و نوحی نشان  
 بشارت خیر و دولت قوت خاطر و کثرت علوم است که او بر هدایت و آنکه  
 گفت چون با سمان ستوم رسیدم ملکی دیدم که مثل او در حال و در حین  
 ندیدم بودم شاد و خرم نشسته بر کرسی ز نور و ملائکه کرد بر گرد او در  
 یعنی فلک زهره و جمال او را شرح حاجت است و او بر شایسته و طوبی لیل  
 و آنچه گفت چون با سمان چهارم رسیدم فرشته را دیدم پادشاه وار با  
 سیاستی تمام بر تختی از نور نشسته سلام کردم جواب باز داد بصواب  
 اما تکبری تمام و از کبر و بزرگی با کس سخن نمی گفت و نه تبسم میکرد چون جواب  
 سلام باز داد گفت یا محمد جمله چیزها و سعادت قادر قوتی بمن بشارت باد  
 ترا بدین تخت فلک چهارم میزاهد و بدین فرشته آفتاب را میزاهد که او  
 بر احوال پادشاهان و وزیران دلیل است و تبسم او دلیل تاثیر و نوحی  
 در طالع و بشارت او فیض است بخیر هر کس و آنکه گفت چون با سمان



چون رسیدیم در فرخ من اطلاع افتاد بر دوزخ و لایق ما دیدم بر طاعت <sup>مست</sup>  
 و مالک را دیدیم بر طرف آفتشته و بعد از آن در بخار و بختیدن مردمان بدکار  
 مشغول بود بدین ملک پنجم را میخواهد و مالک متوجه بود که او بر احوال خون خوار  
 و بدکاران دلیل است و بد و زخ تا بهر محسوس است و میخواهد در افعال کسانی  
 که بد و محسوسند و آنک گفت چون با سمان ششم رسیدم فرشته دیدم  
 بر کسی از نور فشته و تیسیم و تقدیس مشغول و پرها و کیشوها داشت  
 مرصع بد رویا قوت بروی سلام کردم جواب باز داد و بختها گفت و بختها  
 بخیر داد و سعادت و عمل گفت پیوسته بر تو صلوات می فرستم یعنی ملک  
 ششم و بدین فرشته ششمی را میخواهد و او را هبل صلاح و ورع و علم دلیل  
 و بدان پرها و کیشوها اثر و نور او خواهد و وصلوات او تا اثر او خواهد  
 بخیر که او سعادت گیر است و همه نیکو سیما از وی بر هم رسد و فادها که کسی  
 پیوند از نظر او باشد که حق تعالی کمال علم خود را از چنین نهاد است  
 انرا الملك الحق المبين و آنک گفت چون با سمان هفتم رسیدم ملک دهم  
 بر کسی از قوت نوح فشته و هر کسی را بد و راه نبود اما چون کسی بد  
 رسیدی ترا خفتن باقی بر وی سلام کردم جواب داد و وصلوات گفت بر

برین

بدین ملک هفتم را خواهد و بدین فرشته را از نعل را خواهد و او سرخ است  
 و محل گیر است اما هر اثری که کند کمال کند و تمام کند و چون سعادت کند  
 از همه زیادت کند و هر کسی بد نزد یعنی که اتفاق افتد که در محل آخر  
 و سعادت بود اما چون افتد چندان اثری که کند که از همه در گذرد  
 و آنک گفت چون در گذشتم دیدن المثنی رسیدم عالمی را دیدم بر نور و  
 چندان روشنایی داشت که چشم خیر می شد چندان که کرد همه فرشتگان  
 روحانی دیدم بعبادت مشغول گفتم یا جبرئیل کیستند این قوم گفت اینها  
 هر که هر کار کنند جز عبادت و تسبیح و صومعه دارند معین که هر جای  
 نشوند چنانکه قرآن میگوید و ما بنا الاله مقام معلوم بدین ملک هشتم  
 خواهد که ملک ثبات است و صورتها کواکب انجا اند و بصومعه و مقامها  
 در ازده برج را خواهد و هر جامعی از ایشان در بطرفی معین ساکن که با یکدیگر  
 رخت کنند چنانکه جنوبی از با شما میان هر کار بنا شده و هر کسی بر وضعی از  
 بعضی از صورتها در منطقه و بعضی در جنوب و بعضی در شمال و آنک گفت  
 درخت سدر دیدم معتز از همه چیزها بخ در بالا و شاخ در زیر که سایه او  
 بر آسمان و زمین افتاد بود ملک اعظم را خواهد که جمله ملکها در بطرف است

چنانکه قرآن میگوید و ملک ملک یسحون و آنک گفت چون در گذشتم  
 چهار دیدم هر یکی از ربکی یعنی حقیقت جبرئیل و جبرئیل و ماده و  
 صورت که حقائق این جمله تصور کرد هر یکی از مرتبه دیگر یافت  
 و از مرتبه بزرگ عبارت کرد و آنک گفت ملائکه را دیدم بسیار تسبیح و  
 تلیل مشغول همه در لطافت استغراق یعنی نفوس مجرد که از مراد شهود است  
 اناد و پاک باشند که هر ادبی که نفس او در علم و معرفت پاک و مجرد شود  
 چون از بدن جدا کرد حق تعالی و رانند در موضع و ندر مکان دارد  
 ملکی کرد اند و سعادت ابدی راسته گرداند و تشبیه ملائکه از ان کرد  
 که ملائکه سکن بصیحت و تسبیح یعنی از نشاد و هلاک و تغییر بقوتها  
 شهبانی و اشغال و اعراض غضبی پاک کردند و بدرجه ملکی رسند همیشه  
 با دراک و شناخت غیب مشغول باشند که نیز عالم زیرین ننگند برای  
 آنک بدن با صاف نفس خیس بود و شرفی که محل دون نظر کند بر صورت  
 بود برای مصیحت این موضع را چون بکمال مفارقت افتد بکمال شرف  
 خوش رسد سعید گردد یعنی از شغلهای حیاتی با دراک عقلی پردازد  
 و در آن لذت و راحت چنان استغراق کرده که نیز از هیچ خیس با دنیا

و

و عالم زین ننگرد که از ضرورت بدقی از پیش و بر خاسته باشد آنکه با نداد  
 علم و ادراک مرتبه و شرف با بد فتنه را کعب و منم ساجد بعضی روحانی  
 باشند و بعضی سنج و مهمل و بعضی مقدس و بعضی مطهر و بعضی مرتب  
 هم بر قاعد می رود الی الاید و آنک گفت چون از جمله در گذشتم بدین  
 رسیدم می کرانه و هر چند تا مل کردم نهایت و شش و ادراک توافقم  
 کرد و در بران دریا جوید دیدم بزرگ و فرشته را دیدم که اب از برین  
 در آن جوی می ریخت و از آن جوی اب بر جای شد بدین دریا عقل اول  
 بخواند و بدین جوی نفس اول را که نفس اول تبع عقل اول است که حق تعالی  
 اول چیزی که با نداع قدرت و علم خودش ظاهر کرد و مرتبه یکا یکی پاک  
 داشت از زحمت و واسطه و مرتبه اعلی بوی داد عقل اول بود چنانکه  
 گفت علیه السلام اول ما خلق الله العقل و بدین اول مرتبه خواهد  
 ناول خلقت که اتمای دنیایی پذیرد آن جوهر و چون عقل اول را  
 پیدا آورد از نفس اول ظاهر کرد آن بمنزلت آدم آمد و این بمنزلت حوا  
 و آنکه پس ازین دو جوهر از منقسم گشت بجواهر و اجسام چون افلاک  
 و اجز و نفوس و عقول ایشان و بعد از ان از انرا کرد تا انرا که بدید آمد

و



در کسب راج خوشی باشد که هر یک نیز خویش بر موجب طبع و لطافت و کمال  
 چون خاک و آب سفید مابل و هوا و آتش فوق مابل و بعد از آن در معاد کمال  
 و آنکه در نبات و حیوان و آنکه انسان را بدید او را زهره بر کرد و قوت  
 نفس و عقل از زانی داشت تا چنانکه عقل اول در مرتبه شریف بود در  
 آغاز فطرت تمام و زیبا آمد انسان نیز هم در آن مرتبه رسد بشرف در اینجا  
 فطرت نقطه باز پس آمد تا در آن تمام شد و این قابلیت و بعدیت که در  
 موجودات کفیم بر تبه است نه خلقت از جمله این شرح مراد آنک گفت  
 نزدیابا آب جوی بود که گفته شد و آنک گفت در بران دریا وادی عظیم  
 دیدم که از آن بزرگتر هیچ ندیدم بودم که هر چند تا مثل کردم مساوی است  
 آن ینا فتم و هیچ چیزش حد نتوانستم کرد بدین وجود مجرد خواهد که هیچ  
 از و عاقل نیست و ادراک وجود مجرد یعنی قبل کمال بتوان کرد و آنک  
 گفت در بران وادی فرشته دیدم با عظمت و فروبهای تمام که در هر  
 دو نیمه بغایت تا مثل میکرد مرا خود خواند چون بدو رسیدم گفت نام تو  
 چیست گفت سیکایل من بزرگتر ملاکه ام هر چه ترا شکل است از من بزرگتر  
 و هر چه ترا آرزو کند از من بخواد تا ترا همه مرادها نشان دهم چو این

۵۰

جمله بدانستم و تا مثل کردم امر اول را دریا فتم و بدان فرشته او را خواهد  
 که روح قدسی خوانند و ملک متفرق خوانند و هر که بدو راه باید و بند  
 ستانند و چندان عیش بدیداید که مطلع کرد در بر چیزها نادانسته  
 و لذت قار و جانی و سعادت قفا ابدی که مثل آن یافتن باشد و آنک گفت  
 چون از اسلام و پرستش فارغ شدتم تا اینجا که رسیدم بسیار رنج و سختی  
 من رسید و مقصود من از آمدن اینجا بود تا مست تا بعرف و رتق  
 حق تعالی سم دلالت کن بر ابوی تا باشد که مراد خود رسم و بنامه کلی همند  
 شوم و بخانه باز کردم یعنی از امر پاک که کلمه محض است درخواست تا چون  
 از مطالعه موجودات فارغ شد از راه بصیرت دیدم دل او کثاره شد  
 که هر چه بود چنانک بود بناست و بدیدخواست که موجود مطلق را  
 و علت اول را و واجب الوجود محض را دریا بد و بشناسد و وحدت او  
 چنانک در و کثرت در نکند و آنک گفت ان فرشته دست من گرفت  
 و مرا بر چندین هزار حجاب گذر داد و بزد تا عالمی که هر چه دیدم بودم در  
 عالمها انجا می بیندم چون محض عزتم رسانید خطاب آمد من که فراتر از  
 ادن منی یعنی که ان جناب قدس از جوی پاکت از جنم و جوهر و غیره که در

کلمه

عالم است

و از تمام بیرون است لاجرم بکان و زمان و وضع و که و کیف و این و منی و فضل  
 و انفعال و مانند این محتاج و متعلق نباشد و واجب الوجود در جنت و نه  
 جوهر پاک و منن است از قبول آن اغراض و بیای مفرست که در فردا  
 او شرکت مفید و در نکند و در فردا نیت و احداست که در یکا نکی او را بد  
 عدد در نیاید و هم برین روی قادر و عالم و جواد است پس وجود محض است  
 و ان عالم وحدت صرفست که بکثرت متغیر و متکثر نشود و آنک گفت در  
 حضرت حق و حرکت ندیدم مه فراغت و سکون و غنا دیدم یعنی که محض  
 مجرّی وجود و چنان یافتیم که محض هیچ جا نورد نکند که اجسام محض  
 ادراک کنند و صور و خیال نگاه دارند و جواهر تحفظ عقل تصور کنند  
 اما واجب الوجود ازین مراتب بیرونست که محض و خیال و حفظ او را در  
 توان یافت و در آن حضرت حرکت نباشد که حرکت تغییر است در موجودی  
 با انفعال در کیت و کیفیت جسمی از جلی طبع فائده یا بکر محض از خالی  
 یا حرکت جسمی استقال از مکان خویش ان یکی تهری و ان دیگری ختاری  
 و این جمله که متحرک باشند ضرورت حاجتند باشند که حرکت  
 بروی نباشد و ان واجب الوجود است که حرکت همه چیزها را و آنک

روم

کلمه

گفت که فراموش کردم همه چیزها را که دیدم بودم و دانسته و چندان  
 کشف عظمت و لذت قربت حاصل آمد که کفنیستم یعنی که چون علم بر راه  
 یافت معرفت و هدایت نیز نبرد انحراد را درک و تحفظ جزویات و از ان  
 علم چندان لذت بنفس ناطقه رسید که جمله قوتها حیوانی و طبیعی از کار  
 فرو ایستاد و چنان فی استغراق بدید آمد در و هدایت که بر عالم حواس  
 و اجسام نظر نمایند و آنک گفت چندان اثر قربت یافتیم که لوز بر من افتاد  
 و خطاب می آمد که مترس و ساکن باش یعنی که چون وحدانیت در یافتیم  
 و بدانستیم که واجب الوجود ازین اقام بیرونست نیز رسیدم از دلیری  
 سفر خود که عظیم دور شد بودم در اثبات و هدایت بی پنداشتم که  
 زبان دارد مرا گفتند نزدیکتر آید یعنی ز سر این بندار خود و از سر بیم و  
 خوف فراتر ای که عالم و حلاکت باید که همیشه مستغرق لذت روحانیه  
 باشد که هرگز با نفعالات حیوانی بازیافتند و بیم و امید از احوال حیوانیت  
 و آنک گفت چون فراتر شدم سلام خفا و ندیدن رسید با و ازی که هرگز  
 مثل آن ندیدم بودم یعنی که کشف شد بر من حقیقت کلام واجب الوجود  
 که سخن و چون سخن خلایق نیست بحرف و صوت که سخن و اثبات علم است

از سبب خطا و در



بود محض در روح آنکه خواهد بر طریقی جلگی بر بطریق تفصیل **و آنک خطا**  
 آمد که کسی بگویم نتوانم که نوعی چنانی که گفته ای یعنی که چون ادراک  
 افاد جمال وحدانیت را و در یافت حقیقت کلام واجب الوجود را دانستم  
 که سخن و حرف و صوت نیست لذت من نیست که پیش از آن نیافه بودم  
 دانستم که واجب الوجود مستحق همه ثنا هاست **اما دانستم** که بزبان شنای  
 نتوانم گفت که ترکیب حروف باشد از آن که در تحت زبان افتد و این  
 چنین شاخه جزوی و کلی ندارد **و در حق واجب الوجود در دست نیاید**  
 که او نه کلیت و نه جزوی و دانستم که ثنا او بزبان راست نیاید که کا  
 حواس نیست بعقل راست **باید و عقل** دانست که مدوح کامل را مطلق در  
 خورا و باید که علم او چند قدر ذات مدوح باشد تا گفت مطابق تصور  
 و واجبا الوجود بود و واحد است مانند نازد پس مدح کسی در خورا و نباید  
 پس هم بعلم او حواله کرد که ذکر او همه علم است و علم او بیان شادان است  
 نه محرف و نه بصورت و نه بقول که خود نیست خویش است و خود بها خود  
 و آنک گفت خطاب آمد که چیزی بخواه گفتیم اجازتی که هر چه می آید  
 پرستم تا اشکالها برسد **یعنی که چون ما گفت چه خواهی گفتیم اجازتی یعنی علم**

تعلق بر



زیرا که درین سفر فکری جز عقل محض نماند بود که نسبت واجب الوجود  
 جز علم مطلق عطا تفاوت خوانست که در خورا و بود و نسبت و از علم تمام بر  
 دادند تا بر آن زمان اشکال که بود عرضه می کرد و جواب شافی می یافت  
 و برای صلیت خلق قواعد شرع میگرد میگرد بر حسب تقوی آن علم چون نماز و  
 روزه و مانند آن و هرگز در غلط نیوفاد در حقیقت واجب الوجود  
 مراد معلوم خود در حد عقل خود اثبات میکرد بلطفی که موافق استماع خلک  
 اندی تا معنی جای نماند و پرده صلیت بر خاسته باشد و هم مدد آن علم بود  
 که چنین سفری را شرح داده اند در حکایت سفر ظاهر بقیعه که در ناخر  
 محقق را و قوف و اطلاع نباشد بر مضمون گفته او **و آنک گفت** چون این  
 همه بگردم بخانه با زامدم از روی سفر همتو نامه خواب گم بود یعنی که سفر  
 فکری بودی رفت مخاطب عقل نیزیت ادراک میکرد موجودات را **و آنک**  
 الوجود پس چون تفکر تمام شد بخود باز گشت هیچ روزگار نشد بود باز  
 آمدن در آن حالت زودتر از چشم زخمی بود هر که داند داند که چه است  
 و هر که نداند نداند معذرت باشد **و روایت** این کلمات را با جاهل و عا  
 نمودن که بر خورقاری جز عاقل نیست بر مزمای این کلمات **و آنک**

از

از

**در بیان ساهی جسم عالم از جمله سخنان سلطان الحکمه**  
**و المحققین افضل الملته و الدین محمد القاسمی قدس روحه**  
 بیاید دانست که گمان و نهایت هر چنانست که جنای نمکند میان آن چیز  
 و آنچه جزا و بود و لفظ کنار و نهایت از برای اجسام و چیزها گویند که محسوسان  
 و از برای چیزها معقول و معلوم بر آنگ خواهند که او را از دیگری جدا نمایند  
 و آن چیز را که معلومی با بدان از معلومی دیگر جدا می بود حدوی خوانند **و در**  
 جسمانی که محسوسان یافت **و در** و حیاتی این خاصیت که گفته شد کنار و نهایت  
 را یکسان است اگر حد کوی و اگر نهایت که چون از حد چیزی بگذری جزان  
 محدود باشد و از نهایت چیزی گذشته جزان متناهی باشد **و نهایت** بسیار  
 گویند لیکن نه هر چیز را نهایت بذات بود و اقایی وی واسطه بلکه بعضی  
 اقایی وی واسطه بود و بعضی با نه بذات **اما آنک** نهایت او را بذات گویند  
 بی واسطه مقدار است که بلغت درین از انان گویند و چندی گویند مقدار  
 منفصل بود چون شماره **و اگر متصل** بود چون درازی و پهنی و ستبری و  
 نهایت گران جز مقدار را بذات و حقیقت نبود و این که نسبت با جسم  
 و گویند نهایت جسم آن نه بذات بود آن از برای آن گویند که هیچ جسم نتواند

بذات

بوضه اندان و مقدار و هیچ اندان و مقدار بی گران و نهایت نتواند بود  
 پس نهایت اندان جسم را نهایت جسم نام بردند و علامه مردم که در گفتار  
 باندیشه خوی ندارند از وجود مقدار عاقل شوند و نهایت وی جسمی است  
 که جسمی بگرساید یا یکی با یابند از آن دو جسم نهایت دیگر خوانند پس حکم کند  
 که هر جسمی متناهی بود یعنی دیگر چنانک گویند که آب و زمین متناهی اند هوا  
 و هوای متناهی آتش و جسم آتش متناهی بجم فلک ماه و فلک ماه متناهی بفلک  
 عطارد و هم برین وجه تا اجرام آسمانی سرانند و نهایت جسم عالم را معلوم نتوانند  
 کرد از آنک جزا عالم و بیرون از عالم جسمی دیگر ندانند که تا آن جسم را نهایت  
 جسم عالم کنند **و نتوانند** گفت که جسم عالم را نهایت نیست هر چیزی از اجسام عالم  
 از جسمی دیگر که مجاورش بود در رکود و از این روی در حیرت افتد نه  
 بحقیقت واقف شوند و بدانند که جسم عالم متناهیست و نه نتوانند دانست  
 که نهایت ندارد **آنگون** گویم جسم که هریت با ندان و عظم و بگوهر پوش  
 آن خراهم که نه در جزئیست چون مقدار و عظم که در رویت **و از آن** روی  
 که هریت او را نه با آن بود و نه نهایت و گران و بیرون و جزو نهایت گران  
 مقدار گوهر است نه گوهر را **و چون** بیرون و جزو نهایت لازم مقدارند



و مقدار لازم که جسم بی جزو و نهایت لازم که جسم نیز باشد که لازم لازم  
 لازم بود و هر آنچه پاره شدن را در و بتوان یافت نهایتش را نیز بتوان یافت  
 و اجزا مقدار بر مقدار باشد و اجزا جسم جسم و در جسم سه مقدار توان یافت  
 یکی آنک از یک کوزه پاره شود و هر پاره را در و نهایت بود و چنین اندازه  
 درازا گویند و خط خوانند و نهایت وی را نقطه و دوم مقدار آنک از  
 دو کوزه پاره شاید کرد و نهایت هر پاره وی خط بود و چنین مقدار را پهنی  
 و سطح گویند و سوم مقدار را سه کوزه پاره شاید کرد و هر پاره از وی سطحی  
 متناهی بود و چنین مقدار را عمق و ستبری گویند و نهایت هر مقدار  
 آنست که مقدار از او در نگیرد و از وی گذشته نماند مقدار بود طول  
 از نهایتش که نقطه است در نگیرد و از وی گذشته نه طول بود و سطح  
 از نهایتش که طول است در نگیرد و از وی گذشته نه سطح بود و عمق و ستبری  
 از نهایتش که سطح و نهایت در نگیرد و از وی گذشته نه عمق بود و این  
 نهایتات مقدار بر دو کوزه باشد یا بفعل یافته شود چون مقدار باشد  
 سه پهلو و چهار پهلو و مانند آن که سطحهای آن اشکال خطهاش برآیند  
 و خطهاش نقطه یا بفعل در وی بود لیکن هر چه شاید یافت چون خط

در

داین که نهایت در و نبود بفعل بکن چون که در پاره کنی بود یا بفعل نهایت  
 که نقطه است بفعل شود و همچنین سطح کن که در وی هیچ خط بفعل نبود  
 و بعضی شاید یافت آنکه که در پاره بد و بخش کند یا بیشتر پس هر مقداری  
 نهایت خود سرآید و جسم بسبب این مقدار بر او با اجزا پارهها شاید  
 یا بفعل بود و عقل و هر پاره از همین حال که برای آن جسم را شاید  
 دارد و پاره دیگر توان بخشید و جزوهای وی را نمودن و هر جزوی هم جسمی بود  
 بمقدار و عظم خود تراز کل خود پس جزو از جسمی هم جسم بود و جزو جسم بزرگتر  
 باشد که یکی در جزو از وی که مجموع شوند بزرگتر از پنج جزو باشند و اگر جزو  
 جسم نه جسم بودی و اندان و مقدار نداشتی چون هم آمدندی همچنان بودند  
 که بجای ای از یکدیگر بودند فی مقداری و عطشی پس هیچ جسم را مقدار عظم بود  
 پس جزو جسم با مقدار هم جسم با مقدار بود و همچنانک هر جسمی جزو وی را نهایت  
 بود که بوی آن جزو سرآید و از وی گذشته نماند جزو بود همچنان کل اجزا  
 نهایتی بود که بوی سرآید و جمله عالم یک جسم است و مقداری و عطشی دارد  
 که بسبب آن مقدار را و پارهها و اجزا شاید بخشید و هر پاره جسمی چنان  
 انکاشتن چنانک پاره از جسم عالم که زمین است بدان پاره بود که آب است

و هوا و آتش و آن پاره که سپهر است نه این پاره که عناصرند و آن پاره که فلک  
 ماه و یونان پاره که فلک عطارد است و آن پارهها که افلاک هفت رتبه  
 نه آن پاره که فلک انقضا است و مجموع این جمله اجزا و اجسام را جسم عالم  
 خوانند پس همچنانک هر جزوی را از وی نهایتی بود که بوی وجودش سرآید  
 و از آن گذشته نه جسم بود از آنک کل اجسام است و از کل اجسام گذشته  
 هیچ جسم نبود و چون جسم عالم کوهری بود با مقدار و متناهی نهایتات  
 مقدار از گذشته کوهری بود فی مقدار نا متناهی آن کوهرست که حافظ  
 و مدبر و محرک و آرام بخش ساکنش است و در میان پارهها و اجزا  
 این عالم هیچ جسم نتواند بود چنانک روشن شده است بر علمای مردم  
 و گفته و بنوده تمام شد سخن در بیان  
 منته و مجرده و کرمه

**سوالی چند منجبه اسکا فی از خواجا افضل الدین قدس**  
**روح که ذات او و مرید جواب نوشته و از اینست**  
 سؤالی اول نماید بند و داعی بخیزد که آدی چون از مادر در وجود  
 میاید طالع او می گزند و بر آن حسابی هست و سعد و نحس و رنج و راحت

در

بیرون می آورند این طالع نفس جسمانی باشد یا از آن روحانی حواس  
 هر جسمی بر زمین که بدید اید از جسمی دیگر تاثیر آسمانی بدید اید و آسمان  
 و کواکب چون آلت و فزادند و هر کوی که بر او برتبه افتد در وی تاثیر می  
 کند همچون آفتاب که هر چه که بر او بر وی بود از آفتاب تافته کوردد و نیز  
 از وی تغییر شوند و حیوانات بدید آیند و هر ستاره را همچون خاصیتی  
 و تاثیر می و هیچ معطلی کار نیست و طالع حیوانات و مردم آن ستاره  
 بود از مشرق برآمد در حال تولد آن جزو سعد و نحس همه بقیاس پارهها  
 متولد بود و آسمان و اجرام و کواکب و راهی شوی و نخستکی نیست همچنانک  
 آتش چون دیک پزد و سرما زده را کرم کند نیک بود بقیاس با ایشان و  
 چون در خانه و جامه و جانور افتد و بسوزاند بقیاس با ایشان که بسوزند  
 و ناقص گردند بد بود و نحس و طالع جمائیان را بود نه روحانیان و نباتات  
 و کواکب آسمان نیز بنفس تاثیر کنند در اجسام متولد و همه اجسام عالم  
 بنفس متولد و مستخدم نفس را نیز تاثیر اجسام در اجسام بودند در اول  
 واقعه اعلم و آنچه روندگان را بران داشت تا با جزویند که چگونند این  
 سعد و نحس فلک و نباتی عناصر و سنگاری یا بند همین است که تنی است



تلاک و عنا صریحه و نظریه کز نور و منفی بر و ن شدن اپنا پس از آنکه  
 چراغ آبی در کوهش بر فروخت بدید که بنی انجمن جسمانی بیرون  
 نتوان شد بکشیدند تا هکی خود ضعیف عقل شدند بدانشین منسوی  
 و صورت جسمانی را بدین عالم جسمانی باز گذاشتند و بعین که شدند  
 که کوهرا انسان نه جسم است بلکه نفس است مدبر و نکه دارند و نگارند  
 اجسام و عقل حقیقت و اصل نفس و ایشان غذا وند خود فایند **پس**  
 و مدد او جسم نکان و طرازند اجسام و جسم را بدیشان قدرتی نباشد  
 که هر چه عالم جسمانی است جمله مالک انباشت پس این کار را باید بود  
 اگر از سعد و محسن تا اثر جهان جسمانی مگر نری **سوال** دوم اگر طالع  
 مگر بوست چون فانی شد طالع تمامند و اگر از ان سوار بود کواکب بر جای  
 هستند روح باقی را سعد و محسن و بیخ و راحت بود در علیین یاد **پس**  
**جواب** اجساد دنیا را از حیوان و مردم چون از حیوان بازمانند  
 ارواحشان همچنان بسیار نباشد و همه یکی کردند چون روشنائی  
 آفتاب که بدو سه روز در خانه تا بد آن شعاع مختلف نماید از  
 یکی روزن خرد و از دیگری بزرگ و از دیگری کرد و از دیگری چهار

الهی  
 رهن

چون

چون روزن باطل شود ان شعاعها همه یکی کردند همچنین ارواح مختلف  
 چون از اجسام مختلف جدا کردند یکی باشند و چشمه ان ارواح و ان  
 ایشان و ان خبر یکی تواند بود و علیین وجود ایشان ارواح  
 بقیاس با معدن و اصلشان که دانای بذات و سحر بیروید شاست  
 بقیاس با اجسام کون و فناد و غیره حال درست اینست **سوال** سوم  
 هوای نفس شیطانی و بصی و سبعی درین جسم افیده اند با از خوش میکنند  
 این شخص یا نه همچون روح خود چیزی دیگر هستند در نفس باقی مانده اند  
**جواب** این هواها نفس است که در جسم ظاهر میکنند از انک جسم  
 صنعت اوست و همی خواهد که کرده خود را همی آراید و طراز و چون  
 کرده بزبان رسد برای او هیچ نخواهد و هیچ هواوارز و بنامند همین مایه  
 می شایست نوشت که رنجگی بود و تب آغاز میکرد تا معدود دارد و اگر  
 ارواح بصی و سبعی در تن نبودندی روح انسانی هرگز نیوستی با تن  
 و نفس بصی و سبعی بقیاس با نفس انسانی بدانند ولیکن در خود هیچ بدید  
 ندارند چنانک جلاد و کتاس و خرنده و امثال ان باید پادشاه را  
 و هیچ بد نباشند الا اگر پادشاه بفرمان ایشان شود پس پادشاه

ببرسد که اگر درین آرزوها که بر اوست و لذت من باز کردند بگویم  
 حاصل کنم جا و بد با وی تواند بود یا شاید بود که وقتی از وی بازگردد  
 اگر داند یقین که با وی بماند جا و دان بگردد تا حاصل کند و اگر داند  
 تعیین که شاید بود که حاصل نشود یا اگر حاصل شود جا و دان پناید و بگذرد  
 هر دو حال عزم کوشش در تحصیل ان فایز کند و قوت خرد از انشال ان اندیشها  
 نماید و غالب گردد و چون خرد غالب شد آرزوها و کام و نمراد وی که تر  
 شوند و مغلوب گردند **سوال** دوم آنک نفس را اعضا و حواس را  
 بچه مشغول باید که کند تا سعادت ابدی در بقا سزندی مغرون برضاه  
 ایز می یابد **جواب** حواس را اعضا تن چون در کارهای همدرد و  
 حاصل و نه فایده حتی باشند نفس از عقل باز برند و اتصال نفس عقل  
 آنکه درست بود که حواس از طلب محسوسات کار و متغیر و فاسد و اعضا  
 از حرکت سوی مال فانی یا تحصیل جاه خیالی و شیطانی یا بیاعتن لذات  
 بصی منوع باشند تا نه حتی محسوسات ناسزا رسد و نه اعضا کارناقت  
 جنبش کند و هر چه ناگزیر تن داند بوقت درونی ان داشتن ناسزا و نا  
 شایست نبود و هر چه از حاجت و وقت در گذشت جمله ناسزا و ناشایست

بدرود و باقی که در فرمان جا که خورد بود همچنین نفس بصی و سبعی تا سحر  
 نفس انسانی باشند بد نباشند و هیچ سبوع و هیچ همه بد نیستند مردم  
**تغذیه** بصی طبع و سبوع خوری بدانند و آفته الموت **دیگر** **سوال** اول  
 دعا گویم و لا ارا و ز و شب برید و هوا خواه است اما عاجز و متوجربان  
 از انک هوا بر خرد مستولی شد و پای بندی بر پای نهاد تا از خدمت  
 محروم ماند توقع میدارد بگرم مولوی که بخط اشرف در مان در داین  
 بند مدنف نویسند تا نباشد که نصمت مولانا گرم فیله تن باشد نه زرد  
 و سیاه بر زمین افتاده **سوال** اول آنک خرد بر هوا مستولی باشد  
 و هوا مقهور بود چه عمل آید کرد و بر چه طریق آید که زندگانی کند پسته  
**جواب** هوا آرزوی کارها ناپایند بود و چون بسیار شوند یک  
 از پس دیگر نفس را مشغول سازند تا بجزهای پاینده جستن پیوسته از  
 و بجزهای پاینده جز بقوت خرد نتوان رسید و چندانک قوت خرد  
 قوت قوت آرزوهای چیزها ناپایند است نزه و استیلا هواوارز  
 از ضعف قوت خرد بود و نفس از ان بمار شود و علاج وی بمد قوت  
 عقل شاید که در قوت عقل از اندیشیدن قیضها فراید چنانک از خرد

پرسد



شروع در آن سعی کردن صانع کردن خود دان **سوال** شوم آنک فرمود  
 ناپسند اعضا حواس چیست که بدان میفرماید منع میکند **جواب**  
 ناپسند اعضا حواس است که خداوند اعضا حواس را زیانکار بود و  
 خداوند تن و حواس را زیان از آن چیز بود که حیوان جاودانی و حقیقی را خود  
 بروی باطل کند و حیوان جاودانی نفس را که خداوند تن و حواس است آنکه  
 که جاوید آنگه و پیدا باشد و آنکه باطل گردد که غافل و بی خبر ماند که غافل  
 این را که از غافل است ندارد و آنکه از آنچه از او می دارد جدا نماید پس  
 نفس که از خود غافل است فی خود است و این ملک اوست و چون از خود  
 آهت با خود است و این زندگی اوست و او دان **پس هر که که اعضا حواس**  
 در کاری شوند تا نفس از آن غفلت افراید در هلاک نفس می کشند  
 و چون بستی و بصفتی باشند که از آن بیداری و آنگه نفس فراید پسندید  
 آید بکوش و نزدیک شو با هر چه خود بر دانی و بگریزد و بی خبری از  
 هر چه بخورد بدی شناسی که از مجاهدت با رکن است **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا**  
**فِيْنَا لَنُهْدِيَنَّهُمْ سُلٰلٰتًا اِنَّ اِلٰهَ الْغٰثِبِيْنَ** **سوال** چهارم بیاید  
 فرماید در شناخت نمودی خدا از حواس تن هیچ خلافتی باشد او را و این

که اگر نتواند

آیات و اخبار که درین استغناء نوشته اند روشن تر از آن فرماید نوشتن  
 تا ثواب دو جهانی یا بد **جواب** اول باید که برسد بدانند که این  
 ضعیف شروع نکند در تفسیر و تا و بیل قرآن و اخبار و نه بر در سخن هیچ  
 بزرگ از آدیسان برای آنک سخنی که نه بر زبان این ضعیف رفته باشد  
 و بر زبان دیگری رانند باشد تفسیر آن گفتن کز آن و از عهد این بر  
 نماید آمدن کاشکی از عهد گفته خود بد در توافقی آمدن **اما آنچه**  
**در خود یافتیم ام ازین سخنان الهی و گفتار اهلان و انبیا درین معنی نویسیم**  
 باشد که برسد را از آن آنگه فایده رسد **اما معنی نیت که سبب هیچ آیت**  
**فی الایات و فی انفسهم حتی یبیین لهم ائمه الحق چنان دانم که هر موجود**  
 که عرض بر توان یافت نشانیست از موجود مطلق هر آنکه که تو دانی که  
 آسمان موجود است و زمین موجود است و درخت و گیاه موجود است  
 و جانور موجود است و آدمی موجود است و خاک و آب و همین هر یک  
 موجود است و آسمان و زمین و درخت و گیاه و جانور و آدمی و خاک و  
 خاک و آب هر یک جداست از آن دیگر و همه در تحت موجودند و در وجود  
 هیچ یک مخالف دیگری نیست که اگر مخالف بود یکی موجود بود و دیگری

شستادم

ناموجود بود و وجود اتفاق است میان همه پس هر یکی فرعی باشد از خود  
 مطلق و موجود مطلق هیچ یک از نشان نبود و فرغ نشان اصل بود  
 و معنی نیت نشان دانم پس نفس همه آفاق که آسمانست و چهار عناصر  
 همه آیات و نشانها باشند موجود مطلق و نیز نفس دانند که آیات را  
 دانند موجود است که حقیقت این همه موجودات در وجود و از دل  
 همه و محیط شدن بر نشان برنج نیاید هم نشانیست در سترایشان همه  
 از موجود مطلق آنک موجود مطلق همه موجودات در تحت احاطت  
 وی شوند و وی بتک نیاید و بیکایکش باطل نکرد و نفس بدین خصلت  
 نزدیکتر است بموجود مطلق که دیگر موجودات هم ازین معنی تفسیر است  
**عَرَفَتْ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَتْ رَبَّهُ** و تفسیر اعرف نفسک تعرف ربک شاید  
 دافت و این سخن را هیچ درم و پوشش و معنی نیست و اگر نمی توان یافت نه  
 از تباریکی و مشکلی است بلکه از لهای آلوده و پیر خاسته بود **اما آنچه**  
 گفته بود و نوشته که شغل اگر در خود اندیشد این معنی ضلال است که  
 یانه ترا کار همین است که بی این شناخت داری و هیچ شغل تر است از  
 هست ضلال و گناه آنکه باشی که ازین اندیشد در شوی و شغل غافل

که هر از آن و الا تا درین طلب باشی کوشنده ای در راه خدای و خدا با  
 تا ان اینکیش و طلب باقت و در همیای تو طلبت چون حقیقت بود  
 و چون بیای و مطلوب خود را خود بینی که مطلوب طالب بود دل در دست  
 در در زیادت باد تا بوی بد برمان رسی بدان درد و السلام **سوال** پنجم  
 در کیمیا التعداد معنی شناخت خود که گفته است و روح که باقیست و  
 بد بران سخنی میگفت و مدج مصنف هر که در جماعت تعنت کردند و بر  
 آن سخنها می گویند و گفت و شنیدی رود و بران دلیل سخن استند که در  
 باقیست چرا و بنده جواب نتوانست گفت که این معنی نشنیده بود **اما چون**  
 شرح بدید راست داشت بنده از خود جوابی گفت که نه حق تعالی میگوید  
**و نَحْنُ قَبْدٌ مِنْ دُوْحِي** در آفریدن آدم ما را همان روح است و شک  
 نیست که روح حق عزوجل باقیست بی دانم این جواب است یا نه میان فرمای  
**جواب** روح فروغ و پر تو ذات است و ذات فروغ نبود هرگز لا اله  
 روح باقی بود لکن نه خود باقی بود بلکه بذات و ذات دائم و باقی خود  
 و هر که حقیقت بقا داد بدان روح باقی بقا شناسد و آن بود نه توفانی  
 یا روح فانی که فانی بقا نماند و آن روح که باقیست و نسبت با ذات داد

سیر



نام وی خرد است که بنفشه بوی بود و دوام بقا آید بوی توان داشت  
 غزاین خرد جزوی که ایشان در اشخاص مردم توان یافت و بدان از جسم بالا  
 و زبر و اشغالان توان دانست و این حالت بوقت دراز و اندیشه در  
 توان یافت و مشورت با اهل دیار است نیاید بل که اهل ولایت لایزال  
 اهل هفت اقلیم خله ازین غافل و دورند و پرورشان در غفلت و بجز  
 بودست و هر که ازین حال نشانی جست گناه گرفت و از خلق دوری کرد  
 و یکبارگی بخود پرداخت تا ازین حال شمه مافت اگر عزم چنین علمای دار  
 خاموشی پیشه گیر و ان طریق جوی که سالکان راه حق سپرده اند و بر غفلت  
 اینخته را با اشغال جوی و غلهای زور و از وهای مختلف به بالا  
 و صافی کن تا در وی صورت حقایق چنانک هست بنماید و نور دیده  
 معنی از دیده صورت نیاید و نیفراید بلکه دیده صورت آن میرد منافی  
 که دارد هم شعله ایست از نور دیده معنی والله تعالی یوفقک لمطفه  
 سوال ششم در معنی روح سوال جواب با وی باشد اکنون  
 طفل باید که چون روح با وی باشد مکلف باشد و اجامت که تا غا  
 نشود مکلف است باقی فرماید جواب اشخاص مردم بسیار

و نشورم

و روحها بسیار چنانک روح جنانه و روح حتی و حیوانی و روح  
 انسانی و روح قدسی و طفل تا در شکم مادر بود و از اجزای روح جنانه  
 بود و روح نباتی که غذا و قوت فرازش بدان بود و چون شیر خوان شود  
 روح حتی حیوانی با وی بود و چون برچی رسد محل روح انسانی شود  
 و عاقل بود یعنی معاملات و صنعتها آموختن و شناختن و روح قدسی  
 که بدان معانی یعنی توان دید باشد که در چند قرن بگذرد و در هیچ  
 شخص اثران بدید نشود قل هل یتوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون  
 انما یتذکر اولوالالباب سوال هفتم هم درین کتاب در بعضی  
 اعتقاد و دانستن حق تعالی شرحی بغایت کامل سیکوید و در آخرش سیکوید  
 که درین جهان دانستی است و بی چون و بی چگونه دانند و دران جهان  
 دیدت و بی چون و چگونه دانند آن دیدار جسر پیا را برین جهانی است  
 و جاعت عوام گفتند که هر آنکس که چنین گوید مسلمان نباشد و آئمه دین  
 گفته اند که نه امام اعظم و نه امام معظم دیدار گفتند ان دروغ برانام  
 معظمی نمند چنانک بر خدا و مصطفی نهاده اند بیان فرماید که تا بل  
 بدان مسلمان باشد یا نه جواب اگر انک این همه تضایف کرد



و حق اندیشه او تا بدان اندان بود که آن همه نشانیها و بیاضها تواند نمود و صفت  
 و بطل آنک خود از گفته که فرورد که است که بکنام مجری می گذرد و بر وی  
 چه حال رود تا غفلت شود خود چگونه بود امر خدای و ملکوت کی آگاه بود  
 آنچه کراف کویان بسیارند و بسیار بوده اند و اگر سخن ایشان را خواصیم مردم  
 کار بر مردم بینداز شود و از نقصود بازمانند یا یا الذین آمنوا  
 علیکم انفسکم لا یصلکم من صل اذ اهدتکم الی الله من بعدکم فبما کنتم  
 تعملون سوال هشتم یک روزی در خدمت مولانا سخن بیرفت گفتند  
 که خلق جمله ما موریت از انسان مولانا گفتند و بعد از آن گفت هر چیزی  
 مرجع باز یکی جنات اما تم کرم و بر آمدن ان و غذا که خورد و حاصل فیله  
 از ان و بعد از ان بشکل دیگر از میان فیله بیرون آید و بعضی آن باشند که  
 سیاه و زرد شوند بنده همین نیا رست برسید در ان محفل اندیشه شایسته  
 بیعت و نشوز کرد و جواب آنک همه ادبی ما موریت درین معنی هم  
 شرحی فرماید تا بنده چون با این اندیشه افتد و یاد نباشد جواب  
 جمله انبیا و علماء اولیا از برای این کار و بیان این جلال بیکسره شده اند  
 و از ایشان هر یکی خوبی و طایفه بینا شده اند و راه بافتند و با آنک تیر دل

و پیش بودند مناظرت نکردند که از مناظره غافلان و کراف کویان جز  
 ریخ دل خود و بجاج و ستیغ ایشان نیغزاید نه بینی که اگر کسی کجی باید  
 از انجمنی دیناوی و با دیگران در میان خدا چه مایه بلا کشد و خود  
 و ایشان بی نصیب مانند از ان چنین کج جا و دانی آن جهانی اگر بشرش  
 رسمی خواهدی که رسی با دیگران در میان توان فاده که بر هر دو زبان آید  
 با خودی ساز و حکم خود خور و اگر شفا دردی جوی یا طبیعت خدای جوی  
 ندر از راه نشین و از انجهان نام گذشتگان بردن خاصه سیدی فائده باز  
 ندهد تلك ائمة قد خلقت لها ما کسبت و لکن ما کسبت و لا فکرتون  
 كما كانوا یعملون ه تمت الاصوله و الجوابات  
**مرا از فواید خواص معنی و جوده افضل الذین است**  
 مجتهد نام نخستین را که آغاز سخن است گویند مایه و پر لیه و طراز  
 هر سخن کرد و پس گفت مردم هست و بهستی مردم مردی مردم خوات  
 و بر دی مردم مردم بودن مردم و مردم بودن مردم جز مردم نیست پس  
 گویند آنک مردم هست گفته باشد که مردم مردم است و درین سخن ایهت  
 نمود پس گفت مردم دانند که مردم است و آگاه است که مردم است و رو

و پیش



اورا که مردم است و آتش و آگاهی و روشنی وجود تمام مردم است  
 و وجود روشن مردم است و وجود کلی مردم است و وجود اصلی مردم  
 و وجود بسیط مردم است پس گفت مردم است آرزو مند دانش و محبت  
 دانش و کوشنده سوی دانش و جوینده دانش است و دانند که چنین است  
 و آرزو مندی دانش و محبت دانش و کوشیدن در دانش و جویندگی  
 دانش شاخ دانش اول و نفس مردم است و زندگی و حیاشی است پس گفت  
 مردم سکا کند و اندیشه کرانت و مردم است کونیند و مردم است کند  
 و سکا کندی و آینه کاری و گویای کندی شاخ و فرع نفس مردم طبع  
 مردم است نفس مردم است و خیر و اکی مردم است میزند مردم است  
 گذرند مردم است بنای پی پذیر و بی جبری و اکی و میزند بی و گذرند  
 و تباهی پذیر و شخص مردم است و شاخ و فرع طبع او است و شخص مردم  
 آلت کنشهای و سنت و طبع مردم کارگر نفسش و نفس مردم اثر و پرتو  
 عقل او و عقل مردم تمامی و روشنی وجود او پس گفت شخص مردم اثر  
 و مثال و نشان مردم است و مردم بسیار نیست اشخاص مردم بسیار  
 لکن اشخاص بسیار مردم یکی اند که همه مردم اند و مردم با اشخاص بسیار

کلیه

که هر یک از اشخاص مردم است و اشخاص مردم چهار هستند صنف آنک  
 در ایشان هیچ پیدا تر از تن نیست و صنفی دیگر که با این کار کوی مردم نیز  
 دارند و سدیکر آنک آثار نفس مردم از ایشان فروع دهد از محبت و  
 طلب دانش و شوق سوی اکی و بیداری و چهارم صنف آنک اکی و  
 بیداری و دانندگی از ایشان پیدا بود و صنف نخستین را تنومندان  
 گویند و صنف دوم را کارگران و سوم را روحانیان و چهارم را  
 روشنان و خودمندان و الهیان و هر صنف فرتر از صنف زیر خود  
 مدد یابد تنومندان از کارگران بکار کوی رسند و کارگران از دانش  
 جوینان طالب علم و دانش و دست کردند و دانش جوینان و مشتاقان  
 از روشنان دانند روشن و داناشوند و کار پذیر است و طبع کارگر  
 و نفس کار فرمای و عقل کاروان و آرزو اشخاص الهیان و دانندگان  
 و روحانیان و دانش جوینان در چیز کمال مردم اند دانند تمام بفعل  
 و دانش جوی تمام بقوت و تمام بفعل آنک در وجود تمام بود و از  
 تمامی او فرود آید پذیر بود و تمام بقوت آنک نیز خود تمام بود  
 یعنی دانش جوی که در دانندگی ناقص بود و از دانندگی دانش پذیر بود

و آنگاه

تا آنکه که بعلت تمامی و روشنی دانند بفعل ناقص بودن نیست کرد بفعل  
 و آموزنده آموزانند کرده و چون کار وجود آموزانند و آموزنده دانند  
 سز که روشن و دانسته کرد و دانش جوی از دانندگی چون نور  
 گیرد آنگون گویم آموزانند را دانند بفعل کونیند و آموزنده را دانند  
 بقوت و دانندگی بفعل دانش دهد و دانند بقوت دانش پذیرد و بگرد  
 و دانندگی بفعل دانش پیدا بود یعنی روشنی وجود او را روشن بود اعنی  
 آگاه بود و آنگاه بودن آگاه بود و دانش دانندگی بقوت پوشیده بود  
 یعنی اکی داد و از اکی خود اکی ندارد و روشنی و اکی دانندگی بفعل آگاه  
 کرد از اکی خود و همچنانک دانند بفعل باشد و بقوت باشد دانند  
 نیز بفعل بود و بقوت بود و دانندگی بفعل در دانندگی پیش بود دانندگی  
 بقوت همچنانک دانندگی بفعل بدانندگی پیش دارد بدانندگی بقوت  
 پس دانندگی بسیار بر ترتیب توانند بود یک از پس دیگر و هر دانندگی  
 بدانندگی پیش از توان دانندگی تا نخستین دانندگی رسد که آن  
 دانندگی خود است و آن دانندگی بسیط است از آن که در او هیچ  
 غیریت و اختلاف نبود و معلوم واحد نیز بود از آن روی که سببها

تمام روشن کرد

بسیار

بسیار بود و معلوم ضروری و ناچار بود از آن روی که نادانستش  
 مستمع بود و معلوم بذات بود از آنک دانش جز معلوم نبود و نه معلوم  
 جز ذات و معلوم بفعل بود که خود روشن بود و معلوم پوشیده بود  
 روشن و بفعل باشد و اینها که بر شمرده شد اند از قوت و فعل و طاعت  
 و جزئیات و واحد و کثیر و ضرورت و ناضورت و بذات و نه بذات  
 همه بدانستن خود دانسته آید و دانستن چینیها را دانستن تصوری  
 خوانند و دانش نخستین و آن دانستن چیز بودن هر یک از آنها بود  
 و دانستن آنک هر یک از اینها است با دیگری پیوسته است یا نیست  
 دانش تصدیقی خوانند و این دانش دوم بود و نادانسته تصوری دو  
 یا بیشتر نباشد دانسته تصدیقی نبود مثال دانش تصوری دانستن  
 جسم و دانستن روح و دانستن زمین و دانستن هوا و دانستن  
 سبکی و دانستن گرایی و دانستن تیرگی و دانستن روشنی مثال  
 دانش تصدیقی دانستن آنک هوا سبک است و زمین کرانت و  
 خورشید روشن است و خاک تیره است آنگون از سر کیم و کوییم  
 ما بلفظ دانش پیدا بودن چیزها در خود خواهیم و بلفظ دانندگی



پیدا کند چنها را در خود و بدانسته چنها کرده را در خود و بلفظ حمل  
 تا پدای چنها در خود و بنادان پدانا کند چنها در خود و بنادانسته  
 ناپیدا در خود و این سخنان شرح لفظ داشتن اند نه جده افش که دانش را چه  
 بتوان گفت که حکمتش روشن کردن چیزی بود بخیر روشن تر و پدانا تر  
 از و هیچ چیز نباشد پدانا تر و روشن تر از پدای و روشنی تا پدای و روشنی  
 بدان پدانا و روشن شود و دانسته بایکی بود یا بسیار بس بسیار پس از یک  
 بود و هر کوا یک دانسته نبود بسیار دانستها و بران تواند بودن و دانستها  
 بسیار یا هر یک جدا از دیگری دانسته بود چون دانستن آسمان و آتش  
 و باد و آب و زمین و زنده و مرده و مانند این و چنینها را دانستها مفرد  
 خوانند یعنی هر یک دانسته جدا از دیگری و دانستها تصوری خوانند  
 و تصور دانسته شدن دانستها مفرد بود و مقوم دیگر از دانستها بسیار  
 آنت که با هم دانسته شوند و دانش تصدیقی از آن جمله است و تصدیق  
 دانستن پوستکی و مفرد یا بیشتر و ذبا هم یا ناپوستکیشان با هم  
 دانستن آنک نخیمه ده یا نخیمه هفت نبود و دانستن مفرد تصدیق  
 باشد که بسط بود یعنی پان او و یکی و یکسان توان است چون دانستن

چون

معنی لفظ چیز و چیزی و چندی و باشد که مرکب بود از چند معنی دانسته  
 که با هم آیند و یک معنی دیگر شوند چون معنی زنده و دانسته و زنده که مرکب  
 معنی جدا بود در دانستن و چون همه با هم آیند معنی مردم بود و معنی لفظ  
 مردم بعینت مرکب از سه دانسته یعنی زنده و دانسته و زنده و معنی مفرد  
 اگر بسط بود و اگر مرکب باشد که کلی باشد و باشد که جزوی اما کلی دانسته  
 بود مفرد که اگر چه مخدوم خودی آنست او را یکی توان یافت لکن با آنست بسیار  
 توان یافت چنانچه موجود و آن موجود و همچنین معنی مردم و جانور و  
 نوشته دید بود اما جزوی آنک همچنانک در خود یکی بود در آنست حسن که توان  
 یافت چون این مردم و این جانور و این کار و این آنست که بوی شازرت حس  
 توان کرد و چون دانسته مفرد بسط نبود بلکه چند دانسته هم آیند  
 و یک دانسته دیگر شوند هر یک را از آن دانستها صفت مجموع خوانند  
 و مجموع را مصونت هر یک و باشد که آنها را محمول خوانند و مجموع را موضوع  
 چنانک در مثال گذشته پدانا شده زنده و زنده و دانسته همه با هم  
 مردم بود و مردم مجموع همه و هر یکی از ایشان بصفت مردم شاید کرد  
 چنانک زنده صفت بود مردم را همچنین زنده و دانسته و صفتها پارهاست

توان یافت چون  
 موجود که مرکب بود  
 در دانسته که یکی  
 است بسیار

**ایضا گفته اند** دانسته مرکب باشد **قدس الله و صرح**  
 پرسید پرسند که مبدا موجودات و علت هستیها را حقیقی دانسته  
 هست یا نه و معلولات موجودات را همچنین حقیقی و ذاتی هست یا نه  
 اگر انانیت که مرد و و علت و معلول را هر یک ذاتی است و حقیقی  
 مرد و از آن روی که ذات نما از روی علتی معلولی بایکدیگر مواضعه یا بنا  
 به میان میبایست از خواهد که از ذات نه ایرادات بود و ایرادات نه آن  
 ذات و با مبایست ذاتی محال بود یکی را علت دیگری بودن که هر چه  
 علت چیزی میان ذات خود نباشد پس چگونه است علت بودن آن  
 ذات موجودات دیگر را و اگر میان مرد و ذات هم مبایست و در  
 نست و موافقت و مواضعه ذاتی آنها است پس چگونه علت بود  
 و مبدا خود که ذات او ذات هم یک دامت جواب گویم  
 پرسند در سوال جواب خود از انانیت چنانچه پرسد که ذات حقیقت  
 علت و مبدا و ذات و حقیقت معلولات و هستیها یعنی ذات و  
 حقیقت هیچ نگردانند چنانک لفظ علت و معلول را گردانند همچنین  
 در معنی اختلاف است که پرسند در هر دو جای علت و معلول

یک

یک معنی خواست بلفظ ذات و حقیقت پس پرسند دویی و مبایست  
 ذات و حقیقت بی اعتبار علتی و معلولی و دیگر احوال برداشت و آنجا  
 ذات و حقیقت را اثبات کرد اکنون اگر ذات و حقیقت مبداست  
 و علت موجودات را آن خواهیم که موجودات بنات موجودند و ذات  
 بوی ذواتند و حقائق بوی حقائق و این خود ذات و حقیقت همه  
**فقد دیکر هم از آن متجرب را سگانی که خدمت خواجگانند**  
 دعا گوئی مولانا روز و شب مرید و هواخواه است اما عاجز و متضر باز  
 مانده است از انانیت هوا بر خرد مستولی شده و پای بندی بر پای این  
 ضعیف نهاد تا از خدمت محروم ماند توقع بسیار خدمت معلولت  
 که خط اشرف در مان در این بند مدد نف نویسد تا باشد که بهمت  
 مولانا کریم فیله تن باشد تر زرد و سیاه بر زمین مانده جواب  
 هوا از روی کارهای ناپایند بود و چون بسیار شوند یک از پرچم  
 نس با مشغول کند تا بجزها پانیند جستن و دیدن نبرد از د و بجزها  
 پانیند جز بقوت خرد توان رسید و چنانک قوت خرد فروتر قوت  
 از روی چنها ناپایند است و استیلا هوا و آرز و از ضعف قوت



خورد و نفس از آن بخورد و علاج وی بعد از قوت عقل دادن شاید  
 کرد و قوت عقل از آن نشیند نفسها فراید چنانکه از خود پرسد که اگر  
 درین آرزوها که براجت و لذت تن باز کردند کوشم تا حاصل کنم بایند  
 با وی بماند یا شاید بود که وقتی از وی از کسند اگر اندک بقیه که باقی  
 بماند جاودان بگردد تا حاصل کند و اگر بقیه شود که شاید بود که حاصل  
 نشود یا اگر حاصل شود جاودان نماند و بگذرد هم در حال عجزم کوشش  
 در تحصیل آن فایز کند و قوت خرد از مثال این چنین اندیشه فراید  
 غالب گردد و چون خرد غالب شد آرزوهای تن چون کام و مراد و  
**جواب** ما که می شنود و التلا م علی اهل التلام **خارجی**  
 آثار فریغی که از جانب مجلس سیدی سیدری شمس الدینی محمد لاسلامی لایزال  
 استی بلای غی مجلس سید و بی رسد همان باضعاف سویی و بی کدی کرد  
 از هر سویی که هیچ چیز و مایه ای لا بقدر از معدن و مبداء آفرین بود و این  
 قاعده اولیت که هر چیزی مبداء خود باز آید و چون از تو آفرین آید هم  
 بنویازد کرد که هیچ عمل لا بقدر از تو نیاید و درین کجند هر چند هر یک در  
 درجه است و با آن خرد هم ستم داشته لیکن کار بیرون دل که تو

و دست و دیگر جوارح باز و دل هم نماند تا بعد از آن که در کرم سفیدی  
 نیاید و جوارح بعد از فرصت پیغامی و نامه نیاید و عقل اجسام است  
 که اجسام را از قوت آرزو بی هم و مجزوم میدارد و معانی که ارواحند  
 چون آهنک جمعیت کنند با هم با اجسام را از بیرون دل بگذارند و اقا  
 و حوادث این جهان را اجسام غالب است لا جزم اجساد مؤلف هم در وی  
 در تفرق اجزادارند و چون آنچه مؤلف و مرکب است قابل تفرق و پراکند  
 اتصال آن باطل است تواند بود پس آنچه اتصال و بی اتصال مجاورت  
 و شافیه بود چون اجساد و ستان متفق توقع مفارقت ایشان نماند  
 باشد و داعی بیشترین دل در آن بند بود که اندیشه که خاطر اسماوت  
 در آن بود و عزیزی درست که داشت در اعراض زین موجودات که در  
 و پیوستن سقیها جا و دانی نا متغیر هیچ بران قرار هست که پیش ازین بود  
 و هیچ آن راه می کند یا آلمین خیال این سفر را بردش سرد کرد و بنده آن  
 عزم و آهنک راست گردانید و هو الحرف من الحرف بنه علی جمیع اجزای  
 و قال الله و اعاد ذک من الشیء فی الحقیقه القین بنه و فضله  
 آثار قی که فروده بود اگر از نتایج اندیشه چیزی دیگر مستطیع و متعجب

شده است بهر سندی و چنین حال که داعی در آن است و چنین مقام و این  
 اصناف اصحاب که ما را است و مثال این مجاورت که می رود که زمان  
 ما بنان استغریقی می باشد هم با دروینان که متعلقان دل و فرزانند  
 و هم با بیروینان که متعلقان دوی اند پر وای چنین کاری کی تواند بود لکن  
 سخن از آن خبر بود و دست که در خدمت نتوان یافت و مثل هر مصلی  
 چون مثل کیاست که اگر چه بنفس خود بسیار نبود لکن چون با استعمال  
 آرنده و طرح کنند مایه بسیار بخورد آرد و لیکن شرط آنست که آن  
 چیزها را که کیمیا بارش خواهد بود نخست در کماز آرد و اجزا و پرا از آن  
 معیار و انقباض مستعد قبول فعل کیمیا کرد آنگاه همین آن سخنان که  
 چند سواد آن کاغذ بسیار نیست لکن اگر دل قابل با بدن دل را جهتی  
 کند که این جهان در وی کم و نماند چیزی کرد لکن کما زانفتی عزیمت کرده  
 نخواهد بود تا ظلمت و انقباضش آشراخ و انبساط باز کرد پس معانی آن  
 سخنان کمال آید در وی و معنی دل گردد و دل معنی و بنات بدانکه هر  
 نظری و المفاقی که با جمالی افتد از احوال این جهان که اکثر بشر از آن  
 و بحث دانند یا شفاقت و باور با می شناسند آبی سرد بود که بر آتش

نور دل

عزم ریخته شود و آنچه در نوشته بود نمرده ماند و آن سعی مهوده کرد  
 و آن مقصود فراموش شود مثال نر آفت که چیزی نداشت بلکه ضالی آفت  
 که چیزی داشت و کم کرد و مرد ناداشت و معلس با حیرت و رنج درویشی  
 چندان نماند که زردار را که عیان ز راز وی کم شود و نا غایب ز با  
 این حال ندید این آیت بر و فرو نیامد که ربنا لا یزغ قلوبنا بعد اذ هدینا  
 و این واقعه آنکه بود که بنان مایه که بدست باشد در فری و پرویش  
 هیچ سعی نرود یا با مایه دیگر روز کار در روز و فرود طبع بیابند  
 و با ایشان همان شود و همانا که این لفظ که و لکنه اخذ الی الارض و  
 این کلمات که و لا تکرهوا کالدین او ثوا الیکاب من قبل ظال علیهم الایم  
 بنیه است و بدتر از آن باب استعدا را کسل طبع است و انتظار نمود  
 تا که باضال اسباب حصول مقصود و مطلوب با هم آید و نا آهی شیطان بلکی  
 یا نادانی حکمی شود و فرود کاشتن سعی و جهد در آن بل تواند بود که بی سعی  
 و جهد تمام کاری بر آید لکن آنکه بر آید که سعی و جهد و خلاف آن نرود همان  
 شخصی با ساز و برك جمع بعد بود از زاد و نفعه و خرج راه و خانه و کرایه کرب  
 و پایی فرار و مدد راه و نشیند منتظر که او را نقد بر عزمی در دست و خواست

نکاری

نقش و لایحه











مسئله باجماع حکما و اهل سنت چنین است پس چون همه مکانات مخلوق  
 او پیدا معلوم نباشند و کلام ازلی نفوس مطهره ساکنان طریق را که در  
 ادراک حقایق سبک اشارت منته شده اند ازین برهان چنین خبر نداد  
 داد ثابت است که الایعلم من خلق وهو اللطیف الخیر بود در کلمات  
 و خود کاری بقدر ذکر خلق و در ایجاد ذکر مطلق که در اول یاد  
 کرد بلفظ الایعلم و در آخر بلفظ اللطیف الخیر مجاز حکمت از قائل  
 گوید که حکما اتفاق کرده اند که آنچه از حق تعالی در وجود آمده است  
 و واسطه یک چیز پیش نیست و آنرا عقل اول خوانند پس مخلوق حق تعالی  
 عقل اول باشد غیب و مکانات بگرازد و در وجود آمده باشند و بعد  
 برهان که شمایا ذکر دیدمش از معلومیت عقل اول بر حق تعالی را تا  
 می شود و قائلیم بدانکه او متغیر نیست و در یخت زمان نیست تا  
 شریط متغیر شود پس علم که با او باشد نیز متغیر نشود پس در ذات  
 لازم نیاید خلایق جزئیات زمانی جواب گویم که این شبهه است  
 که ضعف عقول را افاده است خیالی آنکه ممکن را قدرتی بفرست  
 و این معنی نزدیک اهل بصیرت شرک بود چه هیچ فرقی نیست میان

عقل اول از آن بوده که در کلمات

انک گوید واجب الوجود دانست و میان آنک که بدین قدرت ازین  
 قدرتی بفرست و برهان این مطلوب است که جمله صفات که ممکن  
 را ثابت است از علم و قدرت و اراده هستند و غیر آن تابع وجودند  
 و معلول وجودند و چون وجود مکانات نه بخود است بلکه بعلم است  
 پس صفات وجود نیز ایشان را از علت مستفاد بود پس همچنانکه وجود  
 او را غیر است علم و قدرت و غیر هامن الصفات که دارد همه بالعین بود  
 پس روشن گشت که اگر ایشان را بذات خود قدرتی بودی از لوازم  
 او ان بودی که وجود ایشان بذات خود بودی پس آنچه مطلوب بود  
 میسر گشت که هر که قدرتی بفرست ازلی مؤثر داند و واجب  
 الوجود را ثابت کرده باشد از آن روی که قدرت بالذات وجود  
 بالذات خواهد و چون روشن گشت که قدرت بالذات که مؤثر  
 توان خوانند و مؤجد توان خوانند قدرت قدیم پس جمله مکانات  
 مخلوق حق باشند و خلایق و از بر علم است پس عالم باشد جمله مکانات  
 و اگر قائلی گوید برهان برانک خالق وی از بر علم است جواب  
 گویم این قضیه از اولیات عقل است که صل چون بر وفق حکمت

چیت

باشد و نظایر که در آن فعل بکار باید در وی وجود باشد دلیل بود برانک  
 فاعل حکیم و عالم است چنانکه خط مستقیم دلیل بود برانک کاتب خط عالم  
 بوده است بصناعت و تصنیف شیخ دلیل بود بر علم مصنف و غیر آن  
 این فعال که ما مشاهده می کنیم بغایت احکام و انان می یابیم و هر چه فعل  
 بشتمل بر چندین گونه حکمت عقل ما ناچار حکم می کند که فاعل آن عالم  
 و هر که در مخلوق حق تعالی فکر کند و در عجب صنعت آفاق و انفس بدین  
 عقل نگاه کند این معنی را روشن بیند و چون معلوم گشت که جمله مکانات  
 مخلوق حق تعالی اندکنه شریف بشود که کم جایی بین یابی بدانکه خلا  
 حق تعالی چنان است که چون مخلوق وجود از وی یافت و وجود او بخود  
 قائم شد و او را خالق حاجت نماند چنانکه بعضی از ضعیف عقلا بر این  
 شبهت گراه کرده است تا گان برند که نسبت عالم حق چون نسبت بنا  
 با بنا و با خطی که بنا و خطی با بنا و کاتب وجود باشد بلکه نسبت  
 مکانات با حق تعالی نسبت سخن است با گویند چنانکه تا گویند میگوید  
 سخن موجود است و چون از گفتن باستند سخن عدم شد همچین تا حق  
 تعالی ایجاد مکانات میکند ایشان موجودند و چون فیض خالقیت را از

دارد سبب فقدان شریط و حق ممکن از خدا مکان تمام علی امتیاج میبود  
 چه هر چه که فرض کنی که وجود او مشروط بود بشرطی در آن شرطی شیخ  
 الوجود بود و قدرت را تعلیق به شیخ نیست پس او را استبعاد فیض  
 صرح ماند از فیض محروم کرده و اما مثل شبهت بنا و کلمات در کتب  
 مذکور است و ما این رسالت را نام از بهر اینست و اخراج می نویسیم  
 حکمات چنانکه در حالت ایجاد میخاجند بواجب الوجود در حالت وجود  
 نیز میخاجند بواجب الوجود و برهان این سخن آنست که ممکن را بخود وجود  
 نیست بلکه وجود از واجب بواسطه نسبت استفاد می که او را حاصل  
 شده است با قدرت حق تعالی اکنون تا این نسبت باقی است و وجود او  
 از واجب فایض می شود چنانکه در زمان اول علت وجود ممکن است  
 بواسطه آن نسبت مخصوصه در زمان دوم علت هم اوست بواسطه  
 آن نسبت مخصوصه پس آن معنی که خالقیت حق و مخلوقیت ممکن بدان  
 پنداری کرد در زمان اول وهو النسبه المخصوصه و تا از زمان  
 ایجاد میخانی در زمان ثانی همچنان باقی است تا ممکن بدان سبب  
 ماند پس زمان ثانی هم زمان ایجاد است و حق آنست که الایجاد ایا

اینکه این سخن را در کتب مذکور است و ما این رسالت را نام از بهر اینست و اخراج می نویسیم







**مقام و مقام** بسم الله الرحمن الرحيم **مقام و مقام**  
 آغاز گفتار بنام آن کریم که آغاز و انجام هر گفتار و کردار از او و بدست  
 و ستاینده باشیم و بی را چون از وی نیکی شناس شدیم و سپاس از او داریم  
 بنا بر آنکه ما را بدید برای نواخت خورد کرده و بشتایم در شناخت راه وی چون  
 از شناخت وی همه شتابها آرام شده و بوی سپاسیم خوردن را چون کای ساز  
 همما و شست و بوی پناه جویم که او را بخورد از هر چیزی نزدیکتر دیدیم از آن  
 چیز که ما را از وی دور کرد اند **مردود** و آفرین فرستیم روان پشویان  
 و آموزانند کان و راهبایان گذشته را که از فروغ پیش و دانش ایشان  
 نبیا **بازماندگان** و رسندگان دانا و بینا شدند و بدین و آیین ایشان **بازماندگان**  
 و با آیین گشتند و یاران وی روان و همراهان ایشان **بازماندگان**  
 و سرور اصفیای **نورینه** این نامه گوید که چون حق تعالی و تقدس بطف و هدایت  
 محمد مصطفی خویش روان را با خود که فروغ هستی اوست آشنا کرد و با شناسایی و پیوند  
 علی الصلوٰه خود روان را از آلائش طبع جسمانی زدوده گشت و بزوغ خوردن و زاری  
 و آینه گشت که هستی عالم اجلی و فرعی که هر دو یکدیگر را زنده و  
 مرد و کویا را در وی نمود و دیده آمد و آغاز پیش داشتها از بود  
 نمود

تشان

بگرد جهان بداند

و تامل از هستیها جهان و هستیها جان اصل و حقیقت و بدو هم دید  
 هستیها جان اثر بود و تامل و دانشها اصل و حقیقت و چون بود  
 دیدن شد و دیدن دانش و دانش تعیین **تکه** تفصیل و تمیز بر کردید  
 بعضی هستیها را بر بعضی دیگر برداختم و مرتبه هر یک را از وجود باز ختم  
 و از هستیها جهان که هر از از حالات و اعراض و صفات بشتیافتند که  
 که هر از از هستی خود بود و هستی حالات و صفات با نشان بود و از کوهها  
 بعضی اصول و مفردات بودند و بعضی فروع و متولدات را بر مرتبه و فضیلت  
 بر تراز مفردات یافتیم چه خاصیت ترکیبشان بود و از خاصیت مفردات  
 و اصول و بساطت خویش بفرستند بودند و از متولدات و مرکبات بعضی  
 و جان بودند و بعضی جانور و جانور را بر مرتبه و مقدار را فرودتر یافتیم  
 از بی جان که جانور از خاصیت بی جان بودن داشت و خاصیت جانور  
 بود و از کوهها زنده بعضی مردم بودند و بعضی مردم و مردم را بر فضیلت  
 و مرتبت بر تراز نام مردم یافتیم چه خاصیت همه کوهها مردم و مرکب زنده  
 و مرده او را بود و خاصیت مردمی برستند و از مردم بعضی سرور و فرمان  
 گزار بودند و بعضی بی فرمان پذیر و فرمان گزار بر فضیلت و مرتبت

بگرد جهان بداند

افزون بود از فرمان پذیر که سروران و فرمان گزاران را هم خاصیت  
 مردمی بود و خاصیت تدبیر و کار سازی فرمان فزون بودند و از  
 خاصیتها اشکارا مردم را خاصیت گفتار از دیگر خاصیتها برتر و بیشتر  
 بود چه در همتا سویی هستیها پوشید از حسن بزمان کوتاه و رنج اندک  
 خاصیت گفتار بود و از گفتارها گفتار صدق و سخن سودمند گوید تر  
 یافتیم از سخن دروغ و گفتار ناسودمند و از سخن سودمند آن شریفتر که سود  
 بشر مغزین مردم رسد از آن سخن سودمند که سودش مردم فریب رسد و  
 شریفترین مردم سروران و شاهان بودند و چون این مراتب شناخت  
 خوانستیم که یاد کاری سازم از بهترین سخن و گفتاری سودمند از برای  
 بهترین صفتی از اصناف مردم که آن سروران و پادشاهانند اینها  
 مختص را بانشین گرفتند و دستور ساختن ترجمه مکالم اخلاق را که شاهان  
 بکارست تا آنرا بر بردل و دیده دارند و سامان شاهی را از آنجا  
 آرند و در وی اختصار و کوتاه گفتار آن بر کردیم تا چون رای  
 بدیدند و دانستند این نامه آورند بی ملال از ابتدا با خبر رسانند  
 و از سخن مفصود نفع است و فایده نه بسیاری گفتار و ازین نامه

نمود

جوید نفع مفصود رسد چندانکه بگوید آن که سخن درین نامه  
 از معنی نیک مایه دارد و نام این نامه ساز و میرا پادشاهان بر مایه کرد  
 توفیق حق و در دست گفتن و سعادت نیک شنیدن و کار بستن آنها  
 و فضل و هدایت بویست از نایبی شود گویند و شنوند و این نامه به  
 گفتار و بیک فضل ختم سراید مبارکی و هابویی ان شاء الله **گفتار**  
 اندر معنی نام پادشاه و یاد کردن پادشاهان موجودات که چند صفتند  
 و آنها پادشاهی مردم و باز نمودن مرتبت پادشاهی مردم در رتب ه  
 پادشاه پادشاهان بقیاس یا مرتبه دیگری پادشاهان **گفتار دوم**  
 اندر بیان کار مردم و پادشاهی او و بر شمردن آن چیزها که ویرایا بد  
 تا پادشاه بود بر دیگر مردم **گفتار سوم** در تامل و نشان پادشاه  
 و یک فصل ختم گفتار و نامه را **گفتار نخستین** در معنی نام پادشاه و یاد  
 کردن پادشاهان موجودات جهان و باز نمودن مرتبت مردم در رتب  
 پادشاه پادشاهان بقیاس یا مرتبه پادشاهان ذکر **پادشاه نام**  
 ناپاستی و شاه در سخن باستان اصل باشد و خداوند و یاد پایید  
 و دارند یکی بعضی **نیا** بیست از کلام و صفت نام دارش گفته چون

جهان

استان

اصل خداوند دارند یکی پایید



نام برنده و سوزنده تیغ و آتش را از آنک پاییدن و دارند کی کار و صفت  
 پاینده گشته و دارنده بود و پاییدن چزد و در داشتن بجز بود از آن  
 وی که جز را از مخالف آفت رسد اما نیستی و اما نقصان و جز از موافقت  
 نیست کرد و نقصان بگرد و این حال در موجودات حتی روشن است  
 که هیچ لطیف را از لطیف و هیچ کثیف را از کثیف و کوی را از کوی و کوی  
 و کال را از کال و جنبش از جنبش آفت نرسد نه نیستی و نه نقصان بلکه  
 نیرو و افزونی باید از وی و آفت لطیف کثیف بود که لطافتش را با  
 با کرم و همچنین آفت کم سرد بود و آفت کال نقصان و آفت جنبش آرام و آفت  
 جیغ ترک و هر که که در چیز را هم قیاس کنی بیک روی با هم موافق باشند  
 و بدیگر روی مخالف باشند چون کوه چینه و کوه آرزند و کوه هر  
 لطیف و کوه کثیف که جنبش و آرام و لطافت و کثافت با هم مخالف  
 باشند و کوه هر بودن با هم موافق و همچنین در دیگر احوال چون کوی و  
 بشی و افزونی و کاستی و هیچ چیز در کال را چنانکه از آنک در چیز بود  
 موافق باشند و موافق آفت موافق نبود و همچنین هیچ هستی هستی  
 نیست که هستی با هستی مخالفت ندارد بلکه از احوال موجودی

باید بگویم

چون

چون بجای دیگر از احوال موجودی دیگر مخالف حال وی رسد اگر در حال  
 مخالف در نوع برابر باشند هر دو حال از یکدیگر نقصان گیرند و اگر یکی  
 افزون بود از دیگری افزون آفت کم شود و همسان خودش کند چون کوی  
 آفت که افزون آید از سردی آب سردی را بر کوی کند و همچنین جمله احوال  
 مخالف با هم و چون روشن است که مخالف آفت مخالف بود و هستی یکدیگر  
 باطل کنند و یا ناقص گردانند روشن بود که موافق هستی موافق را نگاه  
 دارد و نقصانش را تمامی کند پس چون پادشاه نکه دارنده هستی با بود  
 و تمام کننده تا تمام و نکه داری و تمام کردن از مخالف بر مخالف نباید  
 پس واجب بود که پادشاه مخالف هیچ چیز که بران پادشاه باشد نبود هیچ  
 چیز از ایشان مخالف پادشاه نباشد و موجودات عالم دو اندکی اصل  
 و دیگر فرع و هر اصلی نکه دارنده فرع خود است و هر فرعی که باصل خود  
 پاینده بود و وجود موجودات عالم بدین دو صفت دو وجود شد یعنی  
 اصل بودن و فرع بودن و چون هستی یکم نه صفت اصل و فرع هستی  
 دو نبی باطل گردد و هیچ مخالف نبود در هستی و هستی مطلق که وجود  
 اصل را و وجود فرع را عام است فرع هويت خواست جل و علا و انا

نیاید

آغاز نیست و بی آغازیش را از آن خوانند و بی انجام است و بی انجامش را آید  
 خوانند و مدتش را که مقدار هستی است تمام در خوانند و از موجودات  
 عالم اصل عالم است و فرع متولدات و کائنات عالم و اصل هم برود و کوی  
 بعضی از وی ثابت است و آرمند بر حال هستی خود و بعضی از وی جنبند  
 و گردند از حال بحال و ثبات هستی بود یکسان و جنبش هستی بود کوی  
 از هستی و نیستی چه جنبش پای شدن هستی و نیستی بود و جنبش برود  
 کوی است یکی جنبش پوسته ناستقطع و آن جنبش کوهان سماوی است  
 بد و بر پوسته شده مدت و مقدار از آن زمان خوانند و دیگر جنبش متولد  
 متولد استای که از ابتدای بر کرد و بنهایی انجامد چون جنبش کوهان  
 عضری از مکانی کانی و از حال بحالی و قسم نخستین از هستی که آن کانی  
 و آرام است هستی کوهان عالم است و قسم دوم که جنبش کرد در  
 هستی بعضی احوال کوهان است و نیستی بعضی چون حرکت سردی سویی کوی  
 و هستی مطلق که فرغ هويت است بعضی از علم پیش از انعام عقل اول  
 خوانند و بعضی دیگر عقل کل و بعضی دیگر طبیعت اولی و کوهان  
 عالم که جنبند اندک کوهان آسمانی و کوهان عضری و جنبند

کوهان

کوهان آسمانی را علم نفس خوانند و جنبش سپهر را شوقی و از این خوانند  
 نه طبیعی و جنبش کوهان عضری را آنچه سوی مکان اصلی آن کوه بود  
 یا سوی حال اصلی طبیعی خوانند و آنچه سوی مکانی غریب یا سوی حال  
 غریب بود فیزی و فیزی خوانند اما طبیعی چون حرکت آب از بالا است  
 شیب و حرکت آب کم سوی سردی اما فیزی و فیزی چون حرکت آب  
 از شیب سوی بالا و حرکت آب سرد سوی گرمی و عدد مغز از این سوی  
 هستی با کوهان عضری سرباید و پادشاه کوهان عضری که خاندان  
 و آتش است طبع است که هستی بزرگ را لخاصیت خوش که میدارد و  
 بر تبه اندیکر پادشاهان فروز است و نفس بر طبع پادشاه است و کوهان  
 عضری طبع ساکنند و چون جنبند جنبش ایشان با جنبش از جنبش کوهان  
 آسمانی بود و جنبش کوهان آسمانی از نفس بود و جنبش عناصر متناهی بود  
 از آغازی معین با بنجای معین و جنبش سپهر را انجام هر جنبش با آغاز دیگر  
 پیوندد و طبع اجرام و کوهان آسمانی را نفس خوانند و نفس پادشاه است  
 بر کوهان و اجرام آسمانی و نفس خلیفه عقل اول است و عقل بر نفس پادشاه  
 و قیاس پادشاهی عقل بر نفس چون قیاس پادشاهی نفس است بر طبع عقل



خلیقه اولست و هويت حق جل و علا دادا و بديع عقل اولست و اما  
سوجودات فرع که مرکبات و متولدات عالم اند بسيار شدن یکی انصاف  
خوانند و یکی شدن بسیار ترکیب و التیام و هم آمیختن و مرکب شدن  
باینش و پیوستگی چیزها بودیم چنانکه کوه صبح یک را از دیگر جدا  
یافت و آمیخته شدن کوهان عصری از آن حرکات آسمانی بود و مرکب  
و متولدات عالم بر چهار گونه اند یکی از آمیختن کوهان عصری و با هم  
ایشان بود بآنکه یک چیز شود و از نام کوه معدنی بود چون آهن و زنگ  
و قلع و زر و سیم و بجاده و عقیق و یاقوت و لعل و آنچه بدان ماند و چون  
و چون کوهان با قوتی از قوتی جنبا شد روحانی که قوت کوهان  
آسمانیست با هم پیوندند و یکی شوند آن را قوت بنای خوانند و چون  
با این کوهان عصری و قوتی که بنای قوت شوقی و ارادی که اثر  
خاصیت نفس است پیوندند و یکی شود از حیوان خوانند و چون  
با این کوهان عصری و قوتی که بنای قوت نفس فروغ عقل  
پیوندند از مردم خوانند و موجودات فرع این چهار جمله اند و از  
عقل تا کوهان عصری از مراتب مبدأ وجود شمردند و از مزاج معدنی

تا کوه

تا کوه انسانی معاد وجود خوانند و چنانکه مرتبه یا دشاهی در چهار مرتبه  
از عقل و نفس و آسمان و عناصر هر یک که تا عقل مرتبه برتر از نفس بود و  
مرتبه برتر از جسم آسمان و آسمان مرتبه برتر از عناصر باز مرتبه مرکب  
از عناصر که مایه وی از خاصیت هریک صفت دارد و خاصیت مزاج فزونی  
بود و مرتبه نبات از معدن فزونی بود که قوت کوه معدنی با وی بود  
و قوت جنبش و فزایش نیز دارد و مرتبه حیوان از نبات برتر بود که حیوان  
و شوقی که اثر نفس اولست فزونی دارد و مرتبه مردم از مرتبه حیوان بویا  
و خرد که فروغ عقل اولست فزونی دارد و یا دشاهی خدای تعالی را در مرتبه  
باشد که مرتبه از قیاس آید سننها از وی و بازگشتن بوی خرد تا آخر  
سوجودی را از دوری و نزدیکی مرتبه بدید اید آنچه نزدیکتر مرتبه وجود او  
بلندتر بود و هر چه دورتر مرتبت هستیش فروتر چون وجود شیخ  
و فاسدات بود مبدأ صبح و وجودی از مرتبه عقل اولست و در بعضی صبح  
موجود را درجه مردم نیست و شرف و علو مرتبه هر دو را از قوت حق  
تعالی خاست و عقل اول خلیفه است خدای تعالی را تا فرسانند و مرتبه  
که تا پیش بودا و است بملکت فرو خودی رسانند تا چهارم مرتبه که عناصرند

فردی کرد

جانور

و مردم خلیفه است خدای را که هستی موجودات را مرتبه مرتبه می ستاند  
تا خدای را بر کرده هستی عناصر را بقوت معدنی می ستاند و هستی معتدل  
را بقوت بنای روینده می ستاند و هستی کوه بنای را بقوت جوانی و دل  
حتی می ستاند و هستی جوانی را بقوت ادراک نفسی یا فغذایی باز رسد  
با این همه هستیها و قوت سندن در موجودات بدانست و در موجودات  
معاد قوتی ستاند بود و قوتی دهند و دور کنند تا سزا بقوت سندان  
مخود نزدیک کنند و تا سزا بقوت دهند و دور کنند رد کند چنانکه  
چنانکه در کوه بنای از کار جاذبه و دافعه توان یافت که قوت روینده  
جاذبه غذا و مایه پرورش کوه بنای را بگوید و ماسکه سپارد و ماسکه  
بدارش تا هاضمه بچین شایسته ترکندش کوه بنای را و هاضمه بخاد  
سپارد و غذای آنرا کوه بنای پیوند و آنچه ناسزا و ناسایت باشد کوه  
بقوت دافعه دهد تا از وی دور کند و در جاذبه و شوهرت و غضب چون  
جاذبه و دافعه بنای بود تا بقوت شهوانی موافق را بگوید و بقوت خشم تا  
موافق را دور کند و در مردم که مستعد نمایی قوتهای حتی از برای آن مایه  
تا محسوسات را با ادراک نزدیک کند تا محسوسات را در چون جاذبه

از خود

بنای

بنای که مایه غذا را جذب کند و حافظه سپارد که بجای ماسکه است و  
سنگی در آنچه حافظه دارد کار کند چون هاضمه در بنای تا شایسته  
نفس انسانی را و قوت عاقله آنچه سزاوار بود و از عقلی معقولی رسید بود  
بکوه انسانی پیوندند **گفتار دوم** اند بسیار کار مردم و یا دشاهی او  
و یاد کردن آن نشانه که مردم بدان یا دشاه بود بر مردم دیگر دانسته  
شد که آن مایه که مردم را یکار است تا بدان مردم بود از همه موجودات  
و فرغ مغز و مرکب که حاصل آید از عقل تا خاک و از خاک تا جان که با او  
هر یک از موجودات آنچه از مبدأ خود یافته اند مردم دهند و مردم همه را  
هم جمع و معاد خود باز برد و مردم از برای سندن هر چیزی را که دارد احسا  
بقوت جسمانی و اعراض را بقوتها حتی هر یک را بر سندان چشم و او آنها  
بشنوای گوش و بویها را بقوت شم و طعمها را بذاق زبان و سردی و گرمی  
و خشکی و تری و درشتی و نرمی محسوسند و موافقت و مخالفت و دوستی  
و دشمنی و غلبی و مغلوبی را بقوت گان و حقیقت خودی خود را بخوشی  
و آگاهی از پیوند خود دارد و با خاصیت سندن موجودات خاصیت  
دادن معانی عقلی را بکنار نیز دارد که صورتهای عقلی را که در خود نگاه

و سختی و سستی  
و مانده از او



بند و بیرون بماند و بکفار بگوید و آشکارا کند و خوشندی با و از  
خاصیت مردمی صورت جنجانی و خاصیت های حسدی چون رفتن بد  
پای و ناخن پهن و پوست برهنه از موی یا اجتماع خاصیتها چون  
چون بافتن نخ و کشتن و آوختن و ذخیر نهادن و خوردن و کشتن  
و نشستن یا تحصیل و خاصیت های دیوی و شیطانی چون تکبر و مجامع و  
بی فرمائی و حرص و شح و جبن و خیرگی چه این همه خاصیتها برست مردم  
بودن را و همچنانک چشم و میل مردم بی تمامی همه خاصیتها و هستیهای  
انسانی که بهم آیند ناقص بود همچنین حقیقت و معنی مردم بی تمامی همه  
خواص معنوی و روحانی تمام نشود و این اشخاص مردم همه نسبت به با هم  
مانند اند بشرق هر چند که از سوند اجسام بی صوم نمانند لکن از سوند  
اصلی و از سوند نفس اول نصیب تمام ندارند و خوردنند برین مردم را از  
پیوند عقل اول آن مایه بود که قیاسی با فروع عقل قیاس و شناسائی  
شب بود با نور و خورشید تابان و وقتان رسیدن و سوند بافتن اند  
نفس اول است که از دست مردم موافق ارادت نفس اول بود و آن خواهد  
که بودی بود و کن کار کائنات و قساده کائنات با خوات وی راستیاید

در

و نشان رسیدن و پوست با عقل اول قوت شناسائی بود و هر چه که خورد  
مردم را از آن و از چو بی آن جز تقلید و حکایت لای بود شخصی که بوند  
آن بود از مردم پیغمبر باشد و در دانش مستغنی گردد از معاونت حجاب  
و تعلیم خورد و آنچه علامتهای تمامی مردم اعتدال قوتها حیوانی باشد  
در وی که هر یک خاصیت خود تمام بود سبکی بود و یکی نه و یکی افزون  
و دیگری ناقص چون کسی که قوت شعولی بر وی ظاهر بود و غالب و  
قوت معنی در رعایت سستی و مغلوبی باشد که مغلوب بودن این قوتها  
انکه هنر بود که با سینه خورد با خورد همان باشند و کار کرد ایشان بهر  
خرد بودند آنک یکی بگوهر خورد ناقص بود چه احوال قوتها و ملکات و  
اخلاق حیوانی با خورد چون حال عاملان پادشاه است چون عاملان  
زیر فرمان باشند پادشاهی کمال بود و چون بگوهر نقصان دارند چون  
عاملان ناقصان باشند و نقصان پادشاهی بود و چون کار کرد ایشان  
بآرزوی طبیعت خورد بود چون کاشکان باشند که بر پادشاه بیرون  
آیند و سر از فرمان وی بچرخد و فرمان نیز پادشاه از نشان عاجز  
آید و سر انجام ملکات را از پادشاه باز برند و بر خود و بزبان آرند

غلامان

و پادشاه

و نیز قوتهائی که تابه تعلق دارند هر یک کمال بود چون قوتها جاذبه و باسکه  
و هاضمه و غاذیه و مصون و مولد و دافع برای آنکه نیاید قوتها جز  
قوت رویند است و چون کار رویندگی و قوتهائی که از آنجا راست  
خاصیتها ناقص بود جانوری خورد موجود نبود یا ناقص بود همچنین چون  
مایه حس و حرکت نیرومند و مستحکم نبود مردمی بود خورد ناقص بود  
چندین مردم بودن جانور بودند و این جمله خاصیتها ظاهر است و اما  
خاصیتها غایب معنوی نه چون خاصیتها ظاهر است که در بدن و قوت  
جسد را از هر یک بهره حاصل بود بفعل بلکه معانی غایبی و خاصیتها نامرئی  
بعدا از کال اسباب حس و حرکت حیوانی هنوز از قوت بفعل زیاده و باشد  
که از قوت بفعل یاید و جوق سر آید و مردم تمام بصورت و معنی شخار  
یاب بود و از آن دیر یابد و عزیز تر آنک خود تمام بود و از تمامی غایب  
باشد که دیگران چون خود تمام کند بغلبه و استیلا خویش چون آتش که در  
خاصیت تمامی خویش برهنه آن دارد که از چیز را که نه آتش است با سبیل  
خوش آتش کرد اند و چون خاصیت خود مردم را از قوت بفعل آید جمله  
ترشای خود را حیوانی و نباتی و طبیعی بیرون از آنچه باصل آفرینش تمام

و

و خاصیت بود بند بر و کار سازی خود بسامان دارد و سامان و تدبیر کار  
هر قوتی که بخرد یافته شود ادب و فرهنگ خوانند چون خورد و خفت  
و دید و شنید و گفت و کرد خورد مند و فضیلتها خلقی چون گرم و وجود علم  
و راستی و ثبات چون بند بر خورد اندوخته شود نشان قدرت و غلبه  
عقل بود و ادب یعنی که کار سازی هر قوتی و هر صفتی از آن توان کرد نای خاگر  
ندارد بلکه هر تدبیری که خاصیت یک نوع تعلق دارد از آن نای خاص باشد  
چنانک شناختن تدبیر قوت نامیه انسانی را طبع خوانند و تدبیر قوت  
نامیه درختان و گیاهها را دانش علم تلاخت خوانند و تدبیر و اصلاح شهر  
حیوانی که انسان است در کشتن و کردن و سکون و حرکت و بدن و شنید  
و بویدن و چشیدن و بسودن با نماند که سود مند بود و فواید کاشتن  
بقد رفیع و بازگرفتن چون زیانکار شود از این جمله آنچه خاصیت یک شخص  
باز کرد علم فرهنگ خوانند و آنچه بتعیش و مخالطت طائفه و صفتی باز  
کرد علم شریعت و سیاست خوانند و شناختن مکام اخلاق و رد اهل  
اخلاق و طریق رسیدن بکارم و پرهنر از ذرائع ادب خوانند و عقل  
علی و چون شخصی در خاصیت مردمی ظاهر و معنی تمام کرد از این علامت

و علم زندگ



بر روی ظاهر که در دنیا و نشان کمال معنوی همان شخص کمال یافته باشد و دانند  
 و دیگری خوانند شناخت مگر که هر وی که هر چه که از علامات تمامی هم  
 دیدن پیوستگی با وجود مطلق بود که نورالهییت و هر موجودی بدان پایه  
 که یافت هستی بر وی درستست و آنگاه از این اتصال نشانی است که خود  
 بتوان دید و دیگری زوی ندانند و این خاصیت ناچارست تمامی با ازانکه  
 چون درست بود که بازگشت موجودات فرع که نتواندات و فرود عالم اند  
 باز مبداء عالم است و راه بازگشتن فرودن مراتب و آنها فرودن مراتب  
 مردم است و از مرتبه مردم است رسیدن مبداء اصل و رسیدن به  
 جسمانی جز با این ش جسمانی نباشد و رسیدن بحقیقت و معنی خود حقیقت  
 و معنی همه موجودات جز با یکی نبود و حقیقت و معنی وجود مطلق که فرود  
 ربوبیت است چون از آن آنگاه بداید نشان پیوستگی و وصول باشد  
 که دانند با دانسته پیوسته شود و بوی رسیدن پس مردم بحقیقت  
 آنست که خاصیتها معنوی و صورتی ویرا حاصل بود و همچنانکه گفتیم  
 که اگر در صورتی محسوس نمایان باشد ان جسد محسوس نام تمام بود و اگر  
 ان خلقت را تمام خوانند از وی باور ندارند چینی ان خاصیتها معنوی که

بایت

ایسر

اصل و بنیاد آن خرد است و آنچه خرد توان یافت اگر خود خرد خاصیت  
 مردمی نبود و اگر بقوت بود در فعل تمام بود که کمال هر چیزی بفعل باشد  
 همچنانکه نطفه را بقوت مردم بودن فرست و آنک جسدی تمام کرده  
 تا جسدی نشود نکاشته بصورت و هیئت جسد مردم کمال یافته بود و  
 چون خصال همه با هم آید مردم بودن واجب کرده و چون هنوز در مرتبه  
 استعداد باشد مردم بودن ممکن بود و چون مردم بواجب مردم بود سزاوار  
 باشد که سازی و تدبیر همه قوتها را که فرود انسانیت باشد چنانکه گفته  
 شد بتدبیر شایعی و سیاسی و خلقی و طبیعی و چندانکه در مرتبه خویش  
 فراید شایستگی فروری ملک می یابد تا سزاوار پادشاهی گردد نبر  
 نفس حیوانی و نباتی بلکه بر نفس مردم نیز و قیاس مرتبه وی با مردم تمام  
 چون قیاس مرتبه مردم تمام بود با مردم نام تمام و قیاس مردم نام تمام با  
 بهائم و سباع و طیور و وحوش و قیاس بهائم و طیور و وحوش با وحش و  
 و یکا و قیاس رحمت و یکا با آهن و روی و دیگر کوهان معدنی و  
 قیاس کوهان مرکب با کوهان معدنی و مکارم و آداب مردم پادشاه  
 در قوت وجود فرود از مکارم و آداب جز مردم پادشاه باشد چه

همه در دیگر ان چندان قوت دارد که خود همزمنند بود و پادشاه خرد  
 همزمنند بود و دیگران را چون خود همزمنند کند و چون خاصیتها تمامی  
 مردم را بوشیم بعضی از خاصیتها تمامی پادشاه نیز یاد کنیم بد آنکه چون  
 شخصی از اشخاص مردم نباید و عنایت آنگاه مستعد و اراسته کرد در صورت  
 و پادشاهی با بر دیگر اشخاص مردم شوق و خواست وی سوی آنگاه بیداری  
 و دانش و خرد مندی باشد بیشتر گفت و شنید وی و نشست و  
 وی با خرد مندان بود و شادایی و ناز دلش با دانش بود چون بیابد و  
 بدان رسد شادش افزون بود از دیگر مطالب و منافع و تکرش و کار  
 سازی چون کند هم از برای ان کند تا شایستگی و سزاواری بپوند خرد  
 بجای و حد خویش رسد نه از برای آنک تا حال و کار زندگی چینی نظام  
 و فرماند چه در احکام قاعدت حیات حتی هر چند که پیش رود و با غنای  
 و حجت مزاج جسته آید و هر چند که اسباب حجت مزاج جمع کرد شود  
 سرانجام هم بدمار و هلاک انجامد و رنجهای برده سهوده و بی بر ماند  
 ازانکه زندگی و آنگاه تن را غرقت و عارضی و مرگ و بی خبری طبعی  
 و کوهی و حال غریب پاینده نبود و حال طبعی غالب بود و زندگانی

شادیشم

بر

چیزی که بطبع میرند است و آنگاه که داشتن بر آنچه بی خودی و بجز  
 در سرشت وی است آسان نبود و عاقبت بگویم خویش باز شود و  
 کوشش سهوده و ضایع ماند و درخیزی **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكَ بِالْآخِرِ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ صَلُّوا سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُخْسِنُونَ صُنْعًا  
 وَقَدْ مَتَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَا هُمَا مَسْرُورًا** پس نظر مستعد پادشاه  
 بر مرتب کار حقیق چینی و نظام معاش خود و رعیت از برای رسانیدن ان  
 خرد مندی بود با استعداد و پیوستن با استعداد را حقیقت ازانکه تا خرم  
 و اسباب حیوان از یکدیگر و از بدسکال خود این و آسوده نباشد از کارها  
 حتی بکار عقلی و دانش پردازد و امکان خرد مندی مردم بتفکر و اندیشه  
 با استعداد دانش رسد و نیز نظام کار با بندگان در استعداد سبب نظام  
 اسباب امکان رساندن ان بود چه نوع انسان در رسیدن کمال خود  
 بیابندگان و رسیدگان محتاجند بلکه چکان در رحم مادران و نطفه  
 در پشت پدران همه روی و خود در کال انسانی دارند و تعیین و کج  
 از راهی جویند و تا کار بر سر رسیدن ساخته نبود شایستگی حقیق بنیاد نکرد  
 و تا ادراک چینی با انسان و نظام نکرد در ادراک عقلی نبود پس تدبیر و



تربیت جنتی از آن مهم است که راه رسیدن و پوستن جیوه با زین  
 بناست و چون پادشاه سزاوار بود آغاز هیچ کار نکند تا ناخوش باشد  
 و چون استبعاد کمال پادشاه را بحقیقت رسد که انحصال پادشاه یکی  
 آنست که ویرانخانه بود که مایه تنهایی و ناپایداری تضاد و خلافت و  
 تغییر حال طبوعات جهان را سبب غلبه ضدت بر ضدی و از موجودات  
 هیچ مرتبه بی ضدی نزدیکتر از مردم نیست نماز روی خواص جسمانی جنتی  
 بلکه از روی خاصیت عقلی که عقل ضد ندارد و عاقل همه اصدا در  
 و مخالفان یکدیگر را بدانند چون حرارت و برودت و رطوبت و سبوت  
 و جوی و حرکت و سکون و دافتن چیز بودن دانسته بود و دانایان  
 دانستن دو ضد بودن دو ضد بود و دانایان اگر دانایان را ضد بودی از  
 اصدا دان ضد و براموجود شدی و دانسته که موافق بود و کلا ضد  
 نادانسته مانندی نه چنین است که هر دو ضد و هر دو مخالف دانسته  
 شوند و ضدیت و مخالفت هر دو باطل گردد در دانایان و با هم موجود  
 شوند در نفس نیست عدل مگر باطل کردن خلافت دو مخالف و  
 پادشاه را چون پیوند خورد تمام کشت ویرانخانه بود و خلافت همه

تغییر کرد

مخالفان بوی باطل گردد و چون تأمل رود در لوازم بی ضدی بدیدند  
 که چون بی ضدی بر پادشاه درست کشت از روی خرد خلافت خفای بقا  
 آنکه ویرا حقیقت شد و دیگر خصالت توانگری بی نیازست که در وی شی نیاز  
 نا تمامی بود و نیاز مند ناچار برستند بود و جویایی چندی نیاز و نا تمامی  
 باطل کند و بی نیاز و توانگر و تمام گردد زیرا که برستند بی و پادشاهی  
 هم پیوند و بی نیاز و توانگر آنست که هر چه شایسته است با وی  
 بود و نیاز مند آنست که هر چه بایسته خورد اند از خورد و بریند و گوشت  
 که با وی رسد از موجودات مفرد و مرکب و تغییری نبود و بتغییر تمامی خود  
 هم جوید و خورد را کمال با خورد باشد و هر چه شایده بود خورد را باشد و اگر  
 ندانستی که همه چیزها در خورد موجود بودندی اصلی و فرعی مردم را  
 ممکن نشدی بخرد هر چیز را دانستن و هر گاه همه چیز بودی نیاز بود و توانگر  
 پس بی نیازی که خاصیت پادشاهیت خرد مند نیست و دیگر خصالت  
 حلم و بردباریست و حلم از شکیبایی خرد و شکیبایی توانا شایسته است بر قوت  
 شهوانی و غضبی که اضطراب ناشکیبایی از با است قوت شهوانیت  
 یا از نایب است قوت غضبی و ناشکیبایی بودن نفس برد و گوشتی بود با ازین

بی نیازی توانا یا  
 خرد بر همه خفا  
 کرد از آنکه خرد

نقصان کند و چون خرد غالب آید بر مردم از چنین ترس و هراس آسوده  
 ماند برای آنکه ترس از خاصیت وهم است و چون مردم خرد نگردد اند  
 که هستی خرد بر همه هستیها غالبست و محیط هم جنبش وهم آرام راه و اگر  
 چنین بودی هرد و رانشایستی دانست و چون خرد محیط بود و غالب بر دیگر  
 موجودات پیدا کرد که مغلوب و محاط و وجود محیط را باطل کند و نه ناقص  
 پس ترس نبود از آفات معنوی و اما آفات تن که حس و جوش را بگرداند  
 چون مردم خرد مند بود دانند که تن را از تغیر نتوان پایید و اگر تغیر کشی  
 نه قوت غایب داشتی و نه جا پذیر و نه ماسکه و نه هاجنه و نه دافعه که  
 این تو تھا از برای تغیر باویند تا آنچه از وی باطل گردد بتاثر بر وی  
 عوض و بدل آرزوی بازی رساند و اگر از وی چیزی محو نشدی و این تو  
 از تن و مدختن و غذا برد و ام بوی کشیدندی تن بقدر غذا افزایش  
 همی که تن و چون هزار من غذا یافتی هزار من شدی و چون بیشتر بشن  
 و چندانکه همه عمر باقی و بکار زردی از غذای تن از آنچه باقیه جدا گانه  
 بطول و عرض و عمق تن فرود می و تن اگر بکند بودی که عوض هر چه  
 از تن جانور بکاستی هم چندان غذا بوی رسیدی هرگز و آنهایی بر

دیدن و شنیدن و یافتن مخالف با از نایافتن و ناشنیدن موافق نشان  
 زبونی و مغلوبی وی باشد از کارکنان و چاکران خویش و مغلوب  
 و ذبون چاکران خویش بر دیگر غایب و پادشاه نبود و دیگر خصالت  
 تواضع است بنا بد که پادشاه متکبر بود چه تکبر زنی و خجلی نمودن  
 بر تنه خویش با دیگری و تواضع را بی نمودن و بی شدن بر تنه بلند  
 خود با فرد خویش و محل و تکبر بقدر و منزلت خویش علامت کم مایگی  
 و بیاست در رفعت از آنکه دفعتش چرخ بر تنابد و تواضع نشات  
 بر مایگی متواضع در رفعت قدر چه هر فر و مایه را از آن نصیبی توان داد  
 و رسانیدن و این صفت حال خرد مند است که خرد و بزرگ را یکسان رسد  
 بدافتن و در دافتن بزرگ را قبول کند و خرد را رد و خرد مندی تا  
 تواضع شاهانست و دیگر خصالت شجاعست نشاید که پادشاه را  
 باشد و بد دل چه هراس ترس از غلبه ضد بود و آنرا که ضد بود ازین  
 فراسد و ترسیدن مردم از آفات از د و گویند است با از آفات محسوس  
 جسمانی ترسد که بتی وی رسد و تمامی را که دارد از جیوه بروی باقی  
 با باطل یا از آفتی ترسد که خاصیت معنوی و قوت خرد رسد و کاشن



چون کشتن و بریدن تن جانور بناه نکستی پس خدا آمد که تغییر و تباهی صلیت  
 تن جانور را و هر تغییری که با بی در کائنات و متولدات جهان از اسبای بود  
 و منقطع و همچنانک در مبدأ وجود متغیرات را کالای فزایش بود ستاهی شد  
 بکا هفت بود و غایت و انتها کاستن نیست و بطلان پس خردمند  
 پس خردمند که خوی طبعی را بتوان کرد ایند و نیز دانده که ترس پر هیز بدن  
 از مخالف و وجود ترکیبی تن از عدم پر هیز می جوید بلکه بطبع رویی نقص  
 دارد و خرد از بناهی تن پر هیز می جوید از انک صورت بناهی تن در خرد  
 موجود است تا همی اند و همی بیند و خرد است که حکم بر افضال وی می کند  
 پس خرد از انک حکم اوست چگون پر هیز جوید بلکه ترس خرد راست و کمال  
 بلکه کازاست و خیال را و ناظن و خیال را استیلا بود پیوند خرد است بود  
 و مردمی ناقص و این چند خصصت را که یاد کردیم خصال فرایان و کبر و  
 ایشانند و چند را که بشرح یاد کردیم مقصود است تا روشن شود که اصل  
 و مایه همه خوبیها خرد است زیرا که خوب و ناخوب جدا جز خرد از جهت توان کرد  
 و چون خرد در جهان کویا در کنی شد خوبها فراوان شوند و زشتیها اخلا  
 باز نیکی شود و سقاپ و ناشکیبایی حلم و وقار شود و با ادرت و کمال

۵

دکا و زیرکی گردد و تصور و نا باکی شجاعت و پروری شود و در شستی و عقوبت  
 کردن ادب و فزهنک دادن و اسراف خود و سپوده کوی بیان کردن  
 و بدلی عفو و مکر عقل و ترس احتیاط و چون خرد پوشیده و بی کار ماند  
 نیکیها باز شستی کردند چون تمامی مردم بخردست و نیکی بخرد نیکی  
 تمامی پادشاه اولیتر که بخرد بود که بی خرد بر خرد مندان پادشاه نتوان  
 بود و چون مردم از خرد مایه و رکشت پادشاه شد ناچار بر هر که در خرد  
 که مایه تر از وست و خلاف حق تعالی بر وی مقرر رکشت که شرط سزاواری  
 خلافت خدای گاه بود راست از کار نده خوش و هر گاشته که از کار نده  
 وی عجز بود پادشاهی وی از شمار پادشاهی کوهان عجزی بود و از شمار  
 پادشاهی قوت رویند بناقی که نه خود آگاه بود و ناز کار فرمای و کار نده  
 خود و پادشاهی نه خیران ناپایند و کدرند بود و پادشاهی کاهان خود  
 پایند و باقی بود از انک اکاهی خرد مندان قین بود و یقین با یقین  
 و پایند که هر که ازین نبرد و چنانک صد بودن دو پناه و هزار بود  
 ده صد که هر که ازین نبرد اگر کویند کویان سخن را و اگر کویند و اگر  
 مردم باشند و اگر نباشند که چنین حکم باطل کرد و پایند که چنین اینها

خردست و هیچ جدی با خرد پیوسته نیست که گذرنه با پاینده بنویند  
 و دست پیوند خرد جز و از اینست و روان از پیوند خرد کرد و بقا  
 خرد باقی شود و این حال روشنست از کار اندیشه که هیچ نیار آمد از طلب  
 مگر که بیفین جنبش طلبش آرام و وصول گردد **گفتار سوم** اندر تابان  
 پادشاه بداند کار پادشاه پروردگارت و پروردگارت رسانند  
 بود شایسته کان تمامی را بنامی و بد و کار راست شود یکی بدانند هر چه بار  
 و مدد بود شایسته را در رسیدن کمال بوی نزدیک کرد اند و دیگرانکه  
 هر چه آفت رسیدن کمال بود از وی دور گردانند و چون علوم است که  
 مردم بخردست پس پرورش مردم نیز دیک داشتن خرد مندان بود با مردم  
 و از کارها آن گزیدن از بهر مردم که مردم بدان شایسته تر شود مردم  
 وصول را اما آفات رسیدن خرد دور کردن از مردم چون کارها بود که  
 از ان غفلت و بی خبری تولد کند و لیکن نخت باید که پادشاه و  
 و مطلع گردد بر طبع و حوی صنف صنف اهل مملکت که مردم اگر چه  
 صورت محسوس با هم نزدیک اند لیکن در شایسته رسیدن کمال معنی  
 بر تفاوت و بعضی مستعد باشند کمال را و بعضی نامستعد و نامستعد

اصول چون شایسته رسیدن

باز

باز برد و کون بود یک آنک مستعد کال انسانی باشد لیکن مستعد با  
 بعضی حاصلها را که هم از کال مردم شهرند چون جامعیتی که هر یک بشی از  
 دانش رسیده باشند چون محاسبان و مهندسان و نجویان و طبیبان  
 و چون جامعیتی که در بعضی کارهای پیشه و ران حاذق و ماهر باشند و  
 پیشوائی و استنادی دیگر از اهل آن صنف بشایند و صنعتی دیگر  
 باشند که روی کمال انسانی ندارند و بعضی از فنون کالات و این قوم  
 هم برد و کون باشند قومی از ایشان ضعیفانند که بنیاد مزاج ایشان با  
 از پیش خوار مایه بود و در قوتهای مدرکه ایشان نقصان بخلق باشد  
 یا در قوت مدرکه و محکه هرد و خلل بود لکن اگر چه دور افتند از شایسته  
 همدفون کالات انسانی از شان آفتی مستعدان و طالبان رسد و قومی  
 که با دوری از استعداد کال خود که دارند آفت مستعدان نیز باشند  
 و چنین قوم اگر چه بسیار کون اند نام جهل بر همه درست بود و کار و سیرتشان  
 بر خلاف استعداد خرد باشد چون و کاران از کسل و میهن کاران که دنیا  
 برنا کردن و کردن بی نفع باصفتت و کم کردن عمر و وقت بهر ارنده  
 باز کوران و اهل فسوس و سخن و جویندگان لذت جستی با فراط چون اهل تعمر

و دیوان

از ان مانده باشند

تفصیح



و بخواران و فزونیان و دیگر اهل جور چون قتلان و با باکان که همه  
سبب ایشان بقای سبب زندگیا شده و چون پادشاه بر همه اقسام  
اطلاع دارد و واقف بود که تدبیر صغیری چه طریقی توان کرد و اگر چه عدل  
این اصناف بسیار است اما چون بعقل همه را در ضبط باید آورد نیز  
آسان بود که عرصه خرد از اعداد بسیار جسمانی تنگ نیاید که هر چه میسر  
با قیاس یا موجودات دیگر از عالم نبات اندکند و همه موجودات عالم مجرد  
بهر توان آورد با درک پس طریقی آسان بر تدبیر و کار سازی مردم آفت  
که در خود و احوال جسد خود و قوت های نفسانی خود اندیشه کند و اصلاح  
و ضایع هر یک را بنگرد که از جهت و کمال و نقصان آنچه برورش  
هر یک بکلام نوع از دانش توان کرد و جهت مزاج خود را با درست  
مزاجان رعیت بر برگرد و از برای حفظ انرا و دفع اسباب و آفات نشاء  
و تدبیر طبی خود را با طبییان رعیت بر برگرد و قوت شهودی خود را با  
پرستان رعیت و مستطمان برابر کند و قوت کسل خود را با کارگران  
و شغ و بجز خود را با دزدان و فغانان و در این حد که رعیت و غضب  
خود را با اطلاق و با باکان رعیت و شجاعت خود را با دلاوران رعیت

و

و سخا و جود خود را با متصدان رعیت و قوت فرنگ خود را که کار ساز  
و مدبر و اصلاح آند این اخلاقت با علما شرع و اهل تقوی و خداوندان  
مکارم الاخلاق رعیت بر برگرد و تدبیر و اصلاح اهل افراط و تبااهی از  
رعیت بسا آن سپاه کند و چنانکه بدانند خویش ملکت نفس خود را اصلاح  
دارد بدانایان رعیت کار رعیت و ملکت و صلاح می آرد و مستعدان  
دانشهای یقینی را و نظام داشتن ایشان را تا بحال رسد حاصل همه تدبیرها  
گیرد و دیگران را از برای آنک تا یا او رومد باشند ایشان را نظام همی دارد  
و چون پادشاه قیاس تدبیر رعیت از خود و تدبیر خود بر گیرد از سهو و غلط  
بگریزد و یکی از تدبیر وی بهره مند نباشد و دیگری محروم از برای آنک  
پادشاه تمام تر مردم است و چون خود بر خود واقف بود بر تمام تر مردم  
هم واقف بود و برنگه داشت تمامی بروی توانا و آنکه بر تمام واقف بود بر  
تمام هم واقف بود و برنگه داشت استعداد و همی توانا چه آنچه تمام تر  
از نا تمام که نماید و نیز قوت شناخت مراتب در پادشاه بکار بود از اشخاص  
رعیت بشناسد که هر یک مستعد کلام کالت از کالات مردم و هر آنکه  
کالی را مستعد بود چنانکه کالی را از وی بخرد که مستعدش بود تا طلبش

مقصود انجامد و تدبیرش ضایع نگردد و آنکه مستعدشده و ری بند از وی  
کارگزاران و کماکان بخوبی و مستعد کار شریف را بکار خسیس باز ندارد و  
چنانکه در تدبیر و تربیت طبیعت اولت تدبیر خود را بران ترتیب دارد  
که نفس ناپیه هرگز کار نفس حیوانی نکند و کار دافعه از جاذبه نیاید و کار  
شهوته را غضب نکند تا پیشوای بود بحقیقت موجودات را در بازگشت  
بمجمع و وظیفه جز در پرورش آنچه فرود است کازنه فرمان خداوند  
خویش با **فصل در ختم نامه** اتفاق بشتن این نامه بعد  
از ان افتاد که اندیشه چند گاه در کار جمعی از پادشاهان که بنام پادشاه  
خوسند باشند از پادشاهی می بود و چندانکه خاصیت و معنی میسر  
پادشاهی بیشتر جسته شد از شان کمتر یافته آمد بلکه پادشاه را چنان  
یا فتم که میل بشهوته راندنش از همه اشخاص رعیت یا از شستن ایشان  
افزون بود و قلبه غضبش بر خود از غلبه غضب رعیت بر خودشان  
زیادت آمد و جرمش بر انداختن و فسادن ذخیره ها ناپایدار بر  
جرمش رعیت رحمان داشت و از دانش مکارم الاخلاق و از خود علی  
که بدان دانش یقینی بود و یکی از عاقبت کار و بازگشت از همه رعیت

ی جز تر و غافلتر بود و همه کوشیدنش در سیر کردن آن و خوشنود  
کردن خشم بود و سیری آرزو را بگردان ماله کند رند دید هر طرف  
که زدند نبراید اگر غارت بود و اگر خواستن با حاج و ستندن بقصد  
از انجا که سندی نبود و خوشنود خشم را بقهرانک خواست وی داد  
اگر مستوجب قهر نبود و سزاوار هلاک و هنگام خلوت و فراغت کارش  
خوردن با فراط و بهم آوردن اسباب بازی و خند و بخش و هزل و گفتار  
ناسترا با فتم و این احوال و زیادت ترین که از پادشاهان ظاهر می بود  
همه برخلاف شرایط سوری و این جهان داری بود بلکه استیلا و غلبه  
مستولان و غالبان که برورد و میل طبع و آرزوی نفس شهوانی و غضبی بود  
باستیلا و دیگر جانوران بهتر ماند چون استیلا شیر و پلنگ و دیگر سباع  
و جانمیدن چنین پادشاهی بدمار و هلاک آید باشد از جهت  
آهنک نوشتن این نامه کردیم تا چند خصالت از خصالی پادشاهی در  
وی یاد کرده آید تا از شاهان و سوران شخصی که بعنایت الهی تبعیت  
شود و جان و روانش از فروع خود نشان دارد و بر طبع از چیزها کند  
سوی صیغه پاینده گراید و راه خلاص جان را جستجو از پوستن باها

و غلت













کرد در هر نوع علم که طالب آن باشد و باشد از مردمان که با صورت وضع  
قیاس ایشان را بر سر بکنند و بر استخراجه وضع و جعل و حد و وسط ایشان دنیا بد  
نغوس ایشان از ادراک نتیجه قاصر باشند و قوی باشند که از این جنس حدیث  
در نفس ایشان هرگز تاثر نکند و نفوس ایشان قابل طاعت کلام نباشد و اگر چه  
جهت کند چون معلوم شد است بعقول تجزیه که مزاج قابل تبدیلیت است  
و تدبیر خلق تیغ مزاج باشد قابل تبدیل بود عرض اولین تشبیه است که چون  
افعال جلیله و علوم حقیقی موقوف بر حصول استعداد است و استعداد ذر  
قوت است و این لطافت از قوت بنعل آوردن ممکن است و این امکان موقوف است  
بر شرط **م** مردم آن باشد که بشرط هر کار حنا تک واجبست قیام کند تا آن کار  
او را مستلزم گردد و چون آدمی اشرف حیوانات است شتور و مرغ را بر سر نتوان برد  
آدمی را از آدمی ناکزیر بود در لذت حیوان بدین پس مخالفت و مصاحبت مراتب  
باید که باشد تا از ستور فرقی پیدا شود با هر نوعی از انواع مردم بطریق دیگر زندگانی  
باید کرد چون اهل و ولد و خدم و عبید و قرابات و حیوان و بلیدی و قزوی و امانت  
و صدور و حکام و وزراء و اصدقا و اخوان و غیر ایشان حکم آنک بعضی از این اقسام  
بسیار الناس باشند و بعضی بهایم الانس و ساطین الانس و وحوش الانس و بعضی  
بهنجاب و اخلاق و عادات و مرقآت انسانی از دیگر و دور تر چون شیخ تفاوت اسباب  
و حصول اخلاق تمهید کرده شد لایم ایشان دعاوی دواعی که انسانیت محض  
غریب باید که باشد و هر کس را استعداد قبول الطاف نباشد و چون استعداد نباشد  
اخلاق جلیله نباشد و اگر نیز قوی حکم عادت و جلالت اخلاق ظاهر مزین و متناسب  
دارند و اینها را ایشان از انکار و بر لاده و محی خالی نبود و لکن چون بنزدیک عاقل سخن  
گفتن آغاز کند هیات نفس او در کیفیت صحفا و گذر وقت استعداد بضرورت ظاهر گردد  
المزاجی تحت لسانیه پس هر شخصی را آن شرف و مرتبت نباشد که دوستی عقلا  
و حکما و فضیلا را بشاید و تا در باشد کسی که نفس او مستعد قبول الطاف باشد و محب  
آینست که آدمی صورت چنان می بندد که مستعد جزوی نیست و اگر عاقل آینه فاروقی  
وارد صورت بد خود را در آن آینه صافی خوب بیند و صورت خود را در آن عاقل  
بیند و حکما گفته اند هر که بجهل نفس خود عارف بود او را جاهل مطلق خود را بدید  
جاهل آنست که بجهل خود جاهلست و چون بروی عرض کنی که در چشم تو مردی باشی  
صفت با نکار و عدل و وحشی متقابل کند و نیز کینه در دل گیرد و سخن عاقل بر نفس  
شود نفوذ باقیتر من شرف هو لا الا القوم و بضرورت چون دو صاحب خلق و استعداد

باید که مصاحبت کنند بها قوت میان ایشان الا وحشت نبود چه لا بد که مصیبت  
و دیگر خطی و اگر خطی خود را خطی دانستی خود مصیبت بودی و وحشت با به نگرانی  
و کامل عقل کسی باشد که بقصور و تجزیه از یک خود معترف شود و هر که کمال عقل  
مستعد بود از این **ب** دواعی استغناء دهد **ب** پس از این روی دوست آن باشد که با سباب  
کلی و چیزی میان ایشان تناسبی باشد طبیعی مساوی و ارضی و این اتفاقا باشد  
نه اکتسابی و مصداق این حدیث قوله علیه السلام **لا یزواج جنود تجتهد فاقا زوت منها**  
**اشکف** و ما ثنا کر منها اختلف اما اکتساب تبع این اتفاق باشد که برادرا فتنه میان  
و شخص مثل این مناسبت چنانک این طالب امور معنوی باشد آن دیگر همچون  
طالب باشد هم بران هیات که این ادراک تواند کرد و نیز ادراک کند آنچه این را روی  
ناید باز و کشف کند آنچه از اکتشف شود بر این اظهار کند این صیقل عقل آن شود آن  
صیقل عقل این شود بشارکت و معا و تب بد که بر او قصور خصیض بد روی کمال رسند  
اتحاد عبارت از حال بر چنین دو شخص باشد هر عقل که این را معقول شود عقل آن  
بدان منفعل گردد و علی الضمّه فی شبهه در حصول لذت عقلی مسامح باشند اگر در شخص  
غنا هر جسم این چنین دو شخص در درجات اجزایند قیام کیفیات اوضاع اسباب کلی  
و چیزی بی شکر تفاوتی و تناسبی باشد و صورت بر این تفاوت گواهی دهد بود  
از حصول کمال در ذات نفوس آن تفاوت مستعمل کرده اختلاف با اتحاد بدل شود  
کار غریب قابل اغماض علی سرب شتابین چون این لذات عقلی باشد در موجودات و رای  
این لذت نیز زیادت آفرید کار **ب** پس سرز اگر خراج که بد جمع کنند میان ایشان مگر  
مجاورت طوری و متناهی آما هر که بیرون از این یک نوع مردم باشند آن دوستی که  
بسیار ایشان باشد آن عبادت بود و صورت معاملات دارد که تدبیر تدان و الایادی  
قرض که نفس کلام ایشانست در این باب بلك عمودیت ایشان معبود خود را هم این دور  
وارد کیفیت مصداقت با یکدیگر و قوی دیگر باشد که مرتبت کم از این گروه دارند و دوستی  
و آن چنان باشد که خود را شرفی شناسند بر شریف و ضعیف مردم و مردم عاقل و جاهل  
را سفیه گیند تا از جهال ناموس کار خود می زنند و از عاقل بطریق افسوس جوهر  
نمایش می دهند و خود را بوان مزین می گردانند و از آن بازاری می سازند نزد عوام  
و چندان حماقت و وقاحت بر نفس ایشان مستولی باشد که ظن بر بند که این عاقل بر  
هیات نفوس ایشان مطلع نیست و از حیث طبع و از ذات و بی آلی عقل و آما نیست  
و کینت و کیفیت متذرت و استعداد بروز پوشیده مانده است و چنانکه او در حیرت  
ظلمت مانده است بشدارد که آنچه عاقل میکند بد چنانک او میکند عاقل او در حالت

چون سخن بگفت قول و فعل او مطابق و موافق خواهند شناخت و اگر نیز عوام  
بکثرت کرد که او از خود خرد تلقینی یا تعلیمی ستند است ناموس او خواهند شکست  
و اب از روی او خواهد رفت تبلیغ بی شرفی خواهد که عقل آموزنده و آقا چشم  
را بپوشاند نفوذ با همه جنودان هو لا اله الا کارین الجاهلین الشفها فی عالم رب  
العالین معلوم شد که دوستی که در راه حقیقت باشد نفس حق را آن واسطه  
باشد امور حق را و نیز بدین این قوم مطلوب شریفتر از واسطه بود پس دوست نزدیک  
این گروه که از آن مقصود حق را ایشان بود و شک نیست که در نفس همچین است اعنی  
مطلوب شریفتر از واسطه بود و واسطه کم از مطلوب بود و لکن نزد تحقق مطلوب واسطه  
است من حیث الحقیقه و واسطه مطلوب لاجرم چون این دقیقه بسبب غایت وقت  
پوشیده مانده است بر آن خلاق ستر دوستی پوشیده مانده است لاجرم چون ستر  
تضاد حق یعنی مانده است این سرشته کاک چون از دوست مقصود و مطلوب حاصل  
نکرد بعدا و ات انجامد و از دوستی بی حقیقت دشمنی حقیقت روی نماید و چون  
مقصود و غرض حاصل کنند بذات خویش استعدا دارند و طریق استغناء سیرند و همیشه  
از دوست حساب تقب و مغرقت خویش بر گیرند و حساب دوستان درین معنی از  
خود بر گیرند و تا آفته عام روی نماید دوست را بر سرند و زیارت نکنند و بی لجه  
دوستی حقیقی میان دور کسی باشد که یکدیگر بحق المعرفه شناسند و بر هیات نفس  
یکدیگر مطلع باشند نوعی از اطلاع که آن بر عین انجامد چه دوستی بقیه بعد از حصول  
معرفت یکدیگر بود و پیداست که حقیقت ذات و کیفیت نفس یکدیگر که شناسند و چون  
در مطلوب شفق باشند مودت ایشان بیش از آن باشد که میان دو مسافر در یک  
طریق مخوف از راه صورت ضرب المثل و این معنی را شری طویلست و بر این قدر اختصار  
کنیم **قال شیخ الرئیس** **ولیک اخوان الحقیقه با تو او و صفا و لیکشفتن**  
**کل و اهدیکم لاجیه** **الحجج عن خالصه لیه لیطایح بضمک بعضا و لیکشفتن**  
**بضمک بعضی** ای برادران حقیقت را از یکدیگر اشکار کنید و با هم آید و برادری  
بر دها را از روی خویشتن تا بعضی از شما بعضی را مطالعه کند و بعضی از شما  
بر بعضی کمالی باشد باید دانستن که چندان حد اخوت و صداقت مکشوف کشت با  
چنین برادران واجب چنان کند که راز اشکارا دارند یعنی بدیجه عقل ترا مکشوف کشته  
باشد بر عقل چنان برادر ریحمل و حیثت حرام باشد چه اگر برادر در مرتبه معرفت  
از تو بیشتر باشد ترا زوی کالی حاصل آید و اگر کمتر بود از تو کالی باید و اگر مساوی  
بود هر یکی از شما یکدیگر را مطالعه کند و بدان از یکدیگر مینج و مسرور و ملذذت گردد

و در نور و صفات کمال میزاید چنانک حق تعالی از ریحمل و صفت مغز آمد و خود  
صفت ذات اوست آنرا که مستعد بود قبول کند و آنک مستعد نبود نخل با زور کرد  
و از آدمی هر که خواهد تا با خلاق خدای سخن کند کرده نخل کند بر مستعد و بر آنک  
نفس ناطقه انسانی در قوت دارد عالمه و عامله نه چنانک از این نفس شعب  
منشعب کرده و چنانک از درخت و نه چنانک از نخل چراغ بد و تقیه و دشمن  
بیرون آفتد بیکی موضعی روشن دارد و بد یک موضعی دیگر بلك این نفس بلك  
جوهر است با اعتبار بالفتات او این دو حرکت از وی حاصل آید و اجزای منه و لواجه  
علیه و این مراتب بگردد و در دوام قبول از سبادی و غیر آن روابد که نفس بواسطه  
حاجت آید بسیار و روابد که کمتر چه از شتعلان باشد که نزد بلك باشند بصورت  
مغفولات و استعداد او در قوت قبول بحقی بود که او در اتصال بعقل مفارق محتاج  
نمود بجهل های بسیار و بتعلیم شدن تا کوئی که همه چیزها آن قوت نفس خود در می  
یابد و آن چنین کسی سخت اندک و عزیز بود و این بلند ترین درجات استعداد است  
اما آن قوم که علوم اکتساب کنند محذ اوسط نوانند و آن با تبعل حاصل آید باقیوت  
حدس و حدس فعل ذهن بود که بذات خویش استنباط کند خدا و سطر و آنچه بتعلیم  
حاصل آید انهای آن هم احدس بود یعنی صاحب حدسی که بدان ترتیب که یاد کردیم  
بوده باشد و این از حد اوسط اکتساب کرده باشد و بعد از آن از وی تعلیم شده باشند  
پس بحال نیست که مردم را بتعین خویش حدسی آفتد و در ذهن او قیاس منفعیل شود  
بی تعلیم و ناچار در سبادی نشو هابعد از قرانات و طول فانات و خرابی عالم عالمی مجرد  
کردد بحیث تقدیر الهی که این علم تجدید کند و لاجبا با این کند و شک نیست که در آن وقت  
کتاب و معانی مانده باشد لا بقوت حدسی و فطنتی صافی که استنباط بلك از این علوم کند  
اما استنباط از وی یا موزند بواسطه حدود و این معانی و مراتب باشد بکینت و کینت است  
که آن بود که زبان حدس و استنباط یکی که گناه بر بود و زود تر بحد اوسط با آید و یکی در  
در یکی تر و این تفاوت و تنصیر نتواند بود در حدی بل دانا قابل زیادت و نقصان بود  
و او را در طرف باشد ناچار طرف زیادت و طرف نقصان در نقصان بحدی رسد که  
انکس را حدس نبود البته و در حد زیاوت بحدی رسد که در اکثر مطالبات بل در  
کمال مطالبات حدسی بود یعنی مستغنی از حد اوسط چنانک مجرد قوت حدس ضو  
که در عقل مفارق بود در نفس او مرتب شود اما یکی با قریب عند و این نوع را قوت  
حدسی گویند و این بلند ترین مراتب آدمی باشد و ترتیب نبوی این باید که باشد لاجرم  
صفت و نخل و امساک از ایشان معزول باشد کسی را که بی هیچ ریح هیات علوم در

بسیار  
مردم  
باید  
آن  
ست







مطلب و مقصد  
مردمان

تعبیرشوا و استحقاقها المات تجوزا و طبرها ولا تجوزا و اگر استغنون الله  
 فان مصيبة القلوب او كازها وان صدكم عن الجناح فلتصصوا  
 تنظر في حق الظالم ما قوی علی الظلم ان زهر بخورد تا زنده ماند مفاقت  
 این جهان بی باز خواهد تا حیوان ابد یا به همچون مرغان ببرد و در یک آشیان  
 قرار بگیرد چه مرغان بیشتر از آشیان و صیدها و خانه بگیرند و اگر پروبال اندازد  
 جسد کنیده تا دامن علوم بداند دید و بواسطه آن پروبال بدست آورد چه بهتر  
 دید بانان آن بود که بتواند برده این رموز روشن تر است خواجگار اشارت میکند  
 باصلاح جزو علی وان اصلاح را بر هر خوردن مانند میکند در اعتدال نفوس است  
 و غرضی و آنچه ازین قوت تولد میکند و رغبت صادق کرد اندون مفاقت این جهانی  
 و چه کند دران بحقیقت از هر خوردن کمتر نیست هر قوت عالمه نفسانی را که  
 ام القوی است مغزوری دارد چون مردن باشد پس هر که با اختیار ازین هواها ببرد  
 و بجهت کردن اسباب لذایح آن جانی بدست آورد حیات ابدی اندوخته باشد  
 و بریدن عبارت از بد رفتن فیض باشد از مبادی و حصول فیض در انقطاع  
 علایق نیست بقدر ایقینی نیال ما یغنی و هر که با این لذات بخدجه آرام کرد در  
 و کز شیا طیب آرام ساختست و چون این قوی مرد را باز دارند از فوائد باقی او را صید  
 کرده باشند بر مثال مرغی باشد از کوه در دام بلا افتاده ام روز و مرد اجناس کمال جمال  
 مرغ در بریدنست جمال و کمال نفس نیز در اقتباس فیض است و تصور معقولات  
 چنانک باید اما آنک گفت هر که با بال نبود پروبال بدست آورد در مقدم گفته آمد که  
 هر که قوت آن نبود که بخرد و حدس او را علوم معلوم کرد ما یعنی با شیا بد شد و معنی  
 و حدود و سعی محتاج باشد این چون پروبال باشد غایب آن قوم که ایشان  
 استعداد پران دارند ایشان نیز از امور طبیعی منقطع نگردد فیض شود و لکن  
 برایشان آسان تر بود **قال الشيخ** کونوا عظاما تنطلق الجنادک الحیاة و انما  
 تسترط العظام الصلبة و سوادن غشی المصلم علی بقعه و خفا فیض  
 لا یزول بها الخیر القلیوب خفا فیضها چون ششم مرغ باشد که سنگ کرده بخورد  
 چون انعامی که استخوانهای صلب فروریزد و چون شادول باستانی در آتش شود چون  
 خفاش پرواز پرواز نماید و بهترین مرغان خفاش است اما از خواص ششم مرغ است  
 که چون یک پای او را خالی رسد یک پای نتواند جست مگر سینه می خرد و در میان  
 با هیچ حیوان آتش نگیرد و از شرم مرغ گویم صورت اوست بگرد و شب مرغ است مثل  
 شتر و اگر از سر خایه که خود نهاده باشد بیفتد خایه شتر مرغی دیگر بیند او را جانی آید باشد

اما خواجگار بدین یک سر اشارت میکند که او سنگ آتش تا فته فرورد و طبع او در اطفا و تیرید  
 ان عمل کند و معده او را زبان کند و افعی استخوانهای سخت فرورد و عقابی او شود یعنی  
 که چون مرغ و باران در جوهر صعب تنبیه تنبیه را طبع بلین و تلطف میدهد آدم باید  
 که از ایشان شود خراش همچنان شهورت و غضب را فرو نشاند تا صحت نفس عاقل  
 و تا نام را ملازم کرد اند و کشف را لطیف و مغرط و صعب و سنگر را معتدل کرد اند سنگ گرم  
 کرده را بقوت غضبی مانند کرد و استخوان کشف غلیظ را بقوت شهورت چه این دو جوهر  
 تنبیه را لطیفی و ملتی و معدنی و میزهی و محززی باید بضرورت و اگر نباشد دران هلاک  
 شوند پس اگر قوت عالمه نفس را نکند و عالمه بقا قلند منعمل نکرد لایه بشهوانی و غضبی  
 و آنچه در روزاید منعمل شود و مغزور و هلاک و از فائدت انسانیت محروم و خواجگار  
 و همی را باقی افروزند مانند کرد و انسان را سحر انات ناری چه انسان تا درین عالم بود  
 ازین قوت مفاقت نکرد و قوت و هم و خیال نفس را بغایت مانع و حاجست از ادراک  
 معقولات و با این همه که چنین اند ایشان احتیاج تمامت چنانک در امور معاش با نش  
 حاجست و چنانک نور آتش بوقت غیبت آتش باغ است و چون نه در وقت احتیاج  
 باشد مضر آید حکم و هم جانی بود که صدق بود و جانی بود که کذب آنجا که راست گوید چنان  
 بود که گوید یک جسم در یک حال در دو مکان نتواند بود و آنچه دروغ گوید چنانک گوید  
 هر چه موجود بود باید که بدان اشارت توان کرد و باید که در هر لحظه عالم نقضی ممدوستی  
 نهایت سهولت با اعتماد تمام و رانش رود خواجگار میگوید قوت و همی را بقوتی تمام و قوتی  
 معقول بکار دارد که نفس محتاج او باشد و باشد که از او مستغنی بود اما مر خفاش این  
 محسوسات را بروی مانده کرد و عقلا که محسوسات شناختن قناعت نکند و برای وی  
 قوتی طلب کند که بدان معقولات ادراک کنند و دانند که جنس جوهر اشیا را مخلوق عن المواد  
 در دنیا پس خفاش منزل متوسطه طلب کند میان نور و ظلمت و موجود منزل متوسطه طلب  
 میان تقطیل و تشبیه احکام محسوسات بر ذات ماری تالی نراند و نفی و تعطیل حقایق  
 اعتقاد و نگذرد بل هر چه در معقولات تحت و برهان اقتضا کند آنرا اثبات کند و چون داند  
 که حش و دم و دهن و چشم و نیاید و بچشم و بچشم و شمعاعت و رضا و تحفظ انک از علائق  
 امور محسوس است در دم و حش نیاید آنک بچزد و منزه از علائق او هام و حواس  
 هم در حش و دم نیاید محسوسات فریفته نشود و اعتقاد نکند که هر چه محسوس بود  
 شینت نبود و نیز اعتقاد دهان جمله بر اندازد و تصور کند که حقی که واجب القبول است در  
 میان عقاید نیست و هر که در اثبات عقیده قیستی گفته است سنگ در ظلمت انداخته  
 که این عالم را خالق فرمید می نیست هر که میان این هر دو متوسطه اعتقادی طلب کند و از

مطلب و مقصد  
مردمان

محسوسات استعانت کند و شناختن بعضی از حیوانات که معلوم نبود و عالم را میدی  
 و ماضی اثبات کند من از علائق محسوسات از کثرت جهات مختلفه و چیزهای الهیات  
 آن او را باوصاف او را و مودی نبود بکثرت و رفع کمال و این طرز را تشبیه بظلمات  
 خفاش کند چنانک این اعتقاد حق است و بهترین عقاید است خفاش را بهترین طیور  
 خوانند چه خفاش حد واسطه دارد اسباب معاش و ظهور خود را و خفاش صورت  
 طیور ندارد از فوائد طیران حاصل می آید آدمی نیز باید که اگر چه صورت فیض چنانک  
 ندارد بصیرت ایشان تحقیق کند چنانک بصفت ملک شود **قال الشيخ** الریش  
 و یکم اطوان الحقیقة الخفاش فی غشی علی قلبه و افضله من قشیر عن  
 امدیه و یکم اخوان الحقیقة الخفاش ان الخفاش نزل شوا او از کتک بجهت فیض  
 علی الخفاش عن البشیر اذا استغنی علی القهوات و قد صبح علی استمارها صورت  
 او بکمال الطاعة و قد نوربا لعل جلیته و لغز الله یز الملك بشیر عن عذیرة  
 البشیر فلم تزل قد من عند مطوفه فیه و خفاش من البشیر الخفاش الخفاش الخفاش  
 شد جسمی ای برادار حقیقت دلیرترین کسیان بود که بر فرود افتاد و بدو دلیرترین  
 آن که باز مانع بود از کمال خویش محیب شود اگر ملک از توج بر هرگز و بهام میان قبح و  
 حسن تفسیر کند محیب از کسی بود که طریق عصیان و نافرمانی سپرد و در روی دواهی  
 و توانا ترقت و رفعت آن نهاده اند با نفس بهیمی و شیطان را مغانعت نماید با شوق انوار  
 عقلی چینی این فصل روشن ترست و چون سوازه کند میان این شرح و فصول که در  
 مانند بیان کرده آمد و روشن تر شود مقصود از این اشارت خواهد آنست که آدمی تواند  
 بود که بر سینه ملائک رسد و تواند بود که بر سینه از آنها محکم باشد قولتم اولک که لانعام بل  
 هم اصل ان ملائک را قوت شهوانی و غضبانی نبود تا با استیلا از آن بر تبه با کتر آید و بهام را  
 نشن عالمه بود و قوت عالمه تا با دران قوت عالمه ذات نفس او از مبادی عقول مستغنی  
 بود و بدان منعمل شود قوت عالمه نفسانی را بجهت برد بگرفتی مستغنی در اندک تا بدان  
 سبب از مرتبه خویش مرتبه بلند تر رسد **قال الشيخ** الخفاش الخفاش الخفاش الخفاش  
**فأقول** نزلت طائفة تقصیر قوی از صفیات ان برون اند نفاصه کند کمال  
 صید دامها بکسر تاند و عطفه آن بهاند و صفیات ان بهمان شدن و من در میان  
 کله مرغان بود چون صغیر بزدند نتوانند و نتوانند ما چون نعمت و آسایش دیدیم  
 و ایند در جنس خود را یا فیه که از جنس برتر دیدیم و نعمت ما را از قصد ان جای که میخورد  
 صادق میا درت نمودیم ما دران دام افتادیم و مخلوقها و بندهای آن در اعصاب ما خفاش  
 هر چند در تخلیص حرکت پیش کردیم بید سخت تر شد پس وجبی دیگر دیدیم

تسلیم هلاکت و مشغول بودن هر یک از ما بیاخته نواستیم از کوشیدن بوج معاش  
 تا بدان حد که ما را فراموش شده بند و دام و فائدت و در بلا و غافل شیم بچشمی اذات  
 و با آن دام انک فریتم پس روزی از میان فطانت آن دامها نگاه کردیم کله مرغان دیدیم  
 پروبال خویشی از قفس بیرون کشیدند و بعضی بودند که می توانستند برید و هم بکلی  
 از نیایای دام نیامه تنی یافتند و اینر جلقهای دام در پای ایشان مانده بود و چون ما  
 مستغرق بلای بودیم و ندانیم مخلصان مستغرق راحت پس این قوم مرا اعلام کردند  
 از مادی امور خویشی و بیا دامن دادند آنچه فراموش کرده بودیم و بغیر وضد آن  
 راغب گرفته بودیم تا چنان بر من متعجب شده و خواستیم که دران امور هلاکت شوم پس  
 از ورای او آواز دادیم و ایشان را از ذلت خود خواندم و خواستیم تا ما را ولایت کنند بر وجه  
 خلاص از ان مصلحت پس ایشان را با ما آمدند خلیل و مکرسان از ان ذمای من ایشان را در  
 کربتن از من و چاکاهی من صبح نغز و دو سگ کده دادیم ایشان بر من تهمید و محبت  
 در بر من محفوظ از شواب نفاق و با ایشان دور شد و از کرمیتان این شدند و بنزد من آمدند  
 و شک و شبهت از دل ایشان دور شد و از کرمیتان این شدند و بنزد من آمدند  
 و از احوال ایشان پرسیدم گفتند ما نیز هم بدین شرح و بلا گرفتار بوده ایم و نمیدانیم  
 خلاص و همچنین با بلا و اندون مستغنی شدیم پس تدبیر کردیم و راهی جستیم و با شیم و حلقه  
 دام از گردن ما بستند و پای بند از پای بستاد و ذر قفس بکشادند و ما بیرون آمیم و گفتند  
 انما مبرین تخلیص قادر بودی در استلا خود را خلاص مادمی و طیب معلول علاج طیب چون  
 پس من چه کردم و خود را از قفس بپنداختم و با ایشان پرسیدم مرا گفتند در پیش تو بیاف  
 هست که از آنجا نیامی و از بلا این نشوی تا آن مسافت که میان تو و آن بقاع است  
 قطع کنی بر اثر ما می آید تا نرسد بهام و بر راه راست ترا بقصد رسانیم پس ما می پرسیدیم در میان  
 وادی با آب و گیاه و عمارت بسیار تا از آن میان بگذشتیم و بر سر اولی رسیدیم پس ششم  
 مشت کوه دیگر دیدیم بزرگ که چشم غایت آنرا در ان می توانست کرد بعضی از رفقای ما گفتند  
 این سخن خفاصه بود الا که بشناخیم تا با سلامت ازین کوهها بگذریم کتاب کردیم و ریح کشیدیم  
 با از شش کوه بگذشتیم که ساعی آسایش کنیم که در این سفر ریح بسیار دیدیم  
 بعضی گفتند ممکن باشد و بعضی گفتند که ساعی آسایش کنیم که در این سفر ریح بسیار دیدیم  
 میان ما و اعدا مسافت دور پذیرفت چه استسکی کردن بطلب نجات بهتر از شتاب نمودن  
 کشتاب ان مقصود باز دارد پس بر سر هفت یکساعت مقام کردیم و بوستانهای تازه و آراسته  
 دیدیم آبادان بدرخت و میوه و آب بسیار آراسته بصفتی که خراست که عقل ما متعجب شود  
 از زیب و بهای آن و آنجا چندان درخت کردیم که با سوادیم بعضی از ما گفتند که بشناخیم



که هیچ مقام نیست چون احتیاط با هیچ حصن نیست منج تراخیم بکش ما در این مقام بدید  
 کشت و اعتبار را می آید بنشاید با ازین بعد در گذریم چون بگویم هشتم رسیدیم قوی  
 بدیدم بغایت بلندی و طوبی و دیدیم بران کوه ماوی گرفته که بخوبی و نظارت و لطافت  
 و پاکیزگی و حسن و کمال و بها ایشان هرگز صورتی ندیده بودیم و جلال آن لطف و عساکر  
 و معاونت نمودند که شرح نپذیرد و چون میان ما و ایشان احتیاط حاصل آمد صورت  
 احوال خویش برایشان عرض کردیم ایشان محضی را بسیار کردند و گفتند و رای این  
 کوه شربت که یا دشا آنچه شنیده و هر مظهر که حاجت خویش بدو برآورد و توکل بر وی  
 کند انصاف بیاید ما حکم این شادان و اشارت خرم شدیم و قصد شهر نیک کردیم و  
 بران درگاه باستانیم منتظر دستوری زمان فرودستاد و دستوری فرمودند و باران  
 ملک راه دادند و سخن دیدیم که آن اول با ضافت با این کوه است نمود از اینجا غیر که حجاب  
 برداشته سخن دیگر دیدیم که از بهای قضای آن چشم ما خرم بود چنانکه در جنب این  
 آن اول فراموش کردیم چون بجمع ملک رسیدیم جلال و جمال بادشا بهرمانت مدعو  
 و بی هوش شدیم ما را زان گفتار ازین خودی تا مبادشا بهر سر ما مظهر کشت و لطفت  
 و فصل خویش هوش و نشاط و آرام با ما داد ما را سخن گفتن دلبر شدیم و احوال خویش پیش  
 او برداشتم پس گفت حل دام شما نمائید کرد الا آنکس که نهادست و شما را بدان بستلا کردست  
 من رسولی ترستم سوی ایشان نماند از اعضا شکر کردید و شمار از بدی بر نهادند و سخن  
 شما بگویند شما را کردید شاد و بکام دل پس ما را رسولان باز کشیدم براز این زمین مطالعت  
 جمال و فروری ملک می کردند من در روز تریب الفاظ و وصاتی سخنانی کرد بدلت او با  
 هرگاه که تصور کنی جمالی بی هیچ عیب و کمالی بی هیچ نقصان و اگر چه بجای می بود جلال و جمال  
 او تصور کرده باشی بقدر قوت و استعداد خویش جدا از من دان من را در جودش  
 هر که خدمت او نازد نیک بخت و استعداد خویش جدا از من دان من را در جودش  
 دوستان که این نقصان بسمع او رسد زان بلاست و سخن کسرتن کرد و بر سبیل خرم ترا  
 معاشرت کنی فراید و از راه عرف و عادت بشی این بسیار گوید و لکن در محقق چنین  
 سخن کی از کند و هیچ سخنی بر زبان نیست که بنویست شنوند صنایع شود ما را استعانت  
 بخدای تعالی است و توکل بر فضل وی و از مردم پرستی بیزاری و سبب علم الفیض و انوار  
 منقلب تعلیمات بدلت چون مزاجی حاصل شود از اسباب کللی و جزوی بروی  
 آن مزاج از اوهاب الصور بواسطه نفسی لایم آن مزاج صورتی حادث شود اگر مزاج  
 و طریقت نقصان افتاده بود اعتدال آن نفس طبیعی یا نانی در گذر صورت نوعی از  
 معادن یا نوعی از نبات حادث شود بقدر و نسبت مزاج و مادت و اگر مزاج در مقام

در



مادت بود درجه اوسط آمد صورت نوعی از حیوان حادث شود بقدر و نسبت  
 ضعف و قوت و اگر مادت نبرد در استقامت بغایت کمال و لطافت افتد نفس نانی و حیوانی  
 در انفعال در آن مزاج فاعل باشد و بحکم استعداد و فضول لطف نور نفس ناطقه برین  
 در نفس اشراق کند تا مادت صورت انسان قبول و وجود انسانی حادث شود بر این  
 تعالی و این ناطقه انسانی جزوی را وجودی معین بغض نباشد بشی این مادت با لث  
 این نفس با این مادت حادث شود از اوهاب نفوس و ضور و این نفس جزوی درین  
 بدن حالت نبود و قابل تجزیه نبود و چنانکه گفتیم این نفس بدو صفت موصوف باشد  
 یکی صفت علی که فعلی بدین قوت فعلی ترکیب بدن میکند و بقوت عملی ترکیب ذات خرد  
 میکند و این ترکیب او را از مفارقات بود که بغیض از آن منفعل می شود بلاشی که میان  
 ذات او و ذات مفارقت و عبارت ازین افاضت و استفاضت تصور معقولات  
 باشد و بی ضرورت بدن نبود نفس حیات بدین می باشد نفس بدن قوت عالم مدبر  
 و تجزیه و تخی بدن می باشد پس نفس بذات و هیات صفات بینه مثل آن معقولات  
 باشد که تقسیم و این بدن او را چون شکره و امی و قیدی و بدینه یا سراسری باشد و اشغال  
 آن با عالم مختص جمیع پس سرز که خواجه نفس را بطریق تمثیل کرد و بریدن را تشبیه کرد  
 طلب کردن و معقولات اکتساب کردن و چون از مفارقت ذات نفس بصورت عقلی  
 منفعل و نفس بدان منفعل شد تشبیه لایق تر از این نباشد که خواجه کوریت یعنی بید  
 کردن سرخ مریخ طیار چون مفارقت و مریخی نمید چون ذات نفس اقلان گفت  
**و فی ارتحالها بقایا الجایز لا یقی توودها فتنصتها النجاة ولا تبین منها**  
**فتمصها لها الخیون** این صفت حال نفس ناطقه است مادام که با بدنت نیکبلی از نظایر  
 معقولات مجربست و نه عین عقل و معقولات و نفس چون بیک صفت عالم مدبر بدن  
 باشد لایق علق الف و غیران باز و پیدا نشود و باشد که چون قوت شهنوی غضبی  
 بروی مستولی گردد نفس حکم اقتیاد هیات این قوی را بدین مادم که بدین تدبیر در ماند  
 بود چون مرغان باشد در نقص و دام که قرار شد و ایند که نفس با بدن حادث شد بغایت  
 ساده بود مرغان احوال و احکام بر موجب توازن و ترازوف استعداد متوار می شود و اگر آن وقت  
 که استعداد ظاهر شود نفس خواهد که ازین اصدا ادخلاص یابد نتواند تدبیر دیگری نبود  
 جز آنکه بقوت اشراق نور استعداد این قوی را متبهر می دارد و این قوت عالمه که جزو است  
 ظاهر مستولی می دارد و بقوت عالمه بقدر فراخ و امکان و حصول استعداد از مفارقت  
 نفس می بدید و مادام که در بدن بود تجزیه تدبیر خویش نتواند کرد و اگر نیز کسی بیدار تر  
 و خواهد که او را ازین علایق نجات باشد نتواند الا بوقت معلوم و آن آن وقت بود که

قوت نازیبه عاجز گردد بعد از مجز قوت مولد و ناسیه و با برخی دیگر از اسباب اجلی  
 ظاهر شود و بدلت احوال نفوس ناطقه منقسم شود در قوت عالمه و قوت عامله و چنان  
 باشد از مردم قوت عالمه و تصور معقولات راست کند و نیز قوت عالمه او مستولی  
 بوده باشد بر قوی بدنی و این مرتبه انبیا و اولیا باشد و غیر ایشان چون صدق بقات  
 و حکای مدین و نباشد که نفس او تصور معقولات نگردد باشد از تصور استعداد یا  
 غیران و قوت عالمه او هم معطل بوده باشد از و نه فعل و استیلا حاصل آمد باشد  
 و درین انفعال و بی تریب صیبا و ابلهان و مجانی بود و نفس باشد که عالمه او تصور معقولات  
 نگردد باشد اما قوت عالمه او ملکه فاضله و خلق جلیل او را حاصل کرده باشد و این مرتبه  
 ضلای الناس باشد که ایشان را سخاوتند و نفس بود که قوت عالمه او تصور معقولات  
 نگردد باشد بل تصور صورت راست کرده باشد و او را هیات جعلی مرکب حاصل باشد  
 و اعتقاد و ناسد دارد و اخلاق نیکو ندارد و لکن این حال ضلال و هالکان بود بعد از توفا  
 معاقب باشد و اگر با عقیدت بد اخلاق بد دارد حال بتر از آن باشد و اگر کسی بود  
 مشتاق تحصیل کمال و اخلاق خوب دارد و لکن تقصیر کند و با آن آرزو و نیاز مفارقت  
 کند حال او بود و شیخی از عذاب معذوب بود بعد از مفارقت و اگر این شوق اخلاق  
 بد دارد و اگر بعضی از معقولات حاصل کرده بود و طریقی استعداد منفی کرده  
 بقدر حصول کدورت بدنی و بیخ و عقوبت یابد و لکن بعد از بدنی خلاصی یابد و اگر اخلاق  
 بد داشته بود بدنی مذهب بود و این معنی بطریق حکایت و بیان نمی توان گفت و استناد  
 من چنین تقریر فرمودست و آن سخن راست و نیکوست در احوال نفس بعد از مرگ  
 و سخن خواجهکان ابوعلی و ابویض برین دلیلست که هیات که نفس را از بدن حاصل بود  
 ببلایقی که میان ایشان افتد آن هیاتی غیر نیست و آن جوهر نفس نیست و آن هیات  
 بضرورت اقبال نفس است بریدن بیک احتیاج بودی و جوهر ان هیات مخالفت جوهر  
 نفس است اگر چه آن امور فانی بود از نفس و مستجابات نفس بود آنچه نفس را  
 حاصل آید بسبب اشتغال بدن آن هیات غیر سبب بود جوهر نفس را و مزاج او را  
 بود بدلت مستدرس و زانلی که در چون علایق منقطع شود طالع ام قضا اما در  
 زوال و بطلان این سخن در راست و بسیار با اشارتی اختصار باید کرد چنانکه بدانی  
 که نفس را در و حالست یکی بدشواری مساعدت کند شهوت و غضب را و دیگر باسانی  
 و اعمال می بیند که باسانی مساعدت میکند و اعمال می بیند که بدشواری مساعدت کند  
 و اگر یکی ازین دو حالت نفس را فانی بودی و لازم جمله نفوس را بودی چه هر آن صفت  
 از صفات که نفس را ذاتی بود جز چنین نبود پس معلوم شد که این معنی نفس را لازم

باید حرامی  
 نفس  
 و عاقبت

نیست و چون ذاتی نیست مکتب بود و اکتساب آن بملزات او همام بدنی و افعال و عی  
 بود و این طریق واضح است و این طریقت که افتد که چون این هیات نفس را سبب حدوث  
 بدن بود باید که بزوال بدن این هیات زوال می پذیرد طریقت است نه علم حقیقت چه یک  
 چنین سبب وجود جزوی و سبب عدم آن جبر نتواند بود مگر بدید و چه یکی آنک وجود  
 او سبب او بود بطلان او سبب دیگر بدین وجه واجب بود که بطلان بدن سبب بود  
 او را بود و حال چون آب که گرم شود بخفتند کند و چون سرد شود برودت کند و سخت  
 باطل کند و شاید بود که بدین سبب این هر دو امر شود از دو وجه لکن این واجب نیست  
 از آن وجه که چون تحقیق کنی فاعل این هیات بدنی یا یکی که از این هیات فاعل است و هیات  
 این خارج بود چه هیات بد و نیک توابع استعداد بود و این هیات فاعل است و هیات  
 بود و آنک بدیدار آید و سبب از انفعال زیادتی می شود و بقیه ترک این افعال  
 ضعیف شود و در فضا بر ناسد نشود و از منتهای آن اندیشه بود دران و شوق بدان  
 و اگر چه فعل بدنی شود بحرکت نفس الهی ناسخ عقوده بود و غاسل شوق نایاب که مانع  
 بود از فدا استعداد و استعداد ضعیفی تمام بود چنانکه بدیدیم چرن این منتهای  
 که یاد کردیم بر چیزی و مقومات حافظ مرا استعداد بد را غسل واجب شود اما بجای  
 که از آن اثری نماند بیک واجب شود غسل آن مبلغ از آن روی که مبلغ است اما اندک  
 اندک و این زمانی بود و استغانت جوید بعضی فدا متماقی که اگر بر بدنی نوعی تمام  
 و اگر بدنی با عبرت تمام و متقیه بنوند که مفارقت استغانت جوید در این زوال استغانت  
 سماوی و بعضی از تحتی مرا استعداد را چنانکه فکر دران و شوق بدان متماقی است  
 استداد این تحقیق از تحقیقات بود که معا و فی دیگر بود که بر ما بر شیده بود و بطلب این  
 هیات رفعت حاصل نیاید چه مارت استعداد قبول غسل نیست بیک دفعه بل هر چند  
 اندک تر میشود و هر چه قابل شده و اضعف بود انفعال او در استقامت بیک هیات  
 شود و یکسان بود اگر شده بد مقاومت بود و اگر ضعیف مقاومت در مانی باشد  
 و نسبت کرد در دو برابر که سریع تر بود و در او بود که بطی تر بود پس این که خواجه بدان  
 اشارت کرد از ما بدن اثر حلقه و دام در برای و بقای جراحت عبارت ازین است دران  
 جهان اما در این جهان این علایق نفس است و بریدن و قصد کردن بگویمها شناخت  
 علم هیات افلاک باشد عبارت از قوهها سموات باشد و طوبی بران که ما عبارت از  
 نفوس انسانیست و آن کثرت و زینت و زینت و زینت است و طوبی بران که ما عبارت از  
 است و نطق انوار است و بیان مرغان استادان در حکمت را خواسته است که راه یابد که آید  
 بدین علوم و آنک گفت امن نیافتم بر این کوهها تا می آنت که سعادت کللی یافتن در شناخت



در



علم هیات و ریاضی نیست و آن تا مرجع که ازین هیات بد حاصل آید باشد بدین استعداد  
برنجیزد که از آن باید که معارف تا ازین هیات بد تصور حقایق کند تصویر ریاضی است و نظام کلی  
درین عالم بداند و غایت را تصور کند و آنچه لایق این بود پس این عبارت و رموز ازین معانی  
است و روشن است و آن وقت که از وی آن اخلاقیات و شریعت ازین عبارت میگذرد عقل اول است  
که اول نمیدانست و او شریعت و بدیع و بی ترین عقول است و آن بطور دیگر که از آن که عقول  
میکنند نفوس منارقی اند که یاد کردیم و آن برین فرود کویها عبارت از شناختن طبیعی  
است که از طریق استدلال خوانند و سز کردن در کویها عبارت از شناختن علوم ریاضی است  
که از علم اوسط خوانند و باقی عبارت از تفکر اعلی و آنچه در مقدمات این رسالت اکتف  
باخلاق و غیر اینها در علم ریاضیات است و این درجه و این تمام و در بیان داند صاحب این  
واقع را کسی که از حقایق دور باشد و کیاست و عقل خویش در کار باشد و مریا بود  
که حدود وسطی و ماجری بخیر تحصیل آن باشد و کتاب نه چنان بود که چیزی که  
معلوم مکان و طریق بود آنرا کتاب و تحصیل بل طریق این آن بود که دایره سر ازین  
تاجه در آن اقتد و تعلیمی که در کتاب قیاسات دهند او تعلیم بود تا این دام چکی سازند  
و برگردام موضع نهند تا زود تر صدی دروی آید و نسبت فکر را تحصیل حدود وسطی نسبت  
تفویض و اتمال و دعاوی در اجابت باشد که حدود وسطی از فیض الهی آید و بود که در استعمال  
و تعلیم فکر آید و باشد که تا که مریدان با خوردی ازین کفر و طرفت التفات کند و هر چند  
سز مرد از رفاه خیال کتر بود صید حدود وسطی بود فکر کتر بود و برعکس و این عنوان بود  
ازین باز دارد الا اسباب بدنی نبود و چون طریقی از استعداد حاصل بود و عیان بخیزد بعد  
از مفارقت بغایت آسانی حاصل آید و بود که با مصاحبت نفس باید نفس مریزی از انصال  
بباید حاصل باشد و او را هر طریقی از ان لغت حاصل آید و اگر نیز اندک و استعداد بود چون  
این معانی چنانست باید کسی تصور کند این حکایت شیخ از عقل دور نشاید این حکایت  
شبی است از کمال احاطت او بدین علوم و ظاهر تر از آنست که از این شرح حاجت باشد  
و او متدیمن عقدا بود و پیش ازین یاد کردیم که در هر علمی پیش این کس تحت قلیل عده  
و عزیز وجود باشد و چون تفاسیلی این امور یاد کردیم شد محصل این مقصد آن تواند بود  
که بدین دام و قید علائق را بیعت اهدا که نفس را بود با بدت و آن حقیقت نام بود و نفس  
را این علائق من حیث الحقیقه ریخی بود اگر چه در کتاب اوایل معقولات بدان حاجتند  
است اما عیان نفس از ادراکات مستقرات جزوی نیست و هر که بدین علائق قانع  
گردد و با این لغت کرد چون مریخی بود مقید دام و قفص و آن مرغی که ازین دام رها می  
جسته باشد و اثر دام بر ایشان ظاهر بود و خلاصی کلی بدان مقرون نباشد عبارت از

استعداد

استادان و حکایت که بقوت مجاهدت و پایداری از امور بدنی دوری جویند و در کتاب  
ما محتاج میدانند دارند و گفت چون من این کوه را دیدم مرا یاد آمد آنچه فراموش کرده بودم  
بین مرا شوقی حاصل آمد تحصیل کمال و دانستم که آنچه ما آن لغت گفته بودم و با این شیخ  
منست بدان سبب عیش برین منقص شد و مثل این حالت که ایشان را بود مرا اندر آورد تا  
خاسته که از شوق هلاک شوم از قفس آزاد دادم که نزد من آید ایشان از من دوری  
جستند این عبارت است از انک استادان و باران بخیزد متنا و شوق مرید را علم را نهند  
تا آنکه که اخلاق و عادات ظاهر و باطن او بر یک صفت بیفتند بعد از استقامت شرایط  
استعداد و استحقاق چه با نا اهل شگفت کردن شرط حکمت بدین سبب گفت که بگویند  
بدیشان دام و ایشان را این کرم نزدیک من آمدند یعنی چون بر سر است و سر بر من  
واقف شدند مرا علم خوانند راه دادند تا بعضی از مقصود خویش از ایشان حاصل کرد پس  
بدانک محصل و قاب علم را شرایط است چنانکه در مریا رسالت بدان اشارت میکنند یعنی  
مرید باید که نیک فهم و راست تصور و عاقل و صبور و محب بود و در طلب ظاهر و باطن  
متساوی و راست و اهل راستی بود و بویج و سرکش و عنید و سریع القبول و سریع الانقیاد و بی  
خرد نبودن با تا هر نفس باشد و قانع هوای خویش و طبع سریع القبول و سریع الانقیاد و بی  
لقبول و بی انقیاد نبود و کما است صفت بود که از خود میجو و مغرور نبود و بی بند  
که استاد او بجنوت حکمت و کما قفلت بر باطن و هیات نفس او اخلاق دارد بقدر قوت  
و حکمت خویش چنانک او از آن اسرار بی خبر باشد و حکیم از آن با خبر باشد و بر آن سر  
نفسانی او واقف باشد و باید که اخلاقی خود با شریعت راسته دارد و بخش و در روح  
نگوید و در قبول ادای کلام استاد خویش پشت نبود و بیعت داند که این همه اسباب  
موانع بود از حصول علم خاشه علوم حقایق و اگر بخلاف آنچه در دل دارد بسیاران و استادان  
نمایند این معنی سبب خلافت نفوس گردد و از فوائد منجموع و محروم ماند و اگر بدین صفات  
حیله و سیرت مرتبه موصوف تواند کرد داند خود را زود باشد که حکمی شود بعد ما  
لیبی بود بر طریق نور و مهتاب و هدایان و افسوس تا چون افسوس رود اگر  
استاد او مثلاً بوشیه یاد بر استاد خانی نابد حاصل این افسوس داشتن با ذات او گردد  
بطبع و نفس او بدان هیات متعطل شود بقدر عزت ایزدی و خواجده اشارت بدین  
ابواب میکنند آنجا که میگوید چون احوال از ایشان رسیدم گفتند ما نیز بدین بلا مبتلا  
بودیم چه کردیم اول تدبیر اخلاق و عبادات و وظائف ظاهر و باطن بدین شرایط گفته  
آید نیک بگوئید و بطلب تحصیل علم رقیم و آنچه کمال ما در آن بود بقدر استعداد  
حاصل کردیم و کلی قبال بر جهت مفارقتی کردیم و استفاضت را از آن جهت کشیدیم و خود

بزرگان و این جمع از اقسام بیرون نیست یا سخنی راست و شریعی مطابق توفیق از خود بود  
که مرا موافقت کرده باشد و مثل این غریب نبود و اگر سخن ما شرح رموز نیست که خواجده  
بدین رموز چیزی دیگر خواسته است بدین سخن راست دوستان منفعت نیرند و بر اینان  
شرح رموز تا رسیدن معذور دارند و اگر سخن ندرست بود شرح کلام هم از  
قصور نقصان نبود هر که از دوستان بهتر ازین من مستفید باشم از آن شاکه  
این فصول بر طریق ایجاب و اختصار ایراد خواهد افتاد  
بزرگان آدم مریخی تا صید کنده یعنی که بیان او قابل علاقه ساخته است  
معقولات حاصل کند و اما بکسر آید یعنی که بیان او قابل علاقه ساخته است  
نهان شده یعنی که مستحب و واجب و ممن در بیان کوهی مریخی بود یعنی که نفسی بود  
مرایشان مریخی و من در میان ایشان بدین صفت بودم و آنک گفت ما را بخیزد ما  
تغیث و آسایش دیدیم یعنی که مزاجی و استعدادی حاصل بود که آن جن بخشیزد یعنی  
که تصور کردیم این استعداد را این نفس نیاید با جان و ما شتاب نفوس در آمدن یعنی  
چون مزاج و استعداد ما تمام حاصل آید در حال از واجب صور نفس حادث شد و آن  
مزاج و استعداد معطل نشود و آنچه گفتیم که در دام افتادیم یعنی که علامت بیان بد  
و نفس حاصل گشت و گفت حلقه با در کردن ما افتاد و در اما و با بهای ما افتاد  
یعنی که از علائق موکد گشت گفت هر چند حرکت بیشتر کردیم تا راهی با هم سخت تر  
اندر دام افتادیم و کار بر سخت تر شد یعنی هر چند مصاحبت میان نفس و بدن بیشتر  
بود علاقه میان ایشان موکد تر بود بحقیقت تسلیم کردیم خود را به مالک و مشغول شد  
هر یک از ما بدین نصیب او بود از آنکه یعنی گفتیم که چندان خواهد بود و قوت عالم را بدین  
بدن مشغول افتاد و چون یک قوت نفس که آن عالم است و کمال بقین روان بود که او  
اوراک معقولات کند چون در این ادراک بر در بسته بودند عالم ایشان بدین مشغول  
و آنچه گفتیم تا آن وقت که فراموش کردیم صورت کاملی خویش را یعنی آن وقت را  
از کار باز داشتیم تا ما را فراموش شد و غافل شدیم که نفس ما از مصاحبت او بدون جز  
تدبیر بدن کاری دیگر نتواند کرد پس نکا کردیم من روزی از میان دام کوهی دیدیم  
از میان که بر و بال خویش از قفس و دام بیرون کشیده بودند و می پریدند یعنی که  
جایغی را از نخکای بزرگ دیدیم که ایشان را اندک قوت عالم ایشان بدین مشغول  
بود فرصت جسته بودند و قوت عالم را نیکم داده از فیض مفارقتی و آنچه گفت  
از حلقه دام و با بهای ایشان ظاهر بود یعنی که علائق نفس ایشان باید ثابت بود  
و آنک گفت اثرش را حد بود که ایشان را از بریدن بازمی داشت و بدین اندکی بود که

نزدگان

مستعد قبول فیض کردیم و مستعدان حکما خلافت در خوابیدن این علوم بعضی گویند  
اول علم اخلاق و اقلی تا نواسط هیات خوب ذات نفس قبول گردد و گفته اند اول علم  
طبیعی و لیکن علم اخلاق بکریا اول علم طبیعی بعد از آن هیات تا از ذات اشیا محسوسات  
چنانک هست معلوم کرد آنکه بعد از آن علم میزان و تقویم الگسان که از منظر خوانند  
انگاه و ریاضات تبتی خاطر و صیقل قوت ذهن و ذکا را چ این علوم اگر چه تصورات آن  
از ذات مریا نبود و لیکن خالی بی مادت معین هر چیزی فرض نکند پس بدین سبب اندک  
از مذات دور تر است و نفس را بکلی از علائق محسوسات و تجلیات و علائق مواد بجز  
نکو داند و لیکن واسطه بود میان اشیا طبیعی و اشیا عقلی نفس را مثل مرقای بود که  
بواسطه آن اندک از غشای تحتلات سجده می باید پس خواهد بکسارات بدین  
کوبیا میگویند که تا نالاید از این کوه محاسنی و خیالی بگذری شای کلی نیای و علت و مریخی  
حصول کمال و تاراجی دیگر نیست چنانک از ما بهم بسلاست بگذری اما آنچه گفتند  
در تحصیل این علوم استدل و اوسط تحصیل توان کرد و آنچه گفت قولی که فی الحقیق و آنچه  
گفت **توفیق علی تعلیم** و آنچه گفت **منظرین لادینه** این همه دلیلست بر آنکه در حصول  
علوم الهی که مرتب بود از کلی مواد شتاب و تمجیل کردن سود ندارد و تا نیکو کند آن  
بیشتر فضلی الهی در وی نماید چنانک در ما تقدم بیان آن کردیم و آن طریق با هستی  
توان رفت و خوردی اندک اندک مستعد قبول درجه درجه می کرداید و مریخی الهی را  
تا بقدر استعداد آنچه مطلوب بود بحصول میبوند و این دیگر سخن و فضا عبارت از  
شناخت عقول مفارقت و ظهور عبارت از نفوس ایشان چه هر فلکی را و نفس است  
یکی را نسبت نفس حیوانیست چنانک با ما است و یکی را نسبت نفس ناطقه است با ذوات  
ایشان چنانک ناطقه با ما اما اما حدیث جلال و بها باد شاه آشت که بدان که یاد اول  
ذات بات احدی جمع طریق نیست و غایبه التیلیل ایها الاستیصا زبان لا یقبل ایها و نه  
چنانک که از جهت او جماعت کشف او پس غایت انکشاف او جمیع است  
و چون در شاهد جمیع ذات نیست که مجرد او با هیبت او بود پس و حق لا شریک له از لیس  
فی الوجوه وجود و جوده و ما هیئت واحد الا هو فلا اله الا هو خلق کل شیء الا اله الخلق  
والامر بجاریت نتوان کرد بر آن وجه که خواهد گفته است و آن معنی که از سخن وجود  
روی دست گفته است عبارت از چیزی که کل محض فیض عنده الحیض و از اینست که این  
سخن در کتب دراز شرح توان داد و این مقدار که من شرح گفتم و دادم امید دارم که مطابق  
و موافق اصل بود چه من خود را این با یکه دانستم که مرا آن قدرت بود که ملازم این رموز  
شرعی گویم هم از آنچه در کتب و سخنان این خواهد فایده گرفته بودم بنوشتم بر مریح اشیات



ایشان از بیرون مینا و صافی بود یعنی کائنات نفس ایشان باین بدن حد بود  
 که ایشان از ادراک و انکساب علوم باین بدن داشت و نفس ایشان بحکم علائق که با  
 بدن داشت آن قوت نداشت که جلد معتولات بحال و تمام فی قصور و نقصان حاصل  
 تواند کرد پس این علائق نفس باین تا بدن حد بود که مانع بود نفس را از ادراک  
 معتولات که مفارقات را هست بقیض ایشان بحال و تمام قبول کند و آنچه گفت  
 من این کرم را بدین حالت بدیدم مراد آمد آنچه من از حال خویش فراموش کرده بودم  
 و آنچه من با آن گفت گرفته بودم جهان بر من متعجب شده یعنی که بدانسته که کمال  
 آدمی در معتولات است در تدبیر و سیاست بدن پس خواستم که کشاده شوم از انبساط  
 اجود یعنی که اندوکلن شدم از انک قوت عالم نفس را از کار باز داشته بود پس از  
 نقص آواز دادم ایشان را که این دولت آید من تا تمام سخن گویم یعنی که من ایشان مدد  
 خواسته و امانت ایشان از من بگرفتند یعنی خواسته که ایشان از من اخلاق بد  
 حاصل آید و ایشان را اهل دنیا کائنات و استعجاب بود کسی ایشان را فی فایده از من  
 ایشان باز دارد پس آنچه گفتند شوکند برایشان نهادم تا تمام سخن گویم یعنی استعداد  
 و شوق خویش ایشان را معلوم کرد تا مرا استوار داشتند و آنچه که گفت آن ریخ  
 که ترا هست ما بدان گرفتار بودیم یعنی این علائق کونین ترا باینست و این محاربت  
 و منازعت که قوت عالم تن را با قوت بدن هست آن مانع بود و آنک گفت پس تدبیر  
 کردم در راهی چست یعنی از استیلائی قوی بدنی رهائی چست و از حلقه دام گرفت  
 علائق و موقوف بودن آثار نفس را بر موی بدنی رهائی چست و آنک گفت کفتم من این  
 راهی دیده است که کفتم مرا از علائق بدنی برهائید گفتند ما این چون توانیم و استیلا  
 بودن ما بدین ظاهر است و طبیعی را که علی بود و او آن علت از خوردن دفع نتواند کرد  
 از غریب چگونه دفع کند گفت پس چست کردم یعنی که این مرتبه ان که بجهت و انکساب  
 حاصل آمد و هر کسی درین از جدید خویش فایده یابد و آنک گفت مرا گفتند پیش تر  
 بقه ماست بدین بقعه عناصر و مرکبات و افلاک خواست که تا تو این همه بشناسی  
 و بدین همه گذر کنی ترا سعادت حاصل نیاید و آنک گفت میان دو نوع وادی است  
 با آب و گیاه بسیار و محاربت بدین عناصر چهارگان خواست و کیفیت تولد و توالد  
 و نشو و نما را آنچه عناصر را عرض کرد و قیل الا مزاج از انواع حرکات و متماثل و  
 لغائف احوال کائنات جادوی و معادنی و کائنات نامیات و کائنات حیوانی و غیر  
 آن و این چه یاد کردم بعضی از علم طبیعت که او را علم اسفل خوانند و اما اینست  
 کوهها و شناختن آن و کوشش بدن عبارتست از علم ریاضی و دیگران طبیعی که

درو


درو اجزای عالم و اشکال آن و اوضاع بعضی بقا و پیران و ابعاد آن و حال حرکاتی  
 افلاک را هست و عددها و گرهها و قطع دوار که حرکات بدن تمام شود بدان  
 و این اعداد بروضی معروفست یعنی فلک قمر و فلک عطارد و فلک زهره و فلک  
 آفتاب و فلک مریخ و فلک مشتری و فلک زحل و فلک ثوابت و آنچه خلافت با اعداد  
 افلاک ثوابت و آن بروج و هر دو یکبست با اعداد کاینها آنچه از افلاک تداور و غیر  
 آن را بعضی را از کواکب اثبات کند خواه تعریف آن نکرده است و آن هشتم کوی  
 که میگردید چون نسبت با یکی کنند هم بود و این عبارت از فلک البروج و فلک ثوابت میکند  
 و آنک گفت بعضی گفتند که هیچ توانند بود که ما بچندی بیاسیمیم آن عبارتست از فتوری  
 که اقتدیان انتقال کردن آن سیاق است اموری که تعلق بمواد و علائق آن وارد و اموری  
 که بجز بود از ماده و علائق آن و آنچه که گفت بشناخید عبارتست از انک در شناختن  
 چیزها که تعلق بماده دارد نفس را کمال حقیقت حاصل شود و بدین سبب از دشمنان  
 از امور جسمانی و علائق مواز بکلی بخواه یابد و آنک گفت طبع افلاک هم یعنی نفس  
 ناطقه که افلاک را هست ما را بکساری کردند و آنچه از برای این نوع شهری نشان  
 داده عبارت از علم اعلی است و از مرتبه او که اول مرتبه از ان نظریک در معانی جمله  
 موجودات را چون هویت و وحدت و کثرت و دو قاف و خلاف و تضاد و قوت و فعل  
 و علت و معلول و آنک گفت صحیح دیدم که صفت خوشی آن و فراخنای آن بتوان گفت  
 بدان سخن این امور عامه خواست که یاد کردیم اما آنک صحیح دیگر دیدم که از یک کوف آن  
 این فراموش کردم دوم مرتبه است از علم الهی و آن نظریک در امور و مبادی که علوم  
 طبیعی و ریاضی و منطقی را بود و آنک صحیح یاد شده رسیدیم عبارتست از مرتبه سوم  
 در علم الهی و آن نظریک در اثبات خدای عزوجل اول کویچید او و دلالت و استحقاق  
 آنک او را شریک بود در مرتبه وجود دوم آنک او یکبست واجب الوجود است بذات  
 خویش و آنچه که گفت از جمال پادشاه مدحش شدیم پس بلفظ خویش آرام و ثبات  
 ما داده این رمزی ظاهر است که اگر مدد فیض او نبود آدمی را برای آن نبود که این دلبری  
 نماید و آنک گفت قادر بنمود بر جل دام بکرا آنکس که بسته باشد یعنی که اسباب که میان نفس  
 و بدن علائق داده اند و بر وفق استعداد مزاج این نفس را با آن صحبت داده اند این ایشان  
 ترانند که اسباب مفارقت نفس بدن را بمانند گردانند و ترا باین شناخت که آدمی را  
 دو نفس است یکی ناطقه و دیگر حیوانی و منبع نفس حیوانی دست و وی چون بخاری  
 لطیفست از اخلاط اطن حیوان و ویرانچی معتدل حاصل باید و وی از دل بواسطه  
 عروق ضواریب که از ان فیض و حرکت باشد بدماغ و جمله اندامهای رسد این نفس حیوانی

نفس

کمال حس و حسی کنت چون بدماغ رسد حرکت وی کم شود اعتدال حاصل آید و چشم  
 و گوش و دیگر حواس از وی قوت بپذیرند اگر در بعضی از عروق شش و بندگی  
 افتد آن عضو که مؤخر این شده باشد معتقل شود و در وی حس و حرکت نماند  
 و اطمینان این عضو را معلوم خوانند و علائقش کشاده شدن سده باشد و بیش  
 از این یاد کردیم حکم قوت غاذیه و نامیه و مولد و انک قوت نامیه چون تیار شود  
 اجل نیاید و چنانک مضغ غذا سبب اجل بود کثرت غذا هم سبب اجل بود و آدمی  
 بروز هم کار در این جهان شود که غذا قبول نکند و اگر چه در میان این قوتها بر جای بود  
 چون امر خارج ظاهر شود چون زخمی رسیدن یا از باغ بیخاد هم رسیدن اجل  
 باشد و شایستگی نفس حیوانی در اعتدال مزاج بسته است چون باطل شد اعتدال  
 مزاج قبول نکند نفس قوتهای حس و حرکت را و چون قبول نکند اعضا از وی  
 حس و ماند معتقل شود و وی حس و حرکت مانند و لو بزند بنزد و این حالت را  
 عبارتست از مرگ دهنه و فراموش این اسباب تا این مزاج از اعتدال بیفته فریسته  
 ایست از فریشتگان حتی که او را ملک الموت خوانند پس ازین گفت خواهد که  
 باشارت گفت من رسولی فرستم تا این بنده از شمار بردارد و شما آزاد شوید یعنی که

تم شرح رساله الفیه بیون اندویم اهل کس  
 نه را العاشق من شبان لسه لبع و سحر و نمانه  
 علی بن العباس بن ابی طالب علیه السلام  
 غفر الله له و له والديه  
 ناصر العالم

سطلان  
 ۱  
 ۲۳۷  
 ۲۱۷



کوکب الاله  
 کوهن  
 کوهن  
 کوهن



بسم الله الرحمن الرحيم  
 جدا د ملک را که ملک هر دو جهان در تصرف اوست بود هر کوی از بزرگان بود  
 و هستی هر که هستی اوست و بودن هر که باشد از بودن او باشد و سوزی از سوزی  
 و آتش و الظاهر و الباطن و هوکل شیء بصیر و صلوات و سخات بر خشت اذکان او  
 خلق خصوصاً بر محمد مختار که نبوت را ختم نمود و بر جلاله و بزرگواری و رضوان  
 علیه اجمعین دوستی از دوستان عزیز ما سوال کرد که مرغان زبان بیکدیگر دارند  
 گفته بلی دانند گفت ترا از کجا معلوم گفت در ابتدا احوال چون صورت بصیرت  
 خواست که بنیت مرا بدید کند مرا در صورت باری آفرید و در آن ولایت که  
 من بودم دیدم بازان بودند ما با یکدیگر سخن گفتیم و شنیدیم و سخن یکدیگر  
 فهم می کردیم گفت آنکه حال بدین مقام چگونه رسید گفت روزی صیادان  
 قضا و قدر دام تقدیر را گسترانیدند و دانه ارادت در آنجا نصبه کردند  
 و مرادین طریق اسیر گردانیدند پس از آن ولایت که ایشان ما بود بولایتی  
 دیگر بردند آنکه هر دو چشم من بدو خستند و چهار بند مختلف بر من نهادند  
 و ده کس را بر من موکل کردند پنج زاروی سوی من و پشت بیرون و پنج  
 پشت سوی من و روی ایشان بیرون آنکه مرا در عالم بگردید بداشتند چندان  
 که ایشان خویشی وان ولایت و هر چه معلوم من بود فراموش کردم می بیند  
 که من بیوسته خود چنین بوده ام چون بدقی برین برآمد قدری چشم من  
 باز گشودند بدان قدر چشم من می گریستم چیزهای دیدم که دیگر ندیده بودم  
 و آن شب می داشتم تا هر روز بتدریج قدری چشم من زیادت بازمی کردند و  
 چیزهای دیدم که در آن شکفت می اندم عاقبت تمام چشم من باز کردند و چنان  
 بدین صفت که هست بین بودند من در بند می گریستم که بر من نهاده بودند و در  
 موکلان با خود می گفتم کوی هرگز نبود که این چهار بند مختلف از من بردارند  
 این موکلان را از من فروگردانند و بال من کش ده شود چنانکه لحظه در هوا  
 پلان

طهران کنم و از قید فارغ شوم تا بعد از بدقی روزی این موکلان را از بند غافل  
 یافته گفتم به ازین فرصت نخواهم یافت بگوشه فرو خیزم و همچنان بایند  
 لنگان روی سوی سجده می نمودم در آن صبح شخصی را دیدم می آمد و پیش رفتم  
 و سلام کردم بلطفی هر چه تا من جواب فرمود چون در آن شخص بگریستم حاسن  
 و رنگ روی وی سرخ بود بنده داشتم که جوانست گفت ای جوان از کجای می آیی گفت ای  
 فرزند این خطاب خطاست من اولین فرزند آفرینشتم تو مرا چون می خوانی  
 گفته از چه سبب محاسنت سبب نکشته است گفت محاسن سبب است و من بری  
 نورانی ام اما آنکس که ترا آورد و اسیر گردانید و این بنده را مختلف بر تو نهاد و این  
 موکلان را بر تو گذاشت مدتهاست تا مرا در چاه سیاه انداخت این رنگ من که سرخ  
 می بینی از آنست که من سبیدم و نورانی و هر سبیدی که نور باز بگشودند  
 چون با سیاه آمیخته شود سرخ نماید چون شفق اول شام باختر صبح که سبیدت  
 و نور آفتاب با روستعلق و یک طرفش با جانب نور است که سبیدت پس سرخ  
 می نماید و چون ماه بدو وقت طلوع اگر چه نور او عاری است اما من بنور موصوف  
 و یک جانب او با روز است و یک جانبش با شب سرخ نماید و چراغ من این صفت  
 دارد زیرا سبیدت باشد و بالا و دسیاه میان آتش و دود سرخ نماید و این را  
 نظیر و تشابه بسیار است پس گفتم ای پسر از کجای می آیی گفت ازین کوه قاف که  
 مقام من آنجاست و ایشان تو نیز از کجای که بود اما تو فراموش کرده گفتم اینجا که  
 چه می کردی گفت من سباحم بیوسته گرد جهان کردم و عجب بیم گفتم از آنجا  
 چه دیدی گفت هفت جبین اول کوه قاف که ولایت ماست دوم کوه شیب ازین کوه  
 درخت طوی چاهم و دوازده کارگاه و پنجم زره و دودی ششم تیغ یازده هفتم چشمه  
 زندگانی گفتم ازین حکایتی کن گفت اول کوه قاف گرد جهان در آنجا است  
 و یازده کوه است و چون تو از بند خلاصی با من اینجا خواهی رفت زیرا که ترا اینجا  
 آورده اند و هر چیزی که هست عاقبت با شکل اول بود بر سبیدم که بد اینجا را چگونه

برم گفت راه دشوار است اول دو کوه در پیش است هم از کوه قافت یکی کوه است  
 و دیگری سرد سیر و حرارت و سردت آن مقام را حدی نباشد که گفته سهل است  
 بدین کوه که کوه سیر است زمستان بگذرم و بدان کوه که سرد سیر است تابستان بگذرم  
 خطا کردی هوای آن ولایت در هیچ فصل بنگردن رسیدم که مسافت آن کوه چند  
 باشد گفت چندانکه روی باز تمام اول توانی رسیدن چنانکه بر کار که بلیت  
 سرازم بر هر نقطه که بگذرد و هر دیگر بر خط و چند ناله کردیم باز بدینجا رسید  
 که اول از اینجا رفته باشد گفت این کوهها را سوراخ خوان کردن و از سوراخ  
 بیرون رفتن گفت سوراخ هم ممکن نیست اما آنکه استعداد دارد در فی آنک سوراخ  
 کند بلیت لحظه تواند گذشتن همچون روغن بلسان که اگر کف دست بر آفتاب  
 باری تا گرم شود و روغن بلسان قطره بر کف چکانی از پشت دست بدر آید  
 مخصوصیتی که در رویت پس اگر تو نیز خاصیت گذشتن از آن کوه حاصل کنی لایحه  
 از آن هر دو کوه بگذری گفتم آن خاصیت چگونه توان حاصل کردن گفت در میان  
 سخن گویم اگر فهم کنی گفتم چون ازین دو کوه بگذرم آن دیگر راه آسان باشد باز  
 گفت آسان باشد اما اگر کسی داند بعضی خود پیوسته درین کوه اسیر ماند و بعضی  
 بگویم سوم رسد و اینجا قرار گیرد و بعضی چهارم و پنجم و اینچنین تا باز درم هر پنج  
 که زمره باشد بیشتر شود گفتم چون شرح کوه قاف گفتی حکایت کوه شیب افزو  
 کن گفت هر چه افزونم در کوه قافت اما در کوه سوم است و از وجود او شب  
 تاریک روشن شود اما بیوسته بر یک حال نماند روشنی او از درخت طوی است  
 هر وقت که در برابر درخت طوی باشد ازین طرف که تویی تمام روشنی نماید  
 همچو کوی کرد روشن چون با آن از آن سو ترافتد که بدرخت طوی نزدیک تر  
 باشد قدری از داغ او سیاه نماید و باقی همچنان روشن و هر وقت که بدرخت  
 طوی نزدیکتر می شود از روشنی قدری سیاه نماید سوی این طرف که تویی  
 اما سوی درخت طوی همچنان بلیت بیخه او روشن باشد چون تمام در پیش درخت  
 طوی

طوی آفتاب سوی تو سیاه نماید و سوی درخت طوی روشن باز چون از درخت  
 دور گردی قدری روشن نماید و هر چه از درخت دور تر می آفتد سوی تو روشنی  
 زیادت می نماید تا آنجا که نور در ترقیب آفتاب می وی نور بیشتر می آید و وسیله این  
 می شود و همچنین تا باز در برابر می آفتد آنکه تمام جرم وی نور پذیرد و این را مثال آنست  
 که کوی را سوراخ کنی در میان و چیزی بر بدن سوراخ بگذاری آنکه طاسی بر آب کنی  
 و این کوی را بر سر آن طاس نهی چنانکه نهد کوی در آب بود اکنون در لحظه ده بار  
 جدا اطراف کوی را آب رسیده باشد اما اگر کسی آنرا زیر آب بیند بیوسته بلیت نیمه  
 کوی در آب دیده باشد باز اگر آن بیند که راست از زیر میان طاس بیند بازه از آن  
 سو تر بیند که میان طاس است بلیت نیمه کوی نتواند دیدن در آب که آن قدر که او  
 از میان طاس بیست سوی طرفی کرد بعضی از آن کوی که در مقابله دیده بیند نیست  
 نتواند دیدن اما بعضی از آن ازین دیگر طرف قدری از آب خالی بیند و هر چه نظر  
 سوی کنار طاس بیشتر می کند در آب کمتر بیند و از آب خالی بیشتر و چون راست  
 از کنار طاس بنگرد بلیت نیمه در آب بیند و بلیت نیمه از آب خالی باز چون بالا و کنار  
 طاس بنگرد در آب کمتر بیند و از آب خالی بیشتر تا تمام بالای طاس کوی را  
 تمام بنگرد اینجا کوی را تمام از آب خالی بیند اگر کسی گوید که زیر طاس خود نه آب  
 توان دیدن و نه کوی ما بران تقدیر می گویم که نتواند دیدن طاس از آینه بود یا  
 از چیزی لطیف تر اکنون آنجا که کوی است و طاس بیند که در هر دو می آید تا اینچنین  
 می تواند دیدن پس بر آن گفتم درخت طوی چه چیز است و یکا باشد گفت درخت  
 طوی درختی عظیم است هر کس بشنوی بود چون بهشت روز آن درخت در  
 بیند و در میان این یازده کوه که شرح دافیم کوهیست او در آن کوهست گفتم آنرا  
 همچو سیوه بود گفت هر سیوه که تو در جهان می بینی بدان درخت باشد و آن سیوه  
 که پیش نشست همه از مرغ اوست که آن درخت بودی هر کس پیش تو نه بیوم بودی  
 و نه درخت و نه ریاحین و نه نبات گفتم سیوه و درخت و ریاحین با وجه تعلق دارد



گفت سیمخ آشیانه بر سر طوی دارد با دایم سیمخ از آشیانه خود بد را آید و بر سر  
 باز گستراند از آن بر او میوه برد درخت پیدا شود و نبات بر زمین بر آید  
 شنیدم که زال را سیمخ برود و رستم اسفند یار را بیاری سیمخ گفت هر کس  
 بی درستی گفته چگونگی بود گفت چون زال از مادر در وجود آمد زدن موی  
 و رنگ روی سپید داشت بد زش سام بفرمود که وی را بجزا اندازند و مادرش  
 نیز از وضع حمل وی غمگین بود چون بدید که بر سر کیه لغات هم بدان رضا  
 داد زال را بجزا انداختند فصل زمستان بود و سر آگهی با کمان نبود که یک زن  
 زنده ماند چون روزی چند برین برآمد مادرش از آسیب فاجعه کشت شفقت  
 فرزندش در دل انداخت بکباری بجزا شوم و حال فرزند بیستم چون بجزا شد  
 فرزند را دیدند و سیمخ و یار بریز بر گرفته چون نظریش بر ما در افتاد بستی کرد  
 مادر و یار بر گرفت و شیر داد خواست که سوی خانه آرد باز گفت تا معلوم نشود  
 که حال زال چگونه بوده است که این چند روز زنده ماند سوی خانه نشوم زال را بهمان  
 مقام زبر بر سیمخ فرو هشت او بدان نزدیکی خود را بهمان کرد چون شب  
 در آمد و سیمخ از آن صحرانهم شد آهوی بر سر زال آمد و پستان در دهان  
 زال نهاد چون زال شیر بخورد خود را بر سر زال خوابانید چنانکه زال را هیچ  
 آسب نرسید مادرش برخواست و آهوی را از سر بسود و برگرد و بهر سوی خانه  
 آورد پس را گفتیم این چه مریه بوده است هر کس من این حال از سیمخ بر سیمخ  
 سیمخ گفت زال در نظر طوبی دنیا آمد ما ننگ شیم که هلاک شود آهوی را  
 بدست صیاد باز آید و شفقت زال در دل آهوی نهادیم تا شب و بر پرورش  
 می کرد و شب می داد و بر سر خود منش زبر بر می داشتیم کفچه حال رستم  
 و اسفند بار گفت چنان بود که رستم از اسفند بار عاجز آمد و از خستگی  
 خانه رفت پدرش پیش سیمخ تصریح کرد و در سیمخ آن خاصیت است  
 که اگر آینه یا مثل آن برابر سیمخ بدارند هر دید که در آن آینه نکره خیره شدن  
 زال

زال جوشنی از آهن بساخت چنانکه جمله مصقول بود و در رستم بوشانید  
 و خودی مصقول بر سرش نهاد و آینههای مصقول بر آسبش بست آنکه رستم  
 را از بر سیمخ در میدان فرستاد اسفند یار را لازم بود در بینی رستم  
 آید چون نزدیک رستم رسید بر تو سیمخ بر جوشن و آینه افتاد از جوشن  
 و آینه عکس بر دیدن اسفند یار آمد چشمش جوشن شد هیچ نیندید تویم کرد  
 بداشت که زخمی بهر دو چشم رسید زیرا که دیگران ندیدند بود از آب در افتاد  
 و بدست رستم هلاک شد بداری آن دو پاره کن که حکایت کنند و در سیمخ  
 بود هر چه بر سیمخ که کوی در جهان همان یک سیمخ بوده است گفت آنک  
 ندانم چنان بدارد و اگر نه هر زمان سیمخی از درخت طوبی بر زمین آید و این  
 که در زمین بود معلوم شود معاف چنانکه هر زمان که سیمخی بیاید این چه  
 باشد فاند و چنانکه سوی زمین می آید سیمخ نسوی و آرزو کارگاه می رود  
 کفچه ای برود آرزو کارگاه هر چه راست گفت اول بدانند که با شاه ما هر چه  
 که ملک خویش با اذن کند اول ولایت ما امانت کرد پس ما را در کار  
 و دوازده کارگاه بنیاد فرمود و در هر کارگاهی شاکردی چند بنشاند  
 آن شاکردان را در کارگاه ساخت تا از میان دوازده کارگاه کارگاهی دیگر پیدا  
 گشت و استاد ذی درین کارگاه بنشاند پس آن استاد را یکبار فرود داشت تا  
 زیر آن کارگاه اول کارگاهی دیگر بدید آمد آنکه استاد دوم را چنان کار  
 فرمود تا زیر کارگاه دوم کارگاهی و استاد ذی دیگر و همچنان تا هفت کارگاه  
 و در هر کارگاهی استاد ذی معین گشت آنکه آن شاکردان را که در دوازده  
 خانه بودند هر یکی را خلعتی داد پس آن استاد اول را همچنان خلعت داد و دو  
 کارگاه از آن دوازده کارگاه بالا بوی سبرد و دوم استاد را همچنان خلعت  
 داد و از آن دوازده کارگاه دیگر دو بدو سبرد و سوم را نیز همچنان و چهارم استاد  
 را خلعت داد کسوفی زیبا تر از همه و او را یک کارگاه داد از آن دوازده کارگاه

بالا اما فرمود تا بر دوازده نظر دارد پنجم و ششم را همچنانک اول را دو دوم را او  
 شوم را دوازده بود هم بر آن قرار داد چون نوبت به هفتم رسید از آن دوازده یک  
 کارگاه ماند بوی و از وی را هم خلعت نداد استاد هفتم فریاد بر آورد  
 که هر استادی را دو کارگاه باشد و هر یک کارگاه و همه را خلعت باشد و  
 نمود فرمود تا زیر کارگاه او دو کارگاه بنیاد کنند و کسب بدست و یک هدیه  
 و زیر هر کارگاه هر چه اساس افکندند و عالمی آن میز رستم هم استاد  
 هفتم دادند و بر آن قرار کرد که از آن کسوف زبانه استاد پیوسته هم چیه برانی  
 بدین استاد هفتم و کسوف ایشان هر زمان از تو می دیگر بود همچون  
 شرح سیمخ که دادیم کفچه ای پدید این کارگاهها چاه بافتند کفچه بدست  
 بافتند پاره چینی که هم کسوف بدان نرسد و زره داودی بر زمین کارگاهها  
 بافتند کفچه ای بر سر دوازده کسوف چیه بافتند کفچه زره داودی این بدست  
 است که بود دوازده آنکه کفچه این چگونه می کنند کفچه و هر چند کارگاه از آن  
 دوازده کارگاه بالا یک حلقه کنند بدان دوازده درجه حلقه افکند  
 پس از آن چهار حلقه را بدین استاد هفتم عرض دهند تا هر یکی بروی حلقه کند  
 چون به هفتم استاد افکند سوی مزرعه فرستند و در آنها تمام نمایند  
 آنکه حلقه در یک حلقه اندازند و حلقهها جمله سفید بود پس همچو بازی  
 اسیر کنند و آن زره در کردن وی اندازند تا در کردن وی تمام شود از پیوسته  
 برسد که هر زره چند حلقه بود گفت اگر بتوان گفت که همان چند قطعه  
 باشد پس میتوان نمود که هر زره را چند حلقه بود کفچه این را در هر چه شاید  
 از خود دور کردن گفت بقیع بلارک کفچه شیخ بلارک کفچه است بدست  
 ولایت ما جلادی هست آن شیخ در دست و بیست و معین است که هر زره  
 چند مدت و فاکند چون مدت باختر رسد آن جلادی شیخ بلارک چنان زنده  
 که جمله حلقهها از یکدیگر جدا افتد بر او پیوستم که پوشش زره را که آسب  
 تفاوت

تفاوت کند گفت تفاوت بعضی را آسب چنان رسد که اگر کسی را صد سال  
 عمر باشد و در انشای عمر پیوسته آن اندیشد که کوی کدام رنج صعب تر بود  
 و هر رنج که ممکن بود در خیال آرد هر کس با آسب زخم بلارک خاطرش نرسید  
 باشد اما بعضی را آسان تر بود کفچه ای بر چنگ تان رنج بر زمین سهل بود کفچه  
 چشمه زندگانی بدست آور و از آن چشمه آب بر سر زمین تان زره برین نوریزند  
 و از زخم تیغ این باقی که آن آب این زره را تنگ کند و چون زره تنگ بود  
 زخم تیغ آسان بود کفچه ای بر این چشمه زندگانی کجاست کفچه در ظلمات اگر  
 آن سیاهی خضروار با افزار در پان و راه توکل پیش گیر با نظرات رسمی کفچه راه از  
 کدام جانب است کفچه از هر طرف که روی راه بری کفچه نشان ظلمات چیست کفچه  
 سیاهی و تو خود در ظلماتی اما تو نبدانی آن کس که این راه رود چون خود را در  
 تاریکی بیند بداند که پیش از آن هم در تاریکی بوده است و هر کس روشنی بچشم دیدند  
 پس اولین قدم راه روان است و از اینجا ممکن بود که تری کند اکنون اگر کسی بدین  
 مقام رسد از اینجا تواند بود که پیش رود مدعی چشمه زندگانی در تاریکی بسیار  
 سرگردانی گشت اگر اهل آن چشمه بود بعاقبت بعد از تاریکی قدری روشنی  
 بیند پس او را بی آن روشنی باید گرفت که آن روشنی نوریت از آسان  
 بر چشمه زندگانی اگر راه برود و بدان چشمه غسل بر آرد از زخم تیغ بلارک  
 این گشت مع بقیع عشق شوکت که تا عمر اندیابی که از چشمه بوی جان ندهد کس از  
 هر کس بدان چشمه غسل کند هر کس محال نشود هر که معنی حقیقت یافت بدان چشمه  
 رسید چون از چشمه بر آمد استعداد یافت چون روغن بلسان که کفچه برابر  
 آفتاب داری و قطعه از آن روغن بر کفچه چکانی از بیست دست بد را یکدگر خضر  
 شوی از کوع قاف آسان توانی گذشتن چون با آن دوست عزیز این ماجرا بگفتم  
 آن دوست گفت توان بازی که در دایمی و صید میکنی اینک مرا بر فتران بنده میدی  
 بدیستم مع من آن بازم که صیادان افلاک همه وقتی بمن محتاج باشند







ما هو الذات  
عند المعول وسه الوجوه  
هو المذكور في قوله هل في  
على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا  
مذكورا وهو الوجود ايضا والوجود الى الماهية الوجود  
ولخلق عبارة عن الوجود ايضا والوجود الى الماهية الوجود  
من غير القابل له الماهيات  
نذاب بقوله كما حروفها اي حروفها  
لوقل اي لم يخلق فلو سئل كل ما خلقها الى الكوان والحوادث  
ما كانا وضوفا وانما فانها فانها الى الكوان والحوادث  
للاظهر والصفات الواضحة بل بالقليل السموات والاعلاها  
في حروفها النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
واعلاها الصفات الواضحة بل بالقليل السموات والاعلاها  
الاسماء العلمية والروحية في جميع كحقايق حجب  
التوضيح الاول فان الاعلاها الصفات السبعة سدسها  
الذي امكنه التحقيق التي في اليقين الاول  
الذات اذ اقله

ان كل  
حقيقة ليست من حيث  
واحد لها التباين بل الكمال مستجاب  
والصفات بعين الاضمار في علم الله تعالى اعني البعض الجامع  
وهو كصفة الكون في حجبها جمع افراد الانسان من المشكك والمخاطب  
للعبارات الواضحة والمتعدد اذ لو كانت الاسماء يكون ان اذ انت  
الجاب والواحد المتعدد اذ لو كانت الاسماء يكون ان اذ انت  
مقتضى انه فلا يجمع مع غيره فمع طول كصفة التعداد المحتملة  
وهو كصفة النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
فانها كصفة النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
الاباء فلا يحمل علم الاستيفاء وكل ما لا يتعدد الا بالعرض  
الهدى الى التمسيل النجاة عن الورد والصلوة  
الطريق

صحة  
اجتماع واحد الله  
من سبب العالمين هذه السئلة  
منقول من سبب كانت منقول من  
نسخة كانت منقول من خط مصنفها سبطنا  
العلماء من المدو الدين المسهر راس الطامى الازلي  
الروعي في شرح الواعي للشيخ محمد بن علي الطامى الازلي  
المستشهد بابن العربي رضي الله عنه  
ب من حال الراجح من الراجح  
د كما كانه اذ عرفنا في حروفها  
وجعل في حروفها في حروفها  
نما هو كصفة الكون في حجبها جمع افراد الانسان من المشكك والمخاطب  
للعبارات الواضحة والمتعدد اذ لو كانت الاسماء يكون ان اذ انت  
الجاب والواحد المتعدد اذ لو كانت الاسماء يكون ان اذ انت  
مقتضى انه فلا يجمع مع غيره فمع طول كصفة التعداد المحتملة  
وهو كصفة النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
فانها كصفة النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
الاباء فلا يحمل علم الاستيفاء وكل ما لا يتعدد الا بالعرض  
الهدى الى التمسيل النجاة عن الورد والصلوة  
الطريق

حروفها  
وحياتى ابن سواد عظم  
اربابا روي عن ابن سواد عظم  
بذات كصفة الكون في حجبها جمع افراد الانسان من المشكك والمخاطب  
للعبارات الواضحة والمتعدد اذ لو كانت الاسماء يكون ان اذ انت  
الجاب والواحد المتعدد اذ لو كانت الاسماء يكون ان اذ انت  
مقتضى انه فلا يجمع مع غيره فمع طول كصفة التعداد المحتملة  
وهو كصفة النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
فانها كصفة النفس الوجودية في جميع كحقايق حجب  
الاباء فلا يحمل علم الاستيفاء وكل ما لا يتعدد الا بالعرض  
الهدى الى التمسيل النجاة عن الورد والصلوة  
الطريق















198. 2/20  
Handwritten text inside a red circular stamp.

3  
4  
5



خ